الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

عام المجتمع
YEAR OF COMMUNITY
54

نحن الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

التَّرْبِيَةُ الأَخْلاقِيَّةُ

الصف
10

التَّرْبيَةُ الأخْلاقِيَّةُ

كتاب الطالب

الصّفُّ العاشر

المجلد الثاني



الطبعة السابعة

1446-1447هـ/ 2025-2026م

دلائـــل رمـــوز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



يدل الرمز على نوع الكتاب (**مثال كتاب طالب**)

الرقم 3 المضلل يرمز الى رقم المجلد **من كتاب الطالب**

الرقم 9 يرمز الى الصف

يرمز المسار التعليمي

- كتاب الطالب
- كتاب النشاط (التمارين)
- كتاب القراءة (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية)
- دليل الطالب التفاعلي (الرياضيات)
- دليل الأنشطة المختبرية (العلوم)
- دليل المعلم

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae



“أَهَمِّيَّةُ تَوافُرِ ثَلاثَةِ أَشياءَ أَساسِيَّةٍ لِتَنافُسِيَّةِ الدُّوَلِ وَأَسْبَقِيَّتِها، وَهي: أَوّلًا: الحَجْمُ، وَثانيًا: سِلاحُ العِلْمِ، والاستِثمارُ فيهِ بِكُلِّ الإمكاناتِ، وَثالِثًا: القيادَةُ الواعِيَةُ الّتي لَدَيْها رُؤْيَةٌ واضِحَةٌ، وَخَريطَةُ طَريقٍ مُحَدَّدَةٌ.”

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

التربية الأخلاقية

تطوير الأفراد نحو المواطنة العالمية بتشجيعهم على المشاركة وتنويرهم وتمكينهم

> "إن أفضل استثمار للمال هو استثماره في خلق أجيال من المتعلمين والمثقفين."... "يا شباب دولة الإمارات وشابّاتها، المستقبل لكم، وأنتم من سيحدد معالمه."

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

> "الأخلاق صمام أمان الأمم وروح القانون وأساس التقدم، ودونها لا أمن ولا استقرار ولا استدامة"

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

> "يواجه أبناؤنا تحديات كبيرة، ومن مسؤوليتنا إعدادهم لمواجهتها وحمايتهم. لا ينبغي أن نبقى في موقع المتفرّج، بل علينا أن نسابق الضوء، وليس الريح فقط، لضمان أن نزوّد أجيالنا المستقبلية بالمقوّمات اللازمة لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم."

صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

> "المستقبل ينتمي إلى من يمكنه تصوره وتصميمه وتحقيقه. إنه ليس شيئًا تنتظره، بل تخلقه."

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

التربية الأخلاقية

يهدف برنامج التربية الأخلاقية إلى ترسيخ القيم الأخلاقية المشتركة عالميًّا في نفوس الطلبة، ممّا يمكّنهم من التفاعل والتواصلٍ مع فئات ثقافية واجتماعية مختلفة وأفراد ذوي أفكار ووجهات نظر مختلفة ومتباينة هذه القيم ترمي أيضاً الى تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين محليين وعالميين فاعلين ومسؤولين، وهي تتيح لهم اكتساب خصال التفاهم المتبادل واحترام الاختلاف والتعاطف التي تؤدي إلى إثراء المجتمع في تماسكه وازدهاره من خلال الحوار والتفاعل، تُتاح الفرص أمام الطلبة لاستكشاف مختلف وجهات النظر العالمية، ومناقشة افتراضات الغير وموافقته، واكتساب المعارف والمهاراتٍ والسلوكيات اللازمة لممارسة التفكير الأخلاقي والتفكير الناقد واتخاذ قرارات اخلاقية مستنيرة والتصرف انطلاقا منها لما فيه مصلحة المجتمع.



القيم التي يرسّخها برنامج التربية الأخلاقية

محاور التعلّم الرئيسة

يشمل برنامج التربية الأخلاقية أربعة محاور تعلم رئيسة (انظر أدناه) فقد تم بناء كل محور حول سلسلة من نواتج التعلّم.



المرونة

تمكن شعب دولة الإمارات العربية المتحدة من العيش في ظروف صحراوية قاسية وما زالت الدولة ترسي أساسا لمستقبل سعيد ننعم فيه بالرخاء.

حول هذا الكتاب

تحتوي الدروس الواردة في هذا الكتاب على زوايا ذات سمات مختلفة تتطلب منك بعض الاستجابة والمشاركة وتلك السمات المختلفة تتطلب بالمثل استجابات مختلفة وكل منها محدد بأيقونته الخاصة وفيما يلي موجز بما يعنيه كل إطار وكيف يمكنك التجاوب مع هذه السمات.



أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -

عبارات مضيئة تتضمن أقوال خالدة للوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - نتذكر من خلالها رؤيته الصائبة وأخلاقه العالية ونهجه القويم في القيادة والتخطيط واستشراف المستقبل لدولة الإمارات العربية المتحدة وبعده الإنساني الذي سار على خطاه حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وشيوخها وأبنائها كمنهج للأخلاق الفردية والمجتمعية والإنسانية.



زوايا المصطلحات الأساسية

ترد زوايا المصطلحات الأساسية في حواشي النص وهي توفر تعريفًا للمصطلح الأساسي المستخدم وسيتم إلقاء الضوء على المصطلح الأساسي في النص لتنبيهك إلى أن التعريف سيرد في إطار وفي نهاية الكتاب يتضمن مسردًا للمصطلحات الأساسية الواردة طوال الكتاب فمن الجيد الإلمام بتعريفات المصطلحات الأساسية والتمكن من استخدامها في مختلف السياقات لبيان أنك قد استوعبتها.



زوايا المناقشة

تقدم تلك الزوايا مهمات للمناقشة، موضوعًا أو قضية أو مسألة يمكن مناقشتها مع زملائك في الصف أو مع أسرتك فاحرص عند مناقشة هذه القضايا، على تكوين رأيك ووجهة نظرك الخاصةلكن مع احترام آراء ووجهات نظر الآخرين والاستعداد للاستماع بقدر الاستعداد للمساهمة.



زوايا التفكير

هذه الزوايا مهمات فردية فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة في الإطار والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًّا.



زوايا العمل

هذه الزوايا مهمات فردية، فهي تقتضي تخصيص بعض الوقت للتفكير المتأني في القضية أو المسألة الواردة والقصد منها هو اختبار تفكيرك كي تكون مستعدًا لأخذ جانبي القضية في الاعتبار، والتسليم بأنك قد تنتهي إلى التفكير فيها بشكل مختلف بعد تأمل القضية المطروحة والتفكير فيها مليًّا.



زوايا الأبحاث

يكون من المتوقع منك استخدام بعض هذه المعلومات في الصف أو المساعدة في توفير مزيد من المعلومات الأساسية عن الموضوع أو القضية اللذين تتقصاهما، وقد تنطوي مهمة البحث على التوصل إلى المزيد من خلال الاستعانة بكتاب، أو بالمكتبة، أو توجيه أسئلة إلى الأسرة والأصدقاء أو الاستعانة بالشبكة العنكبوتية.



أسئلة للتقييم الذاتي

ترد في نهاية كل درس مجموعة من أسئلة التقييم الذاتي وفي بعض الأحوال، سوف يستخدم مدرسك هذه الأسئلة كجزء من اختبار مدى تعلّمك وتقدمك خلال العام الدراسي، لكن يستحسن الإجابة على هذه الأسئلة في كل الأحوال لتتمكن من تعميق فهمك واستيعابك للقضايا الأساسية الواردة في هذا الدرس.



نقاط للاختبار

وهي عبارة عن أسئلة قصيرة ترد طوال الدرس وتقتضي منك التوقف عن القراءة وتكوين إجابة سريعة عن سؤال الاختبار وهي تهدف إلى مساعدتك في اختبار فهمك للقضايا الأساسية قبل الانتقال للموضوع التالي.



زوايا التساؤل

تتطلب منك مهمة للتساؤل طرح الأسئلة والبحث عن إجابات وقد يعني هذا أنه يجب عليك أن تسأل الأصدقاء أو العائلة أو المدرسين أو الأشخاص الآخرين الذين قد يكونون في وضع يتيح لهم تزويدك بالمعلومات لمساعدتك في بناء الإجابة وجمع معلومات أكثر.

نظرة عامة

سنبحث في هذه الوحدة مختلف جوانب وقضايا الثقافة داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة بما في ذلك دور التواصل في العلاقات بين الثقافات، والحواجز التي تحول دون التواصل الفعال بين الثقافات، وكيف يمكن التغلب على هذه الحواجز.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الوحدة CUS10

العلاقات بين الثقافات

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

الدرس الأول: ما الثقافة «المرئية» وما الثقافة «غير المرئية»؟

الدرس الثاني: ما المناهج المختلفة لفهم الثقافات؟

الدرس الثالث: ما دور التواصل داخل مجموعات من الأشخاص ترجع إلى خلفيات مختلفة؟

الدرس الرابع: تحديات التواصل بين الثقافات

الدرس الخامس: ما الفرق بين الإنصات «الحقيقي» و«الزائف»؟

الدرس السادس: ما القيم المطلوبة للتفاهم والتواصل بين الثقافات؟

نواتج التعلّم

في نهاية هذه الوحدة، ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

1. يقدّم شرحا تفصيليّا لطبيعة الثقافات الفردية ومناهج فهمها.
2. يناقش ويعرض مبادئ توجيهية محتملة للتواصل والحوار الفعال بين الثقافات.
3. يحلّل ويتأمّل الصدامات مع أصحاب الثقافات الأخرى، ويحدّد ويصف أي مجالات الصراع الفعلية أو المحتملة؛ وفي ضوء تجربته يحدّد فرص بناء العلاقات و/ أو تغيير التصرفات أو السلوك في المستقبل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الأول

ما الثقافة «المرئية» وما الثقافة «غير المرئية»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تصنيف الجوانب المرئية وغير المرئية للثقافة.
- شرح العلاقة بين الثقافة المرئية وغير المرئية.
- تحديد ثلاث سمات على الأقل لثقافتهم، وكيف شكلوها، وانعكاسها على ثقافة أخرى غير ثقافتهم.

مقدمة

يستعرض هذا الدرس تعريف مفهوم الثقافة، مع شرح فكرتين متعلقتين بهذا المفهوم، وهما الثقافة «المرئية» والثقافة «غير المرئية» فالتأمل في دلالة هذه المصطلحات والتفكير في مفهوم الثقافة داخل وخارج دولة الإمارات العربية المتحدة يسمح لنا بتوفير اللبنات الأساسية للتعرف على الطرق المختلفة لفهم الثقافات في الدرس الثاني.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما الثقافة؟

لكل شخص منّا كيان منفرد عن غيره، فمسائل الشخصية والعمر والقدرة والسمات الجسدية هي مجرد عناصر محدودة تميِّز بين بعضنا البعض وعلى الرغم من أنه لا يمكن أن يتشابه فردان تمامًا إلا أن هناك سمات مشتركة بيننا وبين مَن حولنا ومنها على سبيل المثال، معتقداتنا وعاداتنا وتقاليدنا فهذه السمات المشتركة هي ما تصنع **ثقافتنا** وتؤثر على أقوالنا وأفعالنا، على الرغم من وجود السمات الشخصية التي تميزنا وقد تتعجب قائلاً: لماذا نحتاج أن ندرس ثقافتنا – على أية حال، إذا ولدت وعشت في دولة الإمارات العربية المتحدة فهل تعرف حقًا ثقافة بلدك؟ في الواقع لأننا نعيش ونمارس ثقافتنا منذ اليوم الذي ولدنا فيه ومع ذلك، ففي بعض الأحيان لا نستطيع رؤية معتقداتنا وقيمنا وسلوكياتنا التي تميزها بدقة.

مصطلحات أساسية

الثقافة: المعتقدات والقيم التي تتقاسمها مجموعة من البشر.



- المجموعات الثقافية لها سمات مشتركة، ورغم ذلك فلديها فروق فردية داخل المجموعة أيضًا.

ما الذي يميز ثقافتك؟

تخيل أن طالبًا أتى من دولة أخرى ليتعرف على مظاهر الحياة في وطنك ومجتمعك ومدرستك لبعض الوقت وفي نهاية إقامته سيعود لدياره وسيسعى أقرانه أن يستفسروا عن أهم ما يميز مدرستك ومجتمعك فلماذا يفكر ويتصرف الناس في مجتمعك بهذه الطريقة؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

فكر في الملاحظات التي يمكن لطالب أجنبي أن يلاحظها حول طبيعة الحياة في مجتمعك.

_____

_____

_____



- تمثل الطريقة التي نحيي بها بعضنا البعض سمة مهمة لثقافتنا.

الثقافة المرئية

مصطلحات أساسية

الثقافة المرئية: تلك الجوانب التي يمكننا ملاحظتها في الثقافة.

من المرجح أن الطالب الأجنبي الذي يلاحظ مجتمعك سيلاحظ بعض الأشياء مثل: متى وأين تتناولون الطعام، ما هي أنشطتكم الحياتية على مدار اليوم، كل هذه الأمور يُمكن ملاحظتها، وتساهم فيما نطلق عليه اسم **ثقافتنا المرئية**، أو ذلك الجزء من الثقافة الذي يُمكننا ملاحظته ورؤيته، مثل الأنشطة التي نمارسها في حياتنا اليومية، أو طريقة ترحيبنا ببعضنا البعض، أو أسلوب ملبسنا، أو عادات الطعام وبوجه عام، تُشكل هذه الجوانب الثقافة التي يسهل رؤيتها، وتختلف عادة من بلد لآخر، بل من مجتمع لآخر.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الثقافة غير المرئية

تمامًا كما أن هناك ملامح معروفة للثقافة وتسهل ملاحظتها، فهناك خصائص أخرى للثقافة غير ملموسة يمكن فقط إدراكها وتخيلها فبالعودة إلى المثال الذي ذكرناه عن الطالب الأجنبي في بلدك، إذا لاحظ تصرفاتك عند الترتيب للقاء أصدقائك، هل سيلاحظ أن كل واحد وصل في الميعاد المحدد تماما؟ أم أنه سيلاحظ أنهم وصلوا متأخرين لبضع دقائق؟ ما المدة التي بإمكانك أنت أو أصدقائك انتظارها دون أن يخرج الأمر عن حدود المألوف؟ أو هل ستعتبر أن تأخر أصدقائك يعد تصرفًا غير مناسب منهم؟

بإمكان الشخص الأجنبي أن يفهم الكثير من خلال مراقبته لتصرفك أنت وأصدقائك في هذا الموقف، ونذكر من ذلك، على سبيل المثال، قيمة الوقت في ثقافتك. والآن، تخيل أن الجميع قد وصلوا أخيرًا، وأنك أنت وأصدقاؤك تتحدثون عما قمتم به خلال عطلة نهاية الأسبوع هل سيلاحظ هذا الشخص أنكم تتحدثون جميعًا في وقت واحد؟ أم أنكم ستتحدثون واحدًا تلو الآخر ليحكي كل منكم ما قام به خلال العطلة؟ إن مشاهدة الناس أثناء حديثهم مع بعضهم البعض يمكن أن تكشف الكثير عن أساليب الإنصات في الثقافة التي ينتمي إليها المتحدثون ويمكن النظر إلى ما أوضحناه من مواقف على أنها نماذج لـ«**الثقافة غير المرئية**» لأنها سمات غير ملموسة، وإنما يمكن فهمها من خلال ملاحظة تصرفاته وتفكيره وأن ما يشعر به أو يؤمن به جيد أو سيئ.

مصطلحات أساسية

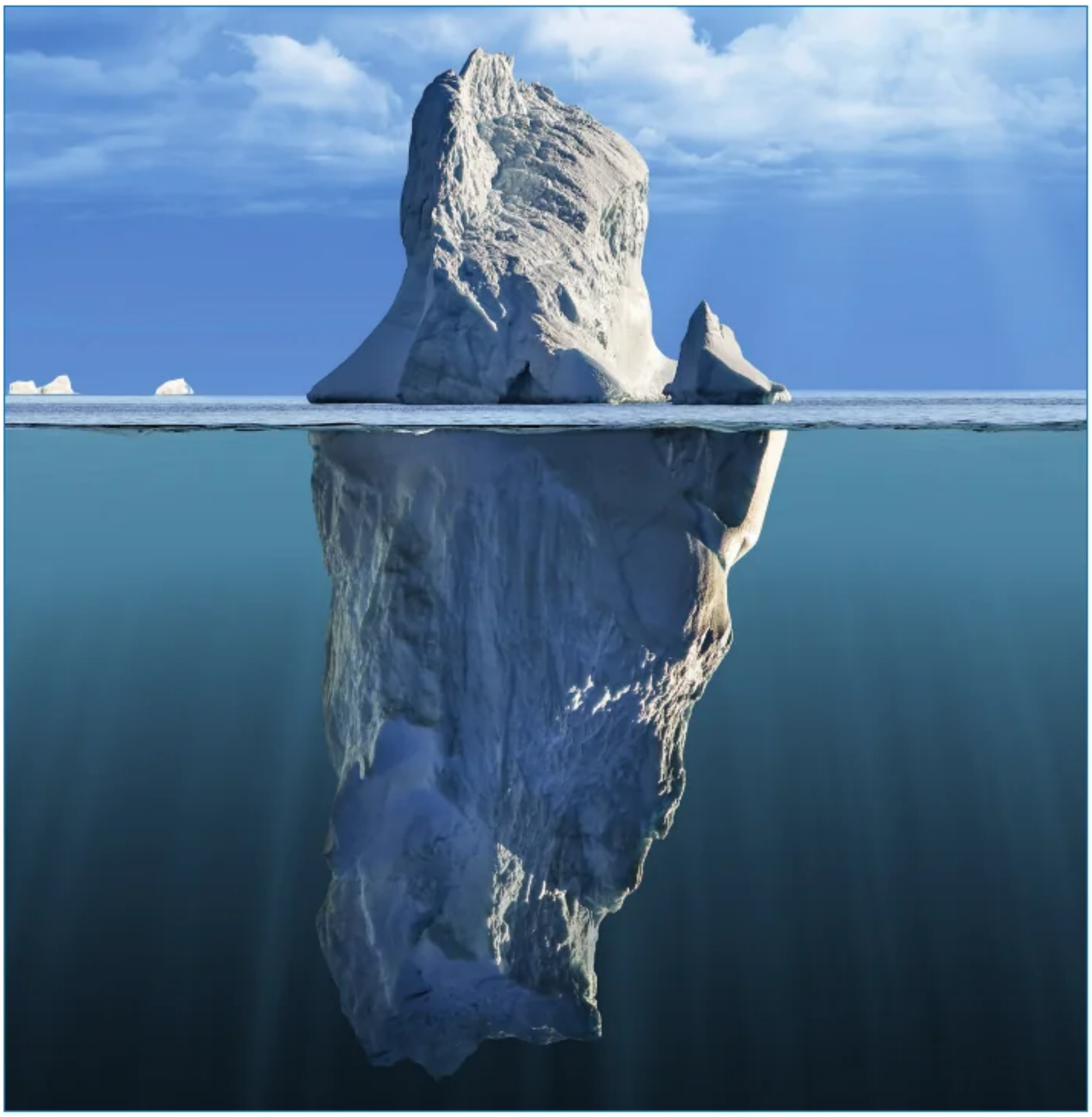
الثقافة غير المرئية:
ملامح ثقافية تؤثر على سلوكيات الأشخاص، مثل القيم والمعتقدات.

نقطة للمناقشة: اكتب مثالين على الأقل لسمات ثقافية مرئية وأخرى غير مرئية تحت العنوانين التاليين:

مرئية	غير مرئية

الثقافة تجمع بين الملامح المرئية وغير المرئية يمكن تشبيه الثقافة بالجبل الجليدي؛ فكما أن هناك جزءًا من الجبل الجليدي مرئي فوق الماء، فهناك أيضًا جزء أكبر منه غير مرئي تحت الماء. وتمثل مظاهر الثقافة الظاهرة (الشبيهة بالجزء الظاهر من الجبل الجليدي فوق الماء) جزءًا صغيرًا من جملة مظاهر كثيرة وهناك جوانب من الثقافة يمكن تخيلها أو استنتاجها لأنها «غير مرئية»، شأنها في ذلك شأن الجزء المختفي تحت الماء من الجبل الجليدي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

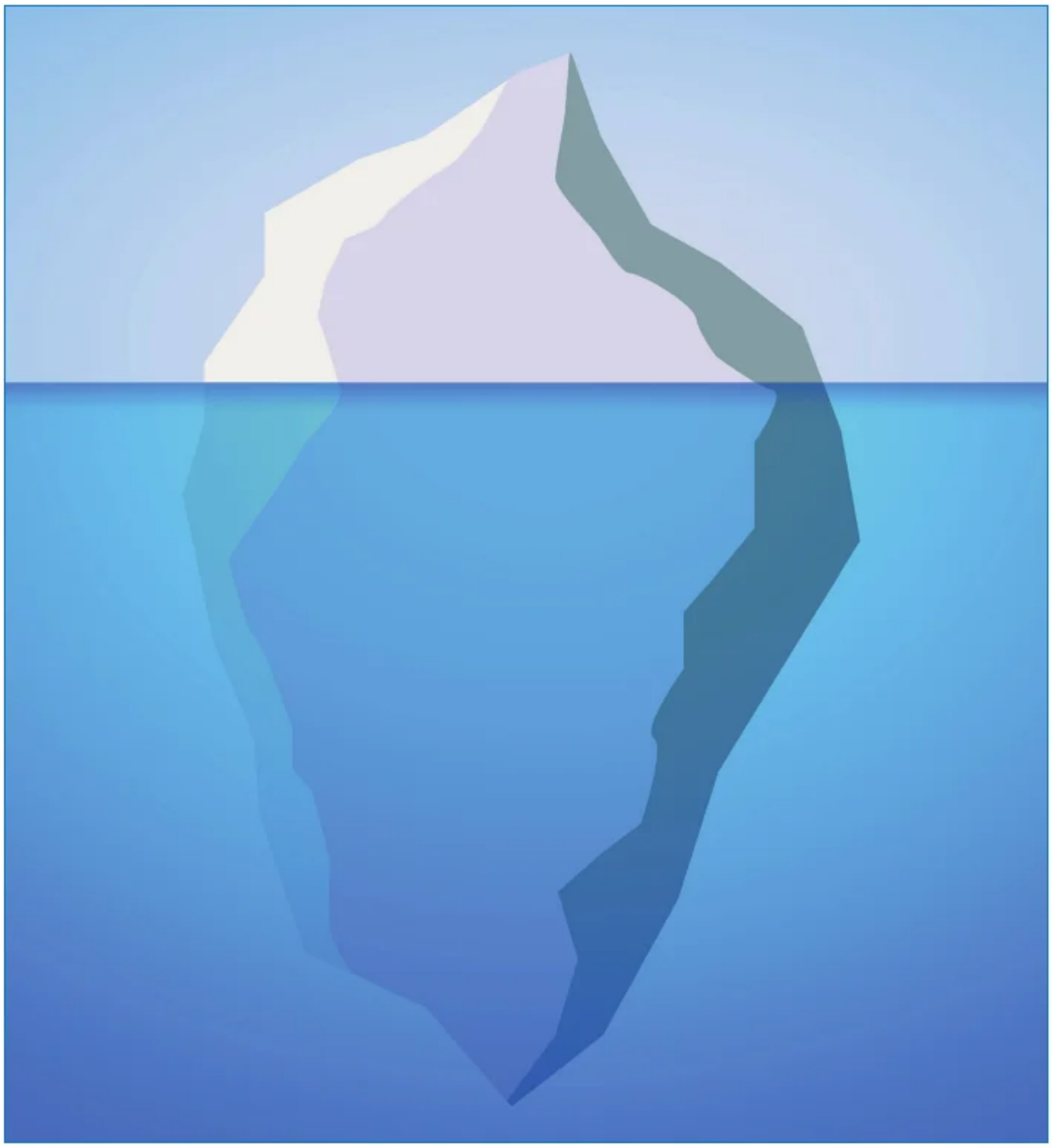


■ الثقافة هي مثل جبل الجليد **الثقافة المرئية** هي الجزء الذي يمكن أن نراه فوق المياه. **والثقافة غير المرئية** هي الجزء الأكبر من هذا الجبل والذي نجده تحت المياه.

نقطة للمناقشة العناصر التالية هي كلها سمات للثقافة. حدِد ما هي السمات التي تنتمي ل«فوق» سطح الماء (الثقافة المرئية) وتلك التي تبقى «تحت» الماء (الثقافة غير المرئية).

موضوعات مدرسية، تعبيرات الوجه، كيف نتعامل في الأماكن العامة، الفن، المؤسسات الحكومية، مخاطبة أساتذتك ووالديك، المواعيد النهائية للاجتماعات، فكرة الجمال، آداب المائدة كيفية تربية الأبناء، حركات اليد، أهمية الوقت، مفهوم القيادة، أسلوب الملبس، مفهوم الاحترام

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



العلاقة بين الثقافة المرئية والثقافة غير المرئية على الرغم من ظهور بعض السمات فوق سطح الماء واختفاء بعضها تحته، إلا أن هناك علاقة واضحة بين الثقافة المرئية وغير المرئية بشكل عام، يتأثر السلوك الظاهر بالتأكيد، بل قد يحدث كنتيجة لما هو تحت السطح على سبيل المثال ما نقوله أو نفعله في حضور الآخرين هو في الواقع نتيجة لتفكيرنا الضمني عما يجب أن نفعله في العلن.

نقطة للمناقشة انظر إلى السمات المختلفة للثقافة في المهمة السابقة. حدد أي الأمثلة في الثقافة المرئية كانت نتاجًا لسمات الثقافة غير المرئية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

الآن فكر في ثقافتك، واعمل في مجموعات ثم ارسم جبلاً من الجليد موضحًا سمات الثقافة المرئية والثقافة غير المرئية في دولة الإمارات العربية المتحدة حدد أيهم «أعلى» أو «أسفل» السطح وذلك عن طريق مناقشة الأسئلة التالية: كيف ولماذا ترتدي ملابسك بهذه الطريقة؟ كيف ولماذا تحتفل ببعض المناسبات والإجازات؟ ما السلوك المهذب الذي تقوم به عندما تقابل شخصًا لأول مرة؟ ما التقاليد المهمة في عائلتك؟ ولماذا؟ ما الذي يؤثر على طريقة تفكيرك وتصرفاتك؟

_____

_____

_____

_____

مصطلحات أساسية

قالب نمطي: معتقد ثابت وسائد بدرجة كبيرة حول نوع معين من الأشخاص أو الأشياء.

متشابهون ولكنهم مختلفون كثيرًا ما ننظر إلى الأشخاص في البلاد أو المجتمعات الأخرى على أنهم «مختلفون» نظرًا لاختلاف اللغة التي يتحدثون بها أو الطعام الذي يأكلونه. ويعد السبب وراء العديد من هذه الاختلافات هو ما لديهم من ثقافة غير مرئية من معتقدات وطرق معيشة توارثوها على مدى سنوات طويلة وهذه هي القيم التي تكون الثقافات الشخصية والتي قد تختلف من مجموعة من البشر لأخرى على الرغم من ذلك، فنحن نميل غالبًا إلى المبالغة في التعميم أو افتراض انه طالما أن الشخص جاء من مكان معين، فلا بد أنه سيتصرف بطريقة معينة وقد تتسبب طريقة التفكير هذه في خلق **قوالب نمطية** بالرغم من صحة الرأي القائل بأن المجموعات الثقافية قد تكون لديها بعض الخصائص المشتركة وهذا يحدث بالفعل، كما سنرى لاحقًا، فمن الصحيح أيضًا أن هناك اختلافات فردية داخل كل مجموعة من المجموعات أيضًا وفي النهاية، ففضلًا عن السبب الذي يجعلنا مختلفين، سواء كان ذلك اختلافًا بين الثقافات أو داخل المجتمعات، فمن الأهمية بمكان أن نتذكر أننا جميعًا نتشارك في الاحتياجات الأساسية، كحاجتنا إلى الطعام والمسكن على سبيل المثال.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

في البداية، أجِب عن هذه الأسئلة.

- ما اللغات التي تتحدث بها؟
- ما الأطعمة التي تتناولها بمنزلك؟
- اذكر شيئًا له أهمية كبيرة بالنسبة لك وقد يكون هدفًا، كأن تمتلك شركتك الخاصة بك ذات يوم بعد ذلك، عليكم تكوين مجموعات والمقارنة بين ما حصلتم عليه من إجابات هل تشابهت إجاباتكم عن الأسئلة بشكل تام؟ وما مواضع الاختلاف التي وجدتها بين الإجابات؟ كيف يمكنك تفسير الاختلافات؟



- على الرغم من اختلاف الثقافات من بلدٍ لآخر، فإن كافة البشر يشتركون في الاحتياجات الأساسية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

باستخدام إستراتيجية البحث والاستكشاف اكتب تقريرًا عن ثقافة تختلف عن ثقافتك. ما أوجه الاختلاف بين الثقافتين؟ وما أوجه التشابه بينهما؟ وما هو أمتع ما عرفته عن هذه الثقافة في رأيك؟

نقطة للنقاش

كيف تُشكل الثقافة طريقة نظرتنا لأنفسنا ولغيرنا وللعال

دولة الإمارات العربية المتحدة: بوتقة انصهار الثقافات

يعتبر الكثيرون أن دولة الإمارات العربية المتحدة بوتقة اندماج للعديد من **الثقافات** والجنسيات الوافدة من 200 دولة تقريبًا ولهذا السبب يطلق البعض على دولة الإمارات العربية المتحدة اسم **أمة الانصهار**، حيث تندمج قيم الشرق الأوسط مع قيم الوافدين من دول العالم الأخرى. وتأتي الغالبية العظمى من الوافدين هنا بغرض العمل، ولهذا السبب، فإنهم لا يتعاملون مع أصحاب الخلفيات الثقافية الأخرى خارج نطاق ساعات عملهم فهل يعني ذلك أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعد بوتقة انصهار للثقافات داخل أماكن العمل فحسب؟ يرى البعض أن اللغة تعد عائقًا يحول دون التعرف على أشخاص من ثقافات أخرى، ونتيجة لذلك، يخلق العديد من المغتربين نماذج أصغر من ثقافاتهم الخاصة ليعيشوا في إطارها ولا يتطلعون للبحث عن فرصٍ جديدة **للاندماج** مع السكان المحليين أو حتى مع المجموعات الأخرى المقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مصطلحات أساسية

أمة الانصهار: دولة تتضمن العديد من الجنسيات والمجتمعات العرقية المختلفة تعيش جنبًا إلى جنب.

الاندماج: دمج جزء مع جزء آخر لتكوين الكل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

لماذا تعتقد أن بعض الأشخاص غير مهتمين بثقافات الآخرين؟

مستقبل ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة تعد سهولة الاستقرار في دولة الإمارات العربية المتحدة أحد الميزات التي تجذب العديد من الأجانب إلى هذه البلد. فدولة الإمارات العربية المتحدة تزخر بمزايا تناسب الجميع، بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية فمن الوجبات السريعة ذات النكهات العالمية، والجامعات متعددة الجنسيات والمناهج، والمتاجر التي تقدم البضائع من دول مختلفة، يجد كل شخص شيئًا مما اعتاد عليه في بلاده على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة. بالرغم من ذلك، فمن الصحيح أيضًا أنها إحدى الدول القلائل على مستوى العالم التي يزيد فيها عدد **الوافدين** عن المواطنين المحليين بنسبة كبيرة علاوة على ذلك، تدفع حقيقة عدم فرض تعلم اللغة العربية على غير الناطقين بها الكثير من الناس للتساؤل عما إذا كان ذلك سيؤثر على العادات والتقاليد والثقافة الإماراتية.

مصطلحات أساسية

الوافد: شخص يقيم خارج نطاق بلده الأم.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



ستعيش الأجيال القادمة في عالم مختلف تمامًا عن العالم الذي اعتدنا عليه نحن ومن الضروري أن نعمل على إعداد أنفسنا وأبنائنا للعيش في هذا العالم الجديد..

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

نقطة للمناقشة انظر إلى القول المقتبس عن الشيخ زايد - رحمه الله - ثم وضح معنى الاقتباس الذي أراده بأسلوبك.

مهمة للبحث

قم بكتابة تقرير بالرجوع إلى مصدر موثوق للتعرف على الثقافات المختلفة الموجودة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة كم عدد الجنسيات المقيمة على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة؟ ما حجم مجتمعاتهم؟ ما أكبر مجتمع ثقافي بالبلاد؟ ما أصغر مجتمع ثقافي بالبلاد؟ ما أوجه مقارنة ذلك المجتمع مع حجم المجتمع الإماراتي؟

قدم ما توصلت إليه من نتائج في شكل بياني مناسب، كالشكل الدائري أو العمودي على سبيل المثال.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

هل تندمج الثقافات في دبي؟ هل من المحتمل أن تؤثر المجتمعات المختلفة الموجودة بدولة الإمارات العربية المتحدة على الثقافة الإماراتية؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فكيف يكون ذلك؟

أسئلة التقييم الذاتي

بعد أن قرأت عن الثقافة والمصطلحات المختلفة ذات الصلة بها، فما المقصود بالعبارات التالية في رأيك؟

- دولة الإمارات العربية المتحدة دولة عالمية الثقافة.
- إذا كان الشخص مطلعًا على الماضي، فسيفهم الحاضر وبناء على ذلك أيضًا سيتوقع ما يخبئه له المستقبل.
- دولة الإمارات العربية المتحدة دولة ملائمة لجميع الثقافات ومن ثَم يمكن لكل شخص الحفاظ على عاداته وتقاليده وثقافته الخاصة أثناء العيش على أرضها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الثاني

ما المناهج المختلفة لفهم الثقافات؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- المقارنة والتمييز بين المناهج المختلفة لفهم الثقافات.
- عرض مثال أو أكثر لمجمعات ثقافية والسمات المميزة لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- تعريف منهج «الرؤية الجزئية للثقافة» ومنهج «الرؤية الكلية للثقافات» لفهم الثقافات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

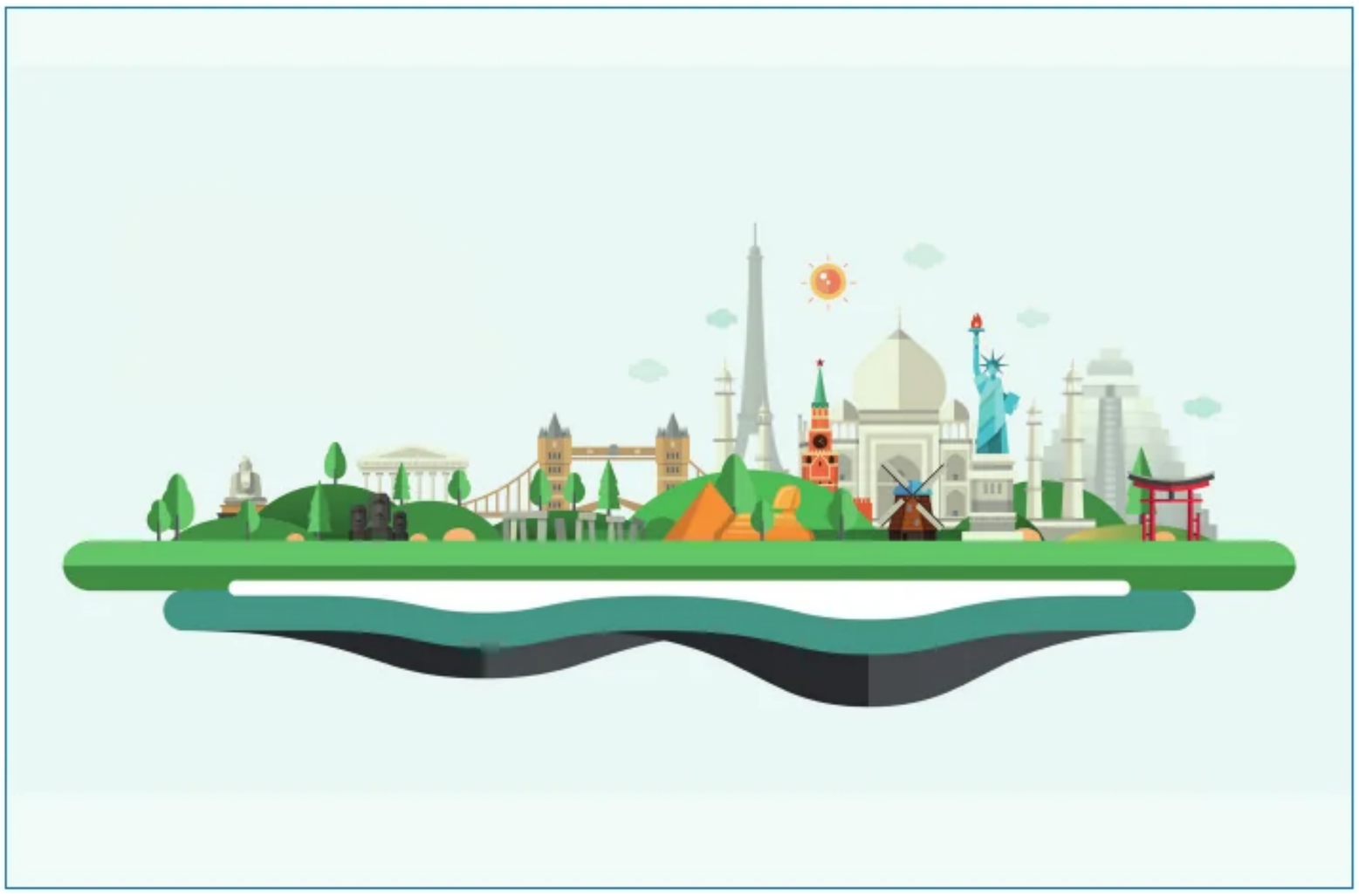
مقدمة

في العالم المعاصر الذي يتغير سريعًا، نتفاعل ونتواصل بانتظام مع عدد أكبر من الأمم أكثر من أي وقتٍ مضى ونتيجة لذلك، ذهب بعض الخبراء إلى القول بأن «العالم أصبح مسطحًا» أي أن العولمة قد خلقت عالمًا يمكن فيه للشركات متعددة الجنسيات، والمجموعات، والأفراد جميعًا التعاون والتنافس على نفس المستوى ومن أجل العمل بفعالية في هذه البيئة الدولية الجديدة، من الضروري أن نطور فهمًا أكبر للثقافات الأخرى وكيفية اختلافها عن ثقافتنا أو **التنوع الثقافي** وفي الوقت الذي يصبح فيه عالمنا أصغر، يتبين أن فهم الثقافات الأخرى لم يعد خيارًا، ولكنه أصبح ضرورة حقيقية من أجل الازدهار، وبخاصة في دولة متعددة الثقافات مثل دولة الإمارات العربية المتحدة.

ناقشنا في الدرس الأول معنى الثقافة: ما الذي يتضمنه هذا المفهوم وكيفية ارتباطه بنا في دولة الإمارات العربية المتحدة وسنناقش الآن طرق تحديد وتحليل قيمنا للمساعدة في معرفة المزيد عن أنفسنا ومن ثم دراسة المناهج المختلفة لفهم الثقافات الأخرى.

مصطلحات أساسية

التنوع الثقافي:
الاختلافات بين الأشخاص بسبب خلفياتهم العرقية أو لغتهم، وثيابهم، وتقاليدهم.



- بعض الخبراء يقول بأن «العالم أصبح مسطحا».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فوائد التعرف على الثقافات

لماذا يجب علينا فهم أشياء معقدة مثل الثقافات؟ نحن ندرك أنه قد تصعب معرفة وتحديد كل شيء عن ثقافتنا الخاصة فضلًا عن ثقافة الآخرين.

في مجتمع متعدد الثقافات مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، يعد وجود وعي وإدراك وفهم لمختلف الثقافات أمرًا أساسيًا في الحياة اليومية ومكان العمل ويجب أن نتذكر أيضًا أن «الثقافة» قد تكون شيئًا آخر غير ما تتميز به أمة ما، وعلى سبيل المثال، فعندما نتحدث عن **ثقافة شركة** كسلوكيات وتفكير يميز منظمة ما؛ وهكذا فالثقافة يمكن أن تميّز بين المجتمعات في مدننا، أو بين المناطق في دولتنا. فإذا أردنا أن نفكر في الثقافة بالمعنى الأشمل، يجب أن ندرك أننا نخالط مجموعة متنوعة من الثقافات كل يوم.

مصطلحات أساسية

ثقافة الشركة: «شخصية» الشركة، وتشمل عناصر مثل بيئة العمل، ورسالة، وقيم، وأخلاقيات، وتوقعات، وأهداف الشركة.

حان وقت التفكير

- ما رأيك في أن القدرة على فهم الثقافات قد تكون مفيدة لك كفرد؟
- كيف يمكن لهذا الفهم أن يساعدك من أجل مستقبلك ومستقبل الإمارات العربية المتحدة؟



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ يعد فهم الثقافات الأخرى أمرًا ضروريًّا من أجل الازدهار في دولة متعددة الثقافات مثل دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن الواضح أننا لا نستطيع الإلمام بكل شيء عن كل الثقافات، فضلًا عن ثقافتنا الخاصة ولكن، إذا نظرنا عن قُرب إلى قيمنا المشتركة وكيف تؤثر علينا، فإن ذلك قد يقودنا إلى تجاوز **الحكمة التقليدية** وحتى إعادة النظر فيما نقوم به ونفكر فيه ومن خلال اكتساب المزيد من التقدير لثقافتنا، سنكون في وضعٍ أفضل لاكتشاف وفهم الثقافات الأخرى أيضًا وسيتيح لنا ذلك التواصل بفعالية أكبر وتجنب سوء الفهم الذي يؤدي إلى المشاعر السلبية أو الخلافات ونتيجة لذلك، فإن زيادة فهم الثقافات يعني زيادة **التماسك الاجتماعي** في المجتمعات المحلية، سواء كانت على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي. في مكان العمل، يساهم فهم الثقافات في زيادة الإنتاجية وتحقيق الإبداع والتآزر وعلى المستوى الشخصي، فإن لقاء الأشخاص الذين يرون العالم بشكلٍ مختلف، ويتصرفون، ويتحدثون بشكلٍ مختلف، يسمح لنا بفهم الآخرين وأن نصبح أكثر انفتاحًا وإبداعًا.

مصطلحات أساسية

الحكمة التقليدية: الأفكار أو التفسيرات المقبولة على اعتبار أنها صحيحة عمومًا.

التماسك الاجتماعي: رغبة أعضاء المجتمع في التعاون مع بعضهم البعض من أجل البقاء والازدهار.

التآزر: التفاعل أو التعاون بين طرفين أو أكثر للحصول على تأثير مشترك أكبر من مجموع آثارهما المنفصلة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

قم بتشكيل مجموعات صغيرة، حدد ما يعرفه زملاؤك في الصف عن الثقافات الأخرى وقم باستخدام الأسئلة التالية للمساعدة ويمكنك أيضًا طرح أسئلة من عندك.

1. ما الأطعمة من البلدان الأخرى التي قمت بتجربتها؟ الأطعمة أعجبك؟
2. هل تلاحظ أولئك الأشخاص الذين يرتدون ثيابًا من ثقافات مختلفة في الشوارع؟ هل تعرف البلدان التي ينتمون إليها؟
3. هل استمعت في أي وقتٍ إلى موسيقى من ثقافات أخرى؟ هل تعرف أسماء أي من الفنانين؟ وعم كانت تتحدث هذه الأغاني؟
4. هل ترغب في الذهاب والعيش في بلدٍ له ثقافةٍ مختلفةٍ؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما هذا البلد؟
5. هل لديك أصدقاء من ثقافات وبلدان أخرى؟ وهل ترغب في التعرف على المزيد من الأصدقاء من الثقافات الأخرى؟
6. _____؟
7. _____؟

مهمة للبحث

قم باستخدام محركات البحث المتاحة عبر الشبكة العنكبوتية بتعريف مشروع مشوق عبر الثقافات أو شركة متعددة الجنسيات في دولة الإمارات العربية المتحدة قد تجد هذا في مدينتك، أو في إمارتك، أو عبر دولة الإمارات العربية المتحدة. وقم بشرح أهداف المشروع أو ثقافة الشركة، وما الذي يجعلهما عبر الثقافات، ولماذا يكون فهم الثقافات أمرًا مهمًا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مناهج فهم الثقافات

بوصفنا مواطنين عالميين، فمن الواضح أننا بحاجة إلى فهم الناس من حولنا. ولكن من أين نبدأ؟ فهناك عدد من المناهج للتعرف على الثقافات.

منهج آداب السلوك والعادات: في الدرس السابق بحثنا الملامح المرئية وغير المرئية للثقافة ويشمل ذلك عادات وتقاليد الأشخاص، على سبيل المثال، متى وكيف يقومون بتحية الآخرين إن معرفة كيف يتوقع الأشخاص منا أن نتصرف يمكن أن يمثل مساعدة كبيرة في كل من العلاقات التجارية والشخصية، حيث يساعد ذلك الأشخاص المعنيين على الشعور بمزيد من الراحة والقدرة على التواصل، ويمكننا من خلاله تجنب سوء الفهم هناك العديد من الكتب ومقاطع الفيديو والمواقع الإلكترونية التي تساعدنا على معرفة كيفية التصرف في المواقف اليومية مع الأشخاص الذين يختلفون عنا. ولكن على الرغم من ذلك، قد تكون هناك بعض الجوانب السلبية لهذا المنهج.

على سبيل المثال، ليس من السهل أو من الممكن دائمًا أن نتذكر كل ما ينبغي أو لا ينبغي القيام به من أجل **التوافق** مع ثقافة أخرى؛ وأيضًا، قد تقع في فخ التصرفات النمطية، بمعنى آخر، قد لا تنطبق **المعايير الثقافية** التي تعتقد أنك تعرفها على جميع الحالات؛ وأخيرًا، فإن معظم الناس لا يتوقعون من الغرباء أن يتصرفوا مثل أصحاب الثقافة الواحدة، لذلك فقد تواجه بعض الارتباك أو حتى النفور من الجانب الآخر.

مصطلحات أساسية

المواطن العالمي: شخص يشعر بأنه جزء من مجتمع عالمي، وتساهم تصرفاته في بناء قيم وممارسات هذا المجتمع.

آداب السلوك: عادات السلوك المهذب في المجتمع.

التوافق: التصرف وفقًا لسلوك أو معايير مقبولة اجتماعيًا.

المعايير الثقافية: السلوك الاجتماعي النموذجي أو المتوقع.



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

في مجموعات، اكتب قائمة لا تقل عن 5 أمور يمكن القيام بها و5 أمور أخرى لا يمكن القيام بها من آداب السلوك الإماراتية للزوار القادمين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

بعد الانتهاء من إعداد قائمتك، يمكنك مقارنتها بقوائم مجموعات أخرى. هل كتبت نفس الأمور؟ أم أن هناك اختلافات؟

وأخيرًا، اتفِقوا على قائمة واحدة لأفضل ثلاثة أمور يمكن القيام بها وثلاثة أمور أخرى لا يمكن القيام بها ما الذي تحتويه قائمتك النهائية عن الثقافة الإماراتية؟

افعل

✓ _____

✓ _____

✓ _____

✓ _____

✓ _____

لا تفعل

✗ _____

✗ _____

✗ _____

✗ _____

✗ _____



إن أي شيء إيجابي تقوم به سوف يتذكره العالم كعمل إماراتي جيد ولكن أي خطوة سلبية تقوم بها سوف تنعكس على بلدك ولذلك فإنك تتحمل مسئولية حماية صورة بلدك وخاصة عندما تكون في الخارج.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

تخيل أنه بإمكانك القيام بأعمال صالحة تناسب دولة الإمارات العربية المتحدة وتحافظ على صورتها فما هي هذه الأعمال؟ قارن أفكارك مع أفكار أصدقائك واختر الأفضل.

موضوع للمناقشة

نحن جميعًا سفراء لدولة الإمارات العربية المتحدة، ويجب علينا مضاعفة جهودنا للحفاظ على صورة بلدنا وتعزيز نهجنا الفريد قيمنا و طموحنا.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حاكم أبوظبي - حفظه الله-

https://www.thenational.ae/arts-culture/the-majlis-it-s-important-to-keep-(a-positive-reputation-1.92765)

ناقش الأوقات التي كنت فيها «غريبًا» في ثقافة أخرى غير ثقافتك وكيف كنت «سفيرًا» لدولة الإمارات العربية المتحدة في هذه الحالة؟ هل كنت على علم بما يجوز أو لا يجوز أن تفعله وفقًا لهذه الثقافة؟ وإن لم يكن الأمر كذلك، كيف تمكنت من اكتشاف ما عليك فعله وما لا يجب فعله؟

على الرغم من أن معرفة عادات وتقاليد الآخرين هي إحدى طرق التعرف على ثقافة أخرى، إلا أنها ليست الطريقة الوحيدة أو الأفضل.

منهج تعلم اللغة: يمكننا أن نتعلم لغة ثقافة أخرى وقد يعني هذا أي شيء من تعلم **لغتهم العامية**، **وتعبيراتهم الاصطلاحية** أو حتى عدد الكلمات التي تستخدم للتعبير عن مفهومٍ واحد على سبيل المثال، الشعوب الأصلية في ألاسكا، كندا، غرينلاند وسيبيريا تستخدم خمسون كلمة مختلفة للتعبير عن «الثلج»، ولا يخفى أن السبب في

مصطلحات أساسية

اللغة العامية: كلمات وعبارات في اللغة تُعتبر غير رسمية.

لتعبيرات الاصطلاحية: عبارات غير رسمية لها معنى مختلف عن معنى كل كلمة على حدة والتي يشملها التعبير الاصطلاحي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ذلك هو أهمية هذا الجانب في حياتهم اليومية وثقافتهم، فاللغة تفتح عقولنا لفهم كيف يفكر الناس، وكيف يرون العالم، وما هو مهم بالنسبة لهم ولكن لسوء الحظ، كما نعلم، فإن تعلم لغة أخرى يستغرق وقتًا طويلًا ويتطلب مهاراتٍ خاصة، وهو ما لا يتوافر دائمًا وعلى أية حال، فإن ما يمكن للجميع القيام به هو تعلم بضع كلمات مهمة على الأقل في لغة الثقافة التي نود أن نتعرف عليها.



موضوع للمناقشة

ما الكلمات أو العبارات التي تنصح الزائر بتعلمها قبل القدوم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة؟ ولماذا؟ وما هي أهمية هذه الكلمات في الثقافة الإماراتية؟

منهج السمات الثقافية: الثقافة هو مفهوم معقد جدًا ومتعدد الأوجه. وتعد الطريقة الأسهل لفهم ثقافة أخرى هي عن طريق تقسيم «الأمور الكلية» إلى أجزاء أو فئات أصغر. ومثلما تعتبر الخلية هي أصغر مكون للكائنات الحية، يمكن اعتبار أن **السمات الثقافية** هي الوحدات الأساسية المكونة للثقافة قد تكون السمة شيئًا ما (زورق)، أو وسيلة للقيام بشيء (بناء المنازل أو إعداد الطعام)، أو تقاليد (تربية الصقور)، أو سلوك (الوقوف عندما يدخل عليك مُعلمك) ولكن، كما رأينا فإن الثقافة المرئية وغير المرئية ترتبطان ببعضهما البعض ارتباطًا عميقًا، كل سمة ترتبط مع السمات الأخرى وتسمى مجموعة السمات المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بـ«**مجمع الثقافة**».

مصطلحات أساسية

السمة الثقافية:
عنصر أو ميزة واحدة داخل ثقافة ما.

مجمع الثقافة:
مجموعة من الصفات السمات المترابطة التي تهيمن عليها فكرة أساسية واحدة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

قم بتشكيل مجموعات، واستخدم المثال التالي لمساعدتك على التفكير في مجمع ثقافة واحد على الأقل في دولة الإمارات العربية المتحدة وسماته النسبية.



منهج «الرؤية الجزئية للثقافة» ومنهج «الرؤية الكلية للثقافات» لفهم الثقافات

استخدم مصطلحات «الرؤية الجزئية» و«الرؤية الكلية» لوصف منهجين متمايزين لفهم السلوكيات والثقافات الاجتماعية وعلى الرغم من أن هذين المنهجين يقومان على وجهات نظر مختلفة للغاية، إلا أنهما على حد سواء، يستخدمان مجالات علم الإنسان وعلم النفس، وحتى العلوم التنظيمية[1] على نطاق واسع مما يجعلهما أدوات تكميلية قيمة لفهم الثقافات بشكلٍ كامل.

مصطلحات أساسية

علم الإنسان «anthropology»: دراسة مختلف جوانب الحياة البشرية في المجتمعات الماضية والحاضرة.

منهج «الرؤية الجزئية للثقافة» «*Emic*»: يهدف هذا المنهج إلى تحديد خصائص ثقافية محددة لا يمكن مقارنتها عبر جميع الثقافات ويعتقد الباحثون وفقًا لهذا المنهج أن أفضل طريقة لفهم ثقافة ما هي دراسة السلوك من الداخل وبالتالي دمج النظام لرؤية الأشياء من «وجهة نظر أصحاب الثقافة الأصليين» على سبيل المثال، قد ينطوي المنهج «الجزئي» على العيش لفترة من الوقت في المجتمع الذي ترغب في فهم ثقافته.

منهج «الرؤية الكلية للثقافات» «*Etic*»: من ناحية أخرى، ينطوي هذا المنهج على مقارنة ثقافات مختلفة. حيث يدرس السلوك من منظور خارجي في محاولة لتحديد الجوانب العالمية ومعايير السلوك البشري التي تتجاوز الاختلافات الثقافية وإنتاج

1 أي: الدراسة المنهجية والتطبيق الدقيق لمعرفة كيف يتصرف الناس داخل المنظمات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النظريات التي يمكن تطبيقها عبر الثقافات وبعبارة أخرى، يفترض المنهج «الكلي» أن جميع الثقافات يمكن مقارنتها من حيث السمات التي يمكن تعميمها.

سؤال الاختبار اختبر معلوماتك:

اقرأ هذين المثالين وحدد أيهما ينتمي لمنهج الرؤية الجزئية للثقافة «*Emic*» وأيهما ينتمي لمنهج الرؤية الكلية للثقافة «*Etic*»:

(أ) إن فكرة «العائلة» لها أهمية كبرى في ثقافات منطقة البحر الأبيض المتوسط والثقافات العربية.

(ب) من المهم ويعد أمرًا مهذبًا أن تطمئن على صحة شخص ما وعن عائلته عند السلام عليه.



- يسمح لك منهج «الرؤية الجزئية للثقافة» برؤية الأشياء من وجهة نظر أصحاب الثقافة الأصليين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

موضوع للمناقشة

قم بتشكيل مجموعات، وناقش مميزات وعيوب لمنهج «الرؤية الجزئية للثقافة» ومنهج «الرؤية الكلية للثقافات» لفهم الثقافات.

ثم فكر في هذه العوامل الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة من منظور منهج الرؤية الجزئية للثقافة و/ أو منهج الرؤية الكلية للثقافة:

- العائلة
- الوطنية
- الصداقة
- الالتزام بالمواعيد

_____

_____

_____

_____

ليس هناك شك في أننا بحاجة إلى رؤية أوجه التشابه التي تربطنا بالثقافات الأخرى لتطوير العقل العالمي، وبالتالي فإن المنهج «الجزئي» سيكون الطريقة الأكثر ملائمة للعثور على هذه السمات المشتركة ومن ناحية أخرى، علينا أيضًا أن نكون على دراية بالجوانب الفريدة للثقافة المحلية التي نعمل فيها، وهذا هو المجال الذي يسمح فيه المنهج «الكلي» باكتشاف السمات الخاصة التي تميز المجتمع الذي نعيش فيه لذا فمن الأهمية بمكانٍ أن نلاحظ أن المنهجين «الجزئي» و«الكلي» هما الأفضل، ولكن بالأحرى يمكن، بل ينبغي الجمع بينهما في الدراسات عبر الثقافات.

أسئلة التقييم الذاتي

في هذا الدرس، تعرفنا على طرق مختلفة لفهم الثقافات.

- ما هو المنهج الذي تعتقد أنه الأكثر فائدة؟ للرد على هذا السؤال، سوف تحتاج إلى إعداد بحث لتقارن المنهج الذي اخترته وتسلط الضوء على فوائده التي لا تقدمها المناهج الأخرى تأكد من تضمين أسباب الاختيار، وإن أمكن، تضمين أمثلة عملية لتبرير أسباب اختيارك.
- فكرة إكسبو 2020 هو حدث لتواصل العقول، وصناعة المستقبل ما الدور الذي يلعبه فهم الثقافات في تحقيق هذا الهدف؟ أعط أمثلة عملية لدعم إجابتك.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الثالث

ما دور التواصل داخل مجموعات من الأشخاص ترجع إلى خلفيات مختلفة؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تحديد مثالين على الأقل لتعبيرات لها مدلولات عميقة إضافة إلى مدلولاتها المباشرة، وتعبيرات تحمل مدلولات مباشرة فقط ومثالين للتواصل اللفظي وغير اللفظي.
- إعادة صياغة العبارات المنطوقة لجعلها مباشرة أو غير مباشرة.
- تحديد ووصف ما لا يقل عن ثلاث سمات من أساليب التواصل غير اللفظية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتسليط الضوء على اختلافين على الأقل عن الثقافات الأخرى.

فهم التواصل

رأينا في الدروس السابقة أن «الثقافة» هي مفهوم معقد ومتعدد الأوجه، يتألف من مكونات مختلفة يمكن أن تميز مجموعات أو مجتمعات مختلفة وبأحجام مختلفة. وبالتالي، فإن دور التواصل بين المجموعات الثقافية المختلفة هو أيضًا معقد وليس من السهل تعريفه أو فهمه دائمًا وسنتعرف في هذا الدرس، على معنى التواصل، وأسلوبك الخاص فيه والدور الذي يلعبه داخل مجموعات من الأشخاص من مختلف الثقافات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

معنى وطبيعة التواصل

بالنسبة لمعظمنا، يُعرف التواصل بأنه ما يقوله الناس فعلًا أو يقومون به عند التفاعل معهم. والتواصل، أو إرسال واستقبال الرسائل، هو أحد جوانب الثقافة، ويتم تحديد الأسلوب الذي نتواصل به إلى حد كبير من خلال ثقافتنا وليس من الواضح بدرجة كبيرة النقطة التي تنتهي عندها الثقافة ويبدأ عندها التواصل بل إن البعض يقولون إن الثقافة هي التواصل، بمعنى أنه بما أن الثقافة لها تأثير كبير على سلوكنا، فإن الطريقة التي نتواصل بها هي مجرد تعبير عن ثقافتنا وعلى أية حال، فسواء كانت الثقافة والاتصال نفس الشيء أم لا، يمكننا القول وبثقة أن المفهومين يرتبطان بشكل وثيق.

حان وقت التفكير

هل تعتقد أن الثقافة والتواصل هما نفس الشيء؟ لماذا؟ ولم لا؟

ورأينا أيضًا في الدروس السابقة أن مفهوم الثقافة لا تقتصر على الجنسيات أو بلدان المنشأ. حيث يمكن للثقافة أن تميز المجموعات أو المجتمعات، وبالتالي يمكننا القول بأننا نشارك في **التواصل بين الثقافات** كل يوم وفي كل مرة نتفاعل فيها مع شخص تختلف ثقافته عنا، وخاصة في بيئة دولية كما في دولة الإمارات العربية المتحدة لقد قلنا أيضًا إن ثقافتنا تؤثر على الطريقة التي نتواصل بها، سواء كان ذلك في الكلمات التي نستخدمها، أو الطريقة التي نلقي بها هذه الكلمات، أو لغة الجسد التي نستخدمها وعلى أية حال، فنظرًا لأن التواصل أمر يسير في اتجاهين فهو ينطوي دائمًا على طرفين على الأقل، ولذا يجب علينا أيضًا أن نتذكر أن المتلقي سوف يتأثر بدوره بثقافته الخاصة عند تفسير الرسالة التي نرسلها. ولذلك يمكنك تقدير مدى صعوبة التواصل إذا كان عبر الثقافات.

مصطلحات أساسية

التواصل بين الثقافات: دراسات التواصل بين الثقافات، أو عبرها، والفئات الاجتماعية المختلفة، أو كيف تؤثر الثقافة على التواصل ويشمل فهم ثقافات ولغات وعادات مختلفة للأشخاص في البلدان الأخرى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ومع ذلك، يجب أن نكون حذرين وألا نستخدم **نهجًا شاملًا** وأن ننسب كل سمات التواصل السلوكي إلى الثقافة فهوياتنا الفردية وخلفياتنا هي مجرد جزء من لغز أكبر في وصف وتفسير سلوكنا عندما نحاول التواصل مع أشخاص تختلف هوياتهم وخلفياتهم عنا. وسنخطئ إذا قمنا بالتعميم في تعريف التواصل بين الثقافات فقط من خلال مقارنة الثقافات لشرح الاختلافات، على سبيل المثال، في الطريقة التي نتحدث بها.

مصطلحات أساسية

النهج الشامل: حكم أو رؤية واسعة للغاية تحاول تغطية جميع التفسيرات الممكنة أو طرق التفاهم.

حان وقت التفكير

هل تعتقد أنه من السهل التواصل مع شخص من ثقافة أخرى؟ لماذا؟ ولم لا؟



- وفقًا لبعض المصادر اللغوية، توجد حاليًا 7097 لغات حية وحوالي 6 ٪ منها تضم أكثر من مليون متحدث لكل منها، وتمثل مجتمعة 94 ٪ من سكان العالم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنواع التواصل

عند التعرف على التواصل، يمكننا أن نبحث في الطرق أو الأساليب المختلفة التي نتواصل من خلالها.

السياق المباشر/السطحي: تحدد الظروف التي نجد أنفسنا فيها **سياق** تواصلنا ففي المجتمعات **غير المتجانسة** بدرجة كبيرة، كما في دولة الإمارات العربية المتحدة، نظرًا لأن الناس يأتون من خلفيات مختلفة للغاية، لا يمكنك أن تفترض أن الشخص الذي تتواصل معه يتقاسم معك نفس المعايير الثقافية عندما يتعلق الأمر بتوصيل رسالة. وهذه الحالة هي التي تخلق السياق المباشر، أي أن أسلوب التواصل يميل إلى أن يكون مباشرًا بدرجة كبيرة وأنه يعتمد بشكلٍ أكبر على مجرد استخدام الكلمات بمعناها الحرفي.

السياق غير المباشر/العميق: من ناحية أخرى، تميل الثقافات ذات السياق الأعمق إلى أن تكون **متجانسة**، أي أن يكون للأشخاص أفكار مشتركة حول كيفية التفاعل مع بعضهم البعض ولهم توقعات مشتركة لكيفية تصرفهم وتصرفات الآخرين في حالة معينة ويحدد هذا الفهم المشترك السياق غير المباشر للتواصل، مما يعني أن هناك **تواصلًا شفهيًّا** أقل وضوحًا لصالح **التواصل غير الشفهي**.

نقطة للمناقشة انظر إلى الحالات والسلوكيات التالية. وحدد ما إذا كانت أمثلة على سياقات غير مباشرة/عميقة أو سياقات مباشرة/سطحي، أو كان التواصل شفهيًّا أو غير شفهي.

1. شخصان يحاولان التواصل ولكنهما لا يتكلمان نفس اللغة. _____
2. الإيماء للدلالة على الموافقة. _____
3. أشخاص لا يرفضون الدعوة صراحة. _____
4. التحدث مع صديقك عبر الهاتف. _____
5. أشخاص يقولون لك ما يفكرون فيه تحديدًا. _____
6. تلوح لشخص ما لتقول مرحبًا أو وداعًا. _____
7. عليك أن تقرأ ما بين السطور لفهم ما يعنيه هذا الشخص. _____
8. الحديث المختصر لتقول ما تريد. _____
9. تعبيرات الوجه التي تقوم بها عند الاستماع إلى شخص ما. _____
10. لهجتك واستخدام التشديد والنبرات لتوصيل المعنى. _____

مصطلحات أساسية

السياق: الظروف التي تشكل الإعداد لحدث أو فكرة والتي تسمح بفهمٍ شامل.

غير المتجانس: يتألف من أجزاء أو من عناصر مختلفة للغاية.

متجانس: يتألف من أجزاء من نفس النوع.

التواصل الشفهي: استخدام الأصوات والكلمات للتعبير عن رسالتك.

التواصل غير الشفهي: استخدام الإيماءات أو السلوكيات للتعبير عن رسالتك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للمناقشة

ناقش ما إذا كنت ستصف التواصل في دولة الإمارات العربية المتحدة بأنه سياق عميق أو سطحي؟ هل سارت الأمور هكذا فيما مضى؟

_____

_____

_____

التواصل الشفهي المباشر وغير المباشر: عند القيام بعملية التواصل، وخاصة عبر الثقافات وفي سياق الأعمال التجارية كما يحدث غالبًا في دولة الإمارات العربية المتحدة، يكون من الأهمية بمكان أن يتم بناء علاقة ود وثقة لأن المتحدث قد يقول شيئًا غير ما يعنيه. وفي هذه الحالة، سوف يلجأ المتحدث إلى التواصل الشفهي غير المباشر للوصول إلى المعني الذي يريده للتواصل مع المستمع وينطوي فهم التواصل غير المباشر على قدر معين من الحساسية والوعي الثقافي من أجل تفسير معنى الرسالة تحديدًا.

وعلى النقيض من ذلك، رأينا أنه في ظل ظروف السياق السطحي، من المرجح أن يكون أسلوب التواصل مباشرًا بشكلٍ أكبر، أي أن المتحدث سيقول تحديدًا ما يعنيه أو تعنيه لتجنب أي سوء فهم.



- يمكن وصف التواصل الشفهي بأنه طريقة مباشرة أو غير مباشرة للحديث.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

انظر إلى العبارات أدناه وحاول إعادة صياغتها لجعلها مباشرة أو غير مباشرة بشكلٍ أكبر تمت صياغة العبارة الأولى كمثال.

عبارة مباشرة	عبارة غير مباشرة
1. نحن لا نوافق على هذه الفكرة.	1. هذه وجهة نظر مثيرة جدًا للاهتمام ولكن قد نفكر فيها في المستقبل.
2.	2. هل يمكننا أن نتحدث لاحقًا في هذا الأمر؟
3.	3. سنبذل قصارى جهدنا لمساعدتك، ولكنه وضع صعب للغاية.
4.	4. أقدر فكرتك، ولكن ربما تكون هناك طريقة أخرى للتعامل مع هذا الوضع.
5.	5. ربما يمكننا استشارة شخص يمتلك الخبرة في هذا المجال.

عبارة مباشرة	عبارة غير مباشرة
1. أعتقد أنها فكرة سيئة.	1. هل تعتقد أن هذه الفكرة جيدة؟
2. هذه ليست الفكرة التي أتحدث عنها.	2.
3. أنت تفعل ذلك بطريقة خاطئة.	3.
4. هذا هو ما يجب القيام به.	4.
5. لا أريد أن أتحدث عن هذا الآن.	5.

التواصل غير الشفهي: يمكن تقسيم التواصل غير الشفهي إلى عدد من الفئات الفرعية. فالإيماءات مثلًا يمكن أن تنقل معانٍ مختلفة، وتشمل استخدام الذراعين واليدين والأصابع، والجسم كله كما أن تعبيراتٍ الوجه أيضًا تعتبر سمة من سمات التواصل غير الشفهي، على سبيل المثال في بعض الثقافات قد يشير «رفع حاجبيك» إلى الموافقة بينما يعني في ثقافة أخرى أنك مندهش. وهناك أيضًا التواصل بالعين، على سبيل المثال، مع مَن يمكننا التواصل بالعين وما هي مدة ذلك النوع من التواصل، وربما تكون هذه الوسائل مهمة جدًا في ثقافات مختلفة وأخيرًا، الملامسة ومدى القرب من الشخص هي أيضًا وسيلة مشتركة للتواصل دون استخدام الكلمات. ما هي عدد أجزاء الجسم وعلى أي جزء من أجزاء الجسم يمكن ملامسة بعضهم البعض، قد يختلف هذا الأمر اختلافًا كبيرًا من ثقافة إلى أخرى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- تختلف و تتنوع طرق المصافحة بين ثقافة وأخرى و قد تعكس مفاهيم و قيم ثقافية متنوعة.

مهمة للعمل

ما الأشكال المختلفة للتواصل غير الشفهي المستخدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ فكر في الإيماءات المختلفة وتعبيرات الوجه التي تستخدمها لتوصيل رسالة، وانظر في أهمية مدى القرب وملامسة الشخص الذي تتواصل معه وقم بوصف ثلاث سمات على الأقل من التواصل غير الشفهي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم قارنها مع ثقافة أخرى تعرفها وقم بتسليط الضوء على اثنين من الاختلافات على الأقل.

	دولة الإمارات العربية المتحدة	(ثقافة أخرى)
إيماءات		
تعبيرات بالوجه		
تواصل بالعين		
الملامسة/ مدى القرب من الشخص		

العوامل المؤثرة على التواصل

للحصول على صورة أكثر اكتمالًا عن التواصل، بالإضافة إلى بحث أشكال التواصل وأنماطه المختلفة، نحتاج أيضًا إلى أن نأخذ في الاعتبار العوامل التي يمكن أن تؤثر عليه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

السياق الاجتماعي: يلعب دورًا مهمًّا للغاية في التواصل بشكلٍ عام، وفي التواصل بين الثقافات بشكل خاص فالطريقة التي نتحدث بها مع المُعلم تختلف عن الطريقة التي نتحدث بها مع عائلتنا وما نقوله وكيفية قوله عند الحديث إلى شخصٍ غريب يختلف عما نقوله ونحن نتسامر مع صديق **الأصل العرقي** قد يُحدث فرقًا فعلى سبيل المثال، قد يتأثر تبادل الرسائل أو التفاعل بما إذا كان أحد المتواصلين ينتمي إلى أقلية هذا «الخلل»، أو **التسلسل الهرمي** للقوة، يُمكن أن يمثل أحد جوانب التواصل بين الثقافات مثل **العنصرية** أو السلوك النمطي.

مهمة للبحث

قم بإجراء بعض الأبحاث باستخدام مواقع موثوق بها على الشبكة العنكبوتية للتعرف على مجموعتين عرقيتين مختلفتين على الأقل في إمارتك (على سبيل المثال من حيث: الحجم، ومستوى الدخل، ومستوى التعليم، وأسباب تواجدها في دولة الإمارات العربية المتحدة) عندما تجد هذه المعلومات، اكتب تعليقًا قصيرًا على الاختلافات الرئيسة بين المجتمعات، على سبيل المثال فكر في وضعهم الاجتماعي المُتصور، والثروة، والتعليم، ثم علل لرأيك.

شارك اختيارك وأسبابه مع ثلاثة أشخاص آخرين في صفك الدراسي هل وجدتم جميعًا نفس المعلومات، وهل لديكم نفس التصورات؟ ناقش أي اختلافات في تعليقاتكم.

دور التواصل ضمن مجموعات من خلفيات مختلفة

كما رأينا، على الرغم من أنه قد يكون للثقافة تأثير على الطريقة التي نتواصل بها، فإن عوامل أخرى قد تلعب دورًا عند تتبع دور التواصل بين مجموعات من خلفيات متنوعة، مثل السياق الذي تحدث فيه التفاعلات وعلى الرغم من أنه يمكننا دراسة أنماط الحديث لمجموعات معينة من الناس، ومن ثم مقارنتها مع أنماط مجموعات أخرى، فليس هناك ما يضمن كيفية حدوث التواصل في الواقع عندما يجتمع ويتواصل أعضاء المجموعتين سويًا ويمكننا أن نضع افتراضات حول كيفية تصرف الناس، ولكن من الصحيح أيضًا أننا كثيرًا ما نتكيف مع حالة التخلي في بعض الأحيان عن **العادات** الثقافية الخاصة بنا من أجل الوصول للتواصل الناجح.

ويجري التواصل بين الثقافات بانتظام في المواضع التي تشهد مستويات عالية من الهجرة حيث تجتمع الثقافات المختلفة في ظروف أقل توازنًا.

مصطلحات أساسية

الأصل العرقي: يشير الأصل العرقي إلى «جذور» الشخص ولا ينبغي الخلط بينه وبين جنسيته أو مواطنته أو لغته أو مكان ميلاده.

التسلسل الهرمي: وهو نظام يصنف من خلاله أعضاء منظمة أو جمعية وفقًا لوضعهم أو سلطتهم النسبية.

العنصرية: التحيز، والتمييز، أو العداء الموجه ضد شخص من عرق مختلف على أساس الاعتقاد بأن عرق من يتعامل أفضل من عرق من يتلقى المعاملة العنصرية.

مصطلحات أساسية

العادات: الطريقة التي عادة ما يتم من خلالها شيء ما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مصطلحات أساسية

المفاهيم الخطأ:
وجهة نظر أو رأي غير صحيح لأنه يقوم على التفكير أو الفهم الخاطئ.

ولسوء الحظ، فعندما يتفاعل أشخاص ينتمون لأعراف وثقافات مختلفة يزداد خطر حدوث سوء الفهم وقد يسفر عن أمور سيئة أو علاقات شخصية غير طيبة، لا سيما عندما يجهل المشاركون في التعامل سلوكيات الآخرين وهذا ما يجعل التواصل الواضح هو الوسيلة المثلى لملء الفجوات الثقافية وتقليل فرص نشوء **مفاهيم خطأ**.

مهمة عمل

في هذه المهمة، سوف تشاركون جميعًا في حفلة لطلابٍ من جميع أنحاء العالم. كل شخص لديه دور مختلف، بعضكم سيلعب دور المتواصلين والبعض الآخر يلعب دور المراقبين.

المتواصلون: سيتم منحكم بطاقة مهمة توضح جنسيتكم الجديدة؛ تحدثوا إلى أكبر عدد ممكن من المشاركين في الحفلة وتعرفوا عليهم.

المراقبون: سوف تختلطون مع الحشد وتراقبون التواصل بينهم عن قرب. حاولوا الاستماع إلى بعض المحادثات.

بعد الحفلة، اجلسوا في مجموعات من أربعة أو خمسة طلبة، وتأكدوا من وجود مزيج من المراقبين والمتواصلين من كل جنسية وأجيبوا عن الأسئلة التالية:

1 ما الذي لاحظته على الثقافات المختلفة؟

2 ما هو دور الاتصال الجسدي في كل ثقافة؟

3 ما الذي تسبب (أو كاد أن يتسبب) في نشوب الخلافات؟

4 كيف تجنب/ حل المتواصلون الخلافات؟

5 هل هناك أي أوجه للتشابه بين ثقافتك وأيٍّ من هذه الثقافات؟

6 ما هي الثقافة التي وجدتها الأغرب بين كل الثقافات؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لكي يكون الحوار مثمرًا، يجب أن يكون هناك احترام متبادل لإنسانية وثقافة وحقوق بعضنا البعض. ولا يكون الحوار صحيحًا إذا لم يؤد إلى تفاهم فيما بيننا.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله -

حان وقت التفكير

كيف يمكننا أن نظهر «الاحترام» أثناء الحوار لضمان أن يكون «حوارًا مثمرًا»؟

أسئلة للتقييم الذاتي

في هذا الدرس، قمنا بالتعرف على معنى التواصل والدور الذي يلعبه مع الأشخاص ذوي الخلفيات المختلفة. وللقيام بذلك، قدمنا أيضًا بعض الأمثلة على أنماط التواصل وأشكاله المختلفة باستخدام المعلومات الواردة في هذا الدرس، حاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- يمكن أن يؤثر أسلوبك في التواصل على علاقاتك مع الأشخاص الذين تتفاعل معهم هل يمكنك أن تتذكر في أي وقتٍ مضى قد تكون أنت أو أي شخص تعرفه قد حدث تواصل مباشر جدًا أو ربما تكون قد جعلت شخصًا يشعر بعدم الارتياح لأنك قلت بالضبط ما كان في ذهنك؟ أو بدلاً من ذلك، هل يمكنك التفكير في أي أمثلة لحالات ربما كان معنى المتحدث غير واضح أو أسيء فهمه؟ وضح أسباب سوء التواصل في كلتا الحالتين، وكيف كان يمكن أن يتم التواصل بطريقة مختلفة.
- أي من وسائل التواصل التي يغطيها هذا الدرس تعتقد أنها الأكثر فعالية؟ علل اختيارك بالأسباب.
- اللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر استخدامًا من قبل الثقافات المختلفة في دولة الإمارات العربية المتحدة للتواصل مع بعضها البعض سواء بالنسبة للأعمال التجارية أو في الحياة اليومية ما هي مزايا استخدام لغة واحدة فقط كوسيلة للتواصل؟ وهل يجب فرض اللغة العربية كلغة لجميع حالات التواصل في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الرابع

تحديات التواصل بين الثقافات

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- إظهار استيعاب مفاهيم اللغة الصحيحة وغير الصحيحة سياسيًا من خلال مقارنة خمسة أمثلة لكل منها وشرح الاختلافات.
- تقديم تعريف شفهي لنظرية السبب والنتيجة ونظرية العلاقات وتقديم مثالين على الأقل عن نظرية العلاقات في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- تقديم ما لا يقل عن ثلاثة أمثلة عملية لطرق ملاحظة وتقدير التنوع الثقافي والبشري في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تحديات أم فرص؟

إن الطريق إلى التواصل الفعال مليء بالتحديات التي كثيرًا ما تنشأ نتيجة سوء الفهم حتى داخل الثقافة الواحدة وبعد إضافة الاختلافات الثقافية إلى المعادلة، تصبح مصادر سوء التواصل المحتملة أكبر وسواء كنت طالبًا، أو رجل أعمال، أو مسافر، فمن الضروري أن تتعرف على الحواجز التي قد تحول دون التواصل بين الثقافات من أجل تجنب المشاكل المحتملة والتغلب عليها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لقد تعرفنا في الدروس السابقة على تنوع أساليب التواصل عبر الثقافات ورأينا أيضًا أن التواصل يلعب دورًا أساسيًا ليس فقط على المستوى الشخصي، وإنما أيضًا لكونه عاملًا رئيسًا عند التفاعل في العالم المهني ففي المواقف المثالية يكون التواصل بين المرسل والمتلقي دائمًا واضحًا وبسيطًا ومع ذلك، يمثل التواصل غالبًا تحديًا بين أصحاب الخلفيات والثقافات المختلفة، مما قد يسبب عدم ارتياح في العلاقات والتفاعلات.

إن المجتمعات المتعددة الثقافات، مثل دولة الإمارات العربية المتحدة، من طبيعتها أن تكون غير متجانسة، ويمكننا اعتبار هذه الاختلافات بين مَن يُشكلون هذه المجتمعات إما كحواجز تُعيق التواصل أو اعتبار هذا التنوع فرصة لتعزيز وتسهيل التواصل بين الثقافات كيف يمكننا تحقيق الاستفادة القصوى من التنوع دون التعثر في العقبات التي تواجهنا؟ في هذا الدرس، سنتعرف على عقبات التواصل بين الثقافات وطرق التغلب عليها.

حان وقت التفكير

فكر في التحديات التي تواجه التواصل بين أعضاء مجتمع متعدد الثقافات كدولة الإمارات العربية المتحدة.



- تمثل دولة الإمارات العربية المتحدة موطنًا لأكثر من 200 جنسية. ويشكل المواطنون الإماراتيون نحو 10% من مجموع السكان، مما يجعلها إحدى أعلى بلدان العالم استضافة للوافدين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تحديات التواصل بين الثقافات

مصطلحات أساسية

الصدمة الثقافية:
تحديات التكيف مع الحياة في ثقافة جديدة.

الصدمة الثقافية والتواصل الشفهي هما أكبر حاجزين يمكن مواجهتهما عند التفاعل في بيئة متعددة الثقافات وفيما يلي سنناقش هذه الأمور بمزيدٍ من التفصيل.

الصدمة الثقافية عندما يجد الناس أنفسهم في ثقافة مختلفة تمامًا، فغالبًا ما يواجهون صدمة ثقافية وقد يحدث هذا عند انتقالك إلى بلد جديد لأسبابٍ تتعلق بالعمل أو لأسبابٍ شخصية، أو حتى عندما تقوم بتغيير المدرسة أو الحي الذي تقيم فيه.

إن الصدمة الثقافية تجربة عاطفية للغاية وقد تؤدي إلى الشعور بالارتباك وعدم القدرة على التفكير بوضوح. وفي الأساس، تعرف الصدمة الثقافية بأنها الضغط النفسي عند الانتقال من بيئة مألوفة إلى بيئة مغايرة تمامًا حيث تُشعرنا هذه البيئة الجديدة بفقدان هويتنا، فكل عاداتنا وتقاليدنا طوال الحياة لن تكون موجودة في الثقافة الجديدة، التي ستتألف بالطبع من مجموعة من العادات والتقاليد المجهولة بالنسبة لك.



- سنبدأ في إدراك وتقدير أهمية فهم الثقافات الأخرى والقدرة على العمل في بيئة متعددة الثقافات فقط عندما نفهم ما يعنيه الشعور بالارتباك تمامًا عند التفاعل مع ثقافة جديدة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

فكر في يومك الأول في مدرسة جديدة أو عند انتقالك إلى حي سكني جديد. ما هو شعورك؟ هل كنت متوترًا أم قلقًا؟ لماذا؟ ولماذا لا؟

_____

_____

_____

أساسيات الصدمة الثقافية في الثقافة الجديدة، سيختلف كل شيء تقريبًا، حتى ما نعده أساسيًا كطرق الترحيب والتحية أو عرض مساعدة لشخص ما ويحدد بعض الباحثين هذه الأساسيات كالتالي: الآثار **العاطفية**، **والسلوكية**، **والمعرفية** للصدمة الثقافية ويُمكن رؤية البُعد **العاطفي** في المراحل الأولى للصدمة الثقافية، فقد يشعر الأشخاص بالقلق، وعدم الارتياح، والارتباك، جنبًا إلى جنب مع رغبة قوية في الهروب أما البُعد **السلوكي**، فلا يدرك الأشخاص أو ببساطة لا يفهمون السمات والقواعد التي تنظم التواصل في البيئة الجديدة على سبيل المثال، فقد لا يعرفون طريقة بدء المحادثة أو كيفية التصرف بشكل مناسب وفهم الإشارات السلوكية. أما البُعد **المعرفي**، فإن الأشخاص الذين يعانون من صدمة ثقافية سيجدون صعوبة في فهم وتفسير السلوكيات التي يلاحظونها من حولهم.

الاختلافات اللغوية اللغة هي أحد المفاتيح التي يمكنها مساعدتنا على فك ألغاز الثقافة. وتظهر التحديات المشتركة عندما يحاول أشخاص من ثقافات مختلفة التواصل فيما بينهم، وتسمى تلك العقبة بـ«حاجز اللغة»، ويشمل هذا أيضًا اختلاف اللهجات والطلاقة في اللغة ذاتها وعلى الرغم من أنه في مجتمع متعدد الثقافات كدولة الإمارات العربية المتحدة تكون اللغة الإنجليزية هي اللغة الأشهر في التواصل، فإن بعض المقيمين أبعد ما يكونون عن الكفاءة في استخدامها، وقد يجدون صعوبة في إيصال ما يريدون قوله بل ربما يكونون غير قادرين على توصيله. حتى إذا درست لغة المكان الجديد، فقد تسبب اللهجات المختلفة واللهجة العامية لك بعض المشاكل. وبالإضافة إلى ذلك، لا تترجم الكلمات والتعبيرات بالضرورة المعاني من لغة إلى أخرى على وجه الدقة، وهو ما قد يؤدي إلى شعور بعض أفراد المجتمع المتعدد الثقافات بالعزلة أو الإحباط بسبب عدم قدرتهم على توصيل رسالتهم عبر لغة ثانية وفي نهاية الأمر، سيتعذر عمل هؤلاء الأشخاص في ثقافة غير مألوفة بالنسبة لهم، وتقل مشاركتهم وحماسهم، بل قد يصل الأمر إلى أن يصيروا عقبة أمام تقدم ورفاهية مجتمع الثقافة الجديدة ككل.

مصطلحات أساسية

العاطفية: الأمور التي تتعلق بالمزاج الشخصي والمشاعر والمواقف.

السلوكية: الأمور التي تتعلق بالسلوكيات والأفعال.

المعرفية: الأمور التي تتعلق بالتصرف أو عملية المعرفة والإدراك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

فكر في المواقف التالية، ما الذي تعتقد أن المتحدث يحاول أن يقوله لك؟

الموقف	المعنى
1. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	**1.**
2. الطيور على أشكالها تقع	**2.**
3. هذا الشبل من ذاك الأسد	**3.**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للمناقشة

هل تعلم معنى هذه التعابير الاصطلاحية؟ كيف شعرت في كل حالة إن لم تكن قد عرفت معناها؟ ناقش ما يعادل هذه التعابير باللغة العربية وما هي التعابير العربية التي قد يجد الشخص الأجنبي صعوبة في فهمها؟

_____

_____

_____

نظرية العلاقات ونظرية السبب والنتيجة ومن خلال هاتين النظريتين تنظر بعض الثقافات الغربية وغير الغربية للعالم من حولها بطرق مختلفة، وتعرفان بأنهما نظريتان تقوم إحداهما **على العلاقات والأخرى على التسلسل بين السبب والنتيجة** فنظرية السبب والنتيجة تعتمد على التفكير العقلاني أو التحليلي وتعطي أهمية أكبر للواقع الموضوعي، بينما يغلب في نظرية العلاقات **التفكير الكلي** وتكون البيئة محددًا أساسيًا.

مصطلحات أساسية

التفكير الكلي: الاعتقاد بأن أجزاء الشيء مترابطة ولا يمكن تفسيرها إلا من خلال النظر لها ككل.

نقطة للمناقشة ما هو تعريفك الشفهي لنظرية العلاقات ونظرية السبب والنتيجة. ثم، حدد إلى أي نظرية تنتمي تلك الجمل.

1. _____ الحقائق والأرقام تستخدم كأساس للنقاش.
2. _____ الشكل أكثر أهمية من الوظيفة في المحادثة.
3. _____ عوامل مثل الولاء والثقة والكرامة والشرف تؤثر على التواصل.
4. _____ يتم تقديم الادعاء في بداية النقاش ومن ثم يدعم بالنظريات التي تثبته.
5. _____ الاستعارات والأمثال والقصص واللغة البلاغية تستخدم لتوصيل الرسالة.
6. _____ المعنى صريح والتواصل يعتمد على الكلمات المنطوقة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للمناقشة

هل تستند ثقافتك إلى **نظرية السبب والنتيجة أم إلى نظرية العلاقات**؟ قدم سببين على الأقل لدعم إجابتك.

_____

_____

_____

اللغة والعقلية لقد أبرزت الكثير من الأبحاث أن اللغة تشكل تفكيرنا - وليس فقط ما نفكر فيه، ولكن كيفية التفكير إن اللغة تُشكل أفكارنا. على سبيل المثال، بعض الثقافات ليس لديها كلمات معينة لافتقارها إلى مفهوم هذه الكلمات في عقليتها. وأيضًا، يمكن للتغيير الاجتماعي تحديد التغييرات في اللغة مع مرور الوقت. فكر، على سبيل المثال، في المصطلحات التي جلبها العصر الرقمي وكيف غيرت الطريقة التي نتواصل بها ويمكن أيضًا أن يؤدي التغيير الاجتماعي إلى حذف بعض المصطلحات والاستعاضة عنها بكلمات أو تعبيرات تعتبر **تعابير لائقة** بشكلٍ أكثر كل هذه أمثلة للطرق التي تعكس اللغة من خلالها الثقافة وتطورها، وكيف للثقافة أن تشكل اللغة باستمرار وكيف تتطور اللغة بمرور الوقت حتى لو قمنا بدراسة لغة ما، فمن المهم أن نكون على دراية بالتغييرات التي تخضع لها هذه اللغة لضمان استخدامها بشكلٍ مناسب.

مصطلحات أساسية

تعابير لائقة: اعتقادًا بأن اللغة والممارسات التي يُمكن أن تسبب إساءة (كما هو الحال في الأمور المتعلقة بنوع الجنس أو العرق) ينبغي أن تُحذف وتُلغى.



- يستخدم الإسكيمو على جزيرة بافن في كندا كلمة «أوفاتيارو» – وهو مصطلح بمعنى الزمن البعيد» للتعبير عن معنيين متناقضين وهما «في الماضي البعيد» و «في المستقبل البعيد» ماذا يخبرنا هذا عن مفهوم الزمن في هذه الثقافة؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

فكر في اللغة التي تستخدمها عند القيام بمحادثة مكتوبة أو الدردشة مع صديق.
هل يفهم والداك ما تقصده؟ لماذا؟ ولماذا لا؟

نقطة للمناقشة يعرض الجدول التالي المصطلحات والتعبيرات المستخدمة حاليًّا والتي حلت محل تعابير غير لائقة كانت مستخدمة في الماضي لماذا حدثت هذه التغيرات اللغوية؟

تعبير لائق	تعبير غير لائق
ضابط شرطة	رجل شرطة
أصحاب الهمم	ذوو الإعاقة
ذوو الاحتياجات الخاصة	المتخلفون عقليًّا
ضعاف الرؤية/ السمع	المكفوفون / الصم
فئة محرومة	الفقراء

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث على لغة الكتابة والتحدث الخاصة بك واعرض ملاحظات عن كيفية تغيرها بمرور الوقت وأوجد مثالين على الأقل لكلمات أو تعبيرات لم تعد مستخدمة ومثالين على كلمات أو تعبيرات جديدة دخلت لغتك مؤخرًا ويُمكنك استخدام القواميس والمصادر الإلكترونية، أو الاستعانة بوالديك أو معلمك.

عندما تنتهي من البحث الخاص بك، قم بمقارنة نتائجك مع زملائك ماذا تقول هذه المعلومات عن لغتك؟

_____

_____

_____

_____

استخدام الصمت الصمت هو أداة تواصل مهمة في الثقافات التي تحمل دلالات عميقة إلى جانب مدلولاتها المباشرة لأنه يمكن أن ينقل معنى قويًا وتفاهما متبادلًا من ناحية أخرى، يمكن اعتبار الصمت الطويل أو «التوقف للتفكير» إشارة لعدم الارتياح أو الحرج في ثقافات أخرى، كما هو الحال في العالم الغربي يعد الوعي بالتأثير الإيجابي أو السلبي للصمت على التفاعل أمرًا ضروريًا للفهم والتواصل الفعال مع ثقافة أخرى.



- يقال إن التواصل يكون شفهيًّا بنسبة 7 ٪ فقط وغير شفهي بنسبة 93، ٪. ويتألف المكون غير الشفهي للتواصل من: لغة الجسد بنسبة 55 ٪ ونبرة الصوت بنسبة 38 ٪.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

فكر في هذا الاختبار عبر الثقافات لاختبار مدى فهمك للغة الجسد.

1. كيف تطلب بأدب من شخصٍ ما في اليابان أن يأتي إليك؟
   أ) تشير بالسبابة نحو جسدك بشكل متكرر،
   ب) تشير بكل الأصابع لأعلى بشكل متكرر،
   ج) تشير نحو نفسك بشكل متكرر،
   د) ترفع ذراعيك لأعلى ولأسفل نحو جسدك.
2. لتقول «أنا/ لي» في اليابان، أين يجب أن تشير في جسدك؟
   إلى:
   أ) الأنف،
   ب) جانب الرأس،
   ج) البطن،
   د) الصدر.
3. في الصين، يجب أن تقول «عفوًا» أو «أنا آسف» عندما تصطدم بشخصٍ ما في مكانٍ مزدحم، صحيح أم خطأ؟
4. عندما يتبادل الأصدقاء التحية للمغادرة في فرنسا، كم يكون عدد القُبلات عادة؟

---

5. في أمريكا من العادة أن تقوم بتحية صديقك بالعناق، صواب أم خطأ؟

السياق معظم الثقافات الناطقة بالإنجليزية هي ذات مدلولات مباشرة وتنقل المعنى باستخدام الكلمات الصريحة في هذه الثقافات، من المقبول تمامًا أن تقول: «لا» عندما تقصد «الرفض»، لأنها تعتبر علامة على الصدق والصراحة من ناحية أخرى، في ثقافات أخرى لها مدلولات عميقة إضافة إلى مدلولاتها المباشرة، مثل اليابان، من المتوقع منك أن تستخلص المعنى من الوضع العام وتعتمد على الكلمات الفعلية التي تتحدث بها بشكل أقل على سبيل المثال، يقول الآسيويين أحيانا: «نعم» أو «ربما» عندما يقصدون في الواقع «لا»، وهذا يحدث لأن الرفض الواضح قد ينظر إليه على أنه قوي للغاية أو يدل على عدم الاحترام في ثقافات المدلولات العميقة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مفهوم الوقت لا تنظر كل الثقافات للوقت بنفس الطريقة بالنسبة لبعض الثقافات، يكون الالتزام بالمواعيد أمرًا مهمًا للغاية ولكن مع ذلك، قد تعطي ثقافات أخرى الأولوية للعلاقات مع مرور الوقت على سبيل المثال، إذا وصلك ضيوف بشكلٍ مفاجئ، فمن المتوقع أن تبقى وتقدم واجب الضيافة حتى لو كنت على وشك الخروج كما أن رؤية الثقافة للوقت تؤثر أيضًا على كيفية التعامل مع المواعيد النهائية على سبيل المثال، ينظر الأمريكيون الشماليون للموعد النهائي على اعتبار أنه أمر حاسم، سواء في العمل أو في المدرسة ولكن مع ذلك، قد ترى ثقافات أخرى المواعيد النهائية أقل أهمية من النتائج طويلة المدى.

الصورة النمطية السلبية والتحيز تتسبب الصورة النمطية والتحيز المتعلقين بالأشخاص من الثقافات الأخرى في مشاكل خطيرة في التواصل بل قد تؤدي إلى جرائم خطيرة. وقد تؤدي النزعة العرقية إلى العمل بتعالٍ تجاه الجماعات الأخرى، وعدم التعامل معها بشكلٍ جيد على سبيل المثال، قد يعتقد مدير في شركة دولية أن الموظفين من ثقافة معينة ليسوا بالنشاط الكافي وغير قادرين على القيام بالعمل على الوجه الأكمل، وقد يؤدي هذا التحيز بالمدير إلى معاملة موظفيه بشكل غير عادل.

المشاعر والعواطف بالمثل، تسيطر بعض الثقافات على المشاعر، في حين يكون البعض الآخر أكثر ارتياحًا في التعبير عن مشاعرهم فالحديث بصوت عالٍ يزعج الرجل البريطاني، على سبيل المثال، لكنه قد يكون مجرد وسيلة للتعبير عن الإثارة بالنسبة إلى الإيطالي إن الاختلافات في مدى تعامل الأشخاص مع مشاعرهم وطريقة تعاملهم معها قد تسبب الخوف كذلك ونتيجة لهذا الخوف، قد يتراجع أصحاب ثقافات مختلفة متجنبين محاولة التواصل على الإطلاق.

مصطلحات أساسية

النزعة العرقية:
الاعتقاد بأن ثقافتك هي الأفضل بين الآخرين.

التغلب على الصدمة الثقافية

لقد رأينا أن الصدمة الثقافية تتجلى في القلق الناجم عن عدم معرفة ما يجب القيام به أو كيفية التصرف في بيئة اجتماعية جديدة في نهاية الأمر، قد يعيق هذا الأمر قدرتنا على التواصل بشكلٍ فعال ومن أجل التغلب على الصدمة الثقافية، يمكننا أن نعتمد إستراتيجيات مختلفةً من شأنها السماح لنا بإزالة الحواجز والتفاعل بشكلٍ أكثر نجاحًا في البيئة الثقافية الجديدة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التكيف الاجتماعي والثقافي التكيف الاجتماعي الثقافي هو القدرة على التكيف والتفاعل بشكلٍ فعال ومناسب في الثقافة الجديدة ويمكن التعجيل بعملية التكيف بنجاح من خلالً نوعية أو كم العلاقات مع السكان المحليين وفترة البقاء في البيئة الجديدة ونكون أكثر قدرة على التكيف بشكلٍ أسرع وأكثر قدرة على التغلب على الصدمة الثقافية عندما يبادر أعضاء الثقافة المُضيفة بتكوين صداقات معنا وبصفة عامة، يمكن أن يساعد التعرف على الثقافة الجديدة، وتعلم اللغة المحلية، والاتصال بالسكان المحليين، والإقامة الطويلة في الثقافة المُضيفة على تقليل حواجز التواصل، وكذلك تقليل الصعوبات الاجتماعية والثقافية فى البيئة الجديدة.

سواء كنت تعاني من صدمة ثقافية، أو تتفاعل مع شخص جديد في بيئتك، يمكن أن يُساعد الفهم الأوسع لهذه الظاهرة على تقليل حدة صدمة الانتقال إلى الثقافة الجديدة بل أكثر متعة كذلك.

حان وقت التفكير

فكر في الوقت الذي عانيت فيه أو عانى شخص تعرفه من صدمة ثقافية. ما هي الأسباب؟ هل يمكن لك أو لأي شخص آخر أن يتصرف بشكلٍ مختلف؟

الآن، فكر في الأجانب الذين يأتون إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ما هي جوانب الحياة التي قد تسبب لهم صدمة ثقافية هنا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ملخص

في هذا الدرس، بحثنا التحديات التي تواجه التواصل بين الثقافات وسبُل التغلب على هذه العقبات انظروا إلى المقولة التالية نقلًا عن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله-، وباستخدام المعلومات الواردة في هذا الدرس، قم بإعداد قائمة من ثلاثة أمثلة عملية على الأقل للطرق التي يمكننا من خلالها أن «نلاحظ ونقدر التنوع الثقافي والبشري» في دولة الإمارات العربية المتحدة استخدم الجدول التالي لإكمال هذه المهمة.

> إننا ندرك ونقدر التنوع الثقافي والبشري الذي نعتبره محركًا رئيسيًا للتنمية المستدامة ووسيلة لتعميق ثقافة الانفتاح والحوار والتواصل والتعايش، ونبذ التعصب والتطرف والعزلة الفكرية.

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

مهمة عمل

كيف يمكن أن نلاحظ ونقدر التنوع الثقافي والبشري في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة التقييم الذاتي

1. قم بتعريف «التعابير اللائقة» وعلل أهميتها؟ وقدم أمثلة لدعم إجابتك.
2. اذكر ما لا يقل عن ثلاثة عوائق أمام التواصل بين الثقافات وطرق التغلب عليها.
3. انظر إلى الإستراتيجيات التالية لتحسين التواصل بين الثقافات ثم حدد ما هي الإستراتيجية الأكثر فعالية، ثم علل أسباب اختيارك.

(أ) فهم الترابط بين اللغة والثقافة.

(ب) منح اهتمام وثيق للمعنى الحرفي للرسالة.

(ج) إظهار التعاطف والصبر مع غير الناطقين باللغة الأصلية للثقافة، والإبطاء في وتيرة حديثنا، واستخدام كلمات أقل تعقيدًا.

(د) الانتباه لنبرة الصوت، والتأكد من أنه يوضح الصبر والانفتاح على المتحدث.

(هـ) استخدام الصور والإيماءات لنقل رسالتك.

(و) أن نكون حذرين من الاستعلاء العرقي.

(ز) تطوير القدرة على التبديل بين أنماط المدلولات العميقة إضافة إلى مدلولاتها المباشرة والمدلولات المباشرة في التواصل حسب الحاجة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الخامس

ما الفرق بين الإنصات «الحقيقي» و«الزائف»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- كتابة تعريف لمعنى «الإنصات» و«الاستماع»، وتسليط الضوء على الاختلافات بين التصرّفين من خلال عرض مثال واحد على الأقل لكلٍ منهما.
- تحديد ما لا يقل عن أربع حالات يمكن حدوثها ومألوفة بالنسبة لك تصف فيها الإنصات الحقيقي أو الزائف.
- التمييز بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة من خلال تدوين ملاحظة من ثلاثة أمثلة لكل نوع منهما من الأسئلة التي يستخدمها المحاورون المحترفون.

المقدمة

في الدروس السابقة، بحثنا دور التواصل في بيئة متعددة الثقافات وكذلك الحواجز التي تعيق التواصل الفعال بين الثقافات وستظهر أهمية ما تعلمته من هذه الدروس في هذا الدرس، حيث سنركز على سمة أساسية من سمات التواصل، ألا وهي الإنصات وبشكل أكثر تحديدًا، سنقوم بدراسة الإنصات «الحقيقي» والإنصات «الزائف»، وكيف يؤثر ذلك على التواصل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما الإنصات؟

دعونا نبدأ بالإجابة السهلة على هذا السؤال إننا وفي حياتنا اليومية نتعرض لكثير من المحفزات البصرية والسمعية وخلال عملية التواصل نستخدم مثل هذه الإشارات لنقل رسالة نرغب في توصيلها فالاستماع إذن عمل غير إرادي ينطوي فقط على التقاط الأصوات من حولنا، في حين أن الإنصات هو عمل طوعي وإرادي لإدراك ما نسمعه فعليًا ودائمًا ما يكون هناك جانبين معنيين في عملية التواصل: المُرسِل والمتلقي ففي حالة التواصل الشفهي، يحتاج المتلقي إلى الاستماع إلى الرسالة التي يرسلها المتكلم لفهم المعنى الذي يريده المُرسل وعلى أية حال، فإن الطريقة التي تستمع بها تعتمد على **نيتك** ويمكن أن تكون هناك أسباب مختلفة للإنصات، وفي الأقسام التالية، سنتعرف على طرق الإنصات، والاختلافات بينها، وآثارها المترتبة على التواصل.

مصطلحات أساسية

النية: السبب في قيامك بفعلٍ ما.

نقطة للمناقشة ما هو الفرق بين «الإنصات» و«السمع»؟ اكتب تعريفًا وقدم مثالًا عمليًّا واحدًا على الأقل لكل منها.

_____

_____

_____

_____



- تعتمد الطريقة التي تنصت بها على نيتك في الإنصات، أو سبب الإنصات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

إذا كنت أمام أشخاص هادئين أثناء الحديث إليهم، برأيك هل يعني هذا أنهم فعلًا منصتون لك؟

_____

_____

_____

طرق الإنصات

يمكننا تقسيم الإنصات إلى نوعين أساسيين وقد يستخدم معظم الأشخاص النوعين في مرحلة ما عندما يتفاعلون مع أشخاص آخرين، ولكن بعض طرق الإنصات تُستخدم غالبًا أكثر من غيرها اعتمادًا على سبب هذا الإنصات.

الإنصات الحقيقي هو أحد الأشكال الأعمق لتلقى رسالة ما وتحدث تلك الحالة عندما يبذل المُتلقي بنشاط جهدًا لفهم الرسالة التي يريد المُرسل إيصالها ومن الأمثلة على «الإنصات الحقيقي» إنصاتك لمعلمك من أجل تدوين ملاحظات أو تعلم شيء جديد، أو عند الإنصات بعناية الأشخاص يتحدثون إليك حول مشكلة ترغب في مساعدتهم على حلها ويتطلب الإنصات الحقيقي الكثير من التركيز، وقد يصعُب الاستمرار فيه لفترات طويلة متواصلة.

الإنصات الزائف يحدث هذا النوع من الإنصات عندما يكون التظاهر بأننا منصتون أكثر أهمية من فهم الرسالة في حد ذاتها وعلى الرغم من أننا قد ننظر إلى المتكلم، بما يوحي بالاهتمام، إلا أن المستمع الزائف قد لا ينصت للرسالة على الإطلاق، ولكنه يكون في حالة اهتمام بالتواصل مع المتكلم على سبيل المثال، يكون الإنصات زائفًا عندما تريد أن تكون محبوبًا أو تتجنب الرفض، أو عندما تريد أن تأخذ وقتًا أكثر للتفكير فيما ستقوله في المحادثة بعد ذلك.

نقطة للمناقشة يسمى الإنصات «الزائف» و«الحقيقي» أحيانًا بالإنصات «النشط» و«السلبي»، برأيك أيهما يكون نشطًا وأيهما يكون سلبيًا؟ وماذا توضح لنا هذه المصطلحات البديلة عن الإنصات «الزائف» و«الحقيقي»؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- أظهرت الدراسات أن نسبة تتراوح بين 20 إلى 30 ٪ من كل ما نقوله لا يُفسر وفقًا لنية المتكلم المقصودة تمامًا.

حان وقت التفكير

فكر في مهاراتك وتجاربك في الإنصات فكر فيمن تنصت إليه إنصاتًا حقيقيًا ومن كان ينصت إليك إنصاتًا حقيقيًا، ومع من وأين كنت تمارس الإنصات الزائف.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هل يمكنك تحديد الاختلاف؟

عند التواصل مع شخص آخر، من المهم أن تكون على علم بما إذا كان إنصاته إليك حقيقيًا أم زائفًا وسيساعدنا هذا على فهم ما إذا كان المستمع يهتم جديًا بالرسالة التي نحاول إيصالها وما إذا كان مرتبطًا حقيقة برسالتنا أو ما إذا كان هناك سبب آخر، أو **أجندة خفية**، خلف إنصاتهم لنا.

مصطلحات أساسية

أجندة خفية: دافع سري أو خفي لفعل شيء ما.

مهمة للعمل

فكر في الحالات التالية وحدد ما إذا كانت أمثلة الإنصات فيها حقيقة أم زائفة.

1. _____ جدُك يحكي لك القصص عن فترة طفولته وكنت قد سمعت هذه القصص عدة مرات من قبل، ولكنك لا تريد أن تؤذي مشاعره بعدم الإنصات.
2. _____ طبيبك يصف لك الدواء الذي تحتاجه ويحدد مواعيد الجرعات.
3. _____ تنصت لرسالة مسجلة في السينما لمعرفة وقت عرض الفيلم الذي تريد مشاهدته.
4. _____ معلمك يشرح شيئًا لا تفهمه وتريد طرح سؤال، ولكنك لست متأكدًا من كيفية التعبير عن ذلك.
5. _____ صديق مقرب منك يخبرك بأنه سيتخذ قرارًا مهمًا ويحتاج إلى نصيحتك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- كيفية معرفة نوعية استماعنا تساعدنا على تحسين مهاراتنا في التواصل.

أي أنواع المستمعين أنت؟

لكي نتواصل بشكلٍ فعال، نحتاج إلى أن نكون قادرين على الإنصات جيدًا وليس مجرد توصيل الرسالة الخاصة بنا بشكلٍ صحيح، وسواء كان الإنصات حقيقيًا أو زائفًا فمن الأهمية بمكانٍ أن نعرف أي أنواعً المستمعين نحن لضمان قدرتنا على استخدام كلا الإستراتيجيتينً على الوجه الأكمل لكي نقوم بالجزء الخاص بنا في التواصل كما ينبغي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

هذه المهمة ستساعدك على فهم أي نوع من المستمعين أنت. قم بقضاء يوم في تتبع الطريقة التي تنصت بها، وإلى من تنصت، وما هي نسبة إنصاتك من حيث الوقت (في المحادثة) سواء كنت منصتًا حقيقيًا أو زائفًا قم بذلك في المدرسة، وفي المنزل، ومع الأسرة أو الأصدقاء.

هل تختلف إجاباتك اعتمادًا على من تنصت إليه؟ ولماذا؟

يمكنك تدوين الملاحظات من خلال استخدام الأسئلة التالية:

1. في أي موقف/ مواقف كنت منصتًا حقيقيًا؟ إلى من كنت تنصت، ولماذا؟	
2. في أي موقف/ مواقف كنت منصتًا زائفًا؟ إلى من كنت تنصت، ولماذا؟	
3. ما مقدار الوقت الذي أمضيته في الإنصات الحقيقي؟	
4. ما مقدار الوقت الذي أمضيته في الإنصات الزائف؟	
5. ما الذي سهّل عليك عملية الإنصات لبعض الأشخاص؟ وكيف كان شعورك؟	
6. ما الذي صعّب عليك عملية الإنصات لبعض الأشخاص؟ وكيف كان شعورك؟	

في اليوم المدرسي التالي، قم بمشاركة ملاحظاتك مع زملائك وقارن أنماط الإنصات الخاصة بك. هل تميل بشكلٍ أكثر إلى أن تكون منصتًا حقيقيًا أو منصتًا زائفًا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

قم بتشكيل مجموعات صغيرة لمناقشة سُبل التعامل مع الحالات التالية:

ماذا ستفعل أو تقول عندما:

- تجد نفسك منصتًا زائفًا وتريد أن تتوقف عن ذلك.
- لَمْ تنصت إلى ما قاله شخص ما وتريده أن يُكرر كلامه دون أن يعرف أنك لم تكن منصتًا إليه.
- تعتقد أن شخصًا آخر ينصت إليك بشكلٍ زائف بدلًا من أن يكون منصتًا حقيقيًا لما تقوله.

_____

_____

_____

_____

عوائق الإنصات الفعال

قد تحدث عوائق الإنصات الفعال في أي مرحلة من مراحل عملية الإنصات. قد تكون هذه العوائق مادية، على سبيل المثال الضوضاء التي تمنع أو تشوه وصول الرسالة الواردة، أو قد تُؤثر على القدرة على تفسير الرسالة ومدى إنصاتنا على نحوٍ فعال وفي القسم التالي، سنتعرف على كيف تتسبب ممارسات الإنصات السيئة وغيرها من العوامل في خلق العوائق أمام عملية الإنصات الفعال.

العوائق الشخصية

هل وجدت نفسك في أي وقتٍ مضى تسهو بينما تنصت لمعلمك أو بينما تشاهد برنامجًا تلفزيونيًا؟ يميل عقلنا في الوضع الطبيعي إلى التركيز على أكثر من شيء واحد في الوقت نفسه، وهي قدرة لها مزايا وعيوب في آنٍ واحد ففي أفضل الأوقات، نكون قادرين على تنفيذ مهام متعددة، وهو ما يعني أننا في الواقع يمكن أن ننصت بينما نقوم بشيء آخر وفي أوقاتٍ أخرى، نفقد تركيزنا ولا تصلنا رسالة المتكلم بفاعلية وبدلًا من التركيز والإنصات الحقيقي، نبدأ في السهو في أحلام اليقظة والتفكير في أمور أخرى أثناء تلقي الرسائل. وعلى الرغم من بذل قصارى جهدنا للإنصات بعناية، إلا أن الشواغل الشخصية أو غيرها من الأفكار المهمة قد تأخذنا بعيدا عن التركيز على الرسائل الواردة وإذا تخيلت قدرتك على الإنصات كما لو كانت مكونة من عدد من

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الميكروفونات المختلفة، قد تلاحظ أنه في بعض الحالات، عندما تكون في حالة إنصات حقيقي، تلتقط كل أو معظم الميكروفونات رسالة واحدة فقط وفي حالات أخرى، عندما يكون عقلك قد شرد في مكانٍ آخر، ولا تكون في حالة تركيز على عملية الإنصات، قد تتلقى الميكروفونات رسائل مختلفة، أو تتوقف تمامًا!



- وجد علماء النفس أن قدرة العقل البشري على التركيز بشكل كامل تستمر لمدة 15 - 18 دقيقة. بعد ذلك، تبدأ قدرتنا على التركيز بشكل كامل في الانخفاض بوتيرة متزايدة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الفرق بين الحديث ومعدل الفهم

يتعلق الفرق بين الحديث ومعدل الفهم بالعوائق الشخصية المذكورة أعلاه فبينما يكون معدل الحديث العادي 521 إلى 571 كلمة في الدقيقة الواحدة، فبإمكاننا معالجة وفهم 400 إلى 800 كلمة في الدقيقة الواحدة ويفسر هذا الفرق الكبير بين معدل الحديث ومعدل الفهم سبب ميلنا إلى فقدان التركيز أو التركيز على أفكار أخرى أثناء الإنصات بدلًا من توجيه كل اهتمامنا نحو رسالة واحدة.

في معظم الأحيان، ننصت بشكل انتقائي، مما يعني أننا نولي اهتمامًا بالرسائل التي تفيدنا بطريقة أو بأخرى ونتجاهل الرسائل الأخرى على سبيل المثال، قد تقرأ الرسائل النصية الخاصة بك بينما تنصت إلى التلفزيون وفجأة تحول انتباهك مرة أخرى إلى البرنامج التلفزيوني عندما تسمع خبرًا مهمًا في نشرة الأخبار.

مشاكل مع المُرسل

أحيانًا يحدث العائق من جانب المرسل وعلى سبيل المثال، تمثل الرسائل غير الواضحة أو الغامضة عقبة أمام مهاراتنا في الإنصات فقد يتسبب الصوت الرتيب، أو التحركات المُشتتة، أو الكثير من الوقفات لنا في التحول عن الإنصات أو التوقف عنه بالكامل ويصبح الإنصات أيضًا صعبًا عندما يحاول المتحدث توصيل كم كبير من المعلومات، وهو ما يُعرف أيضًا باسم «الحمل الزائد من المعلومات».

الإنصات المتحيز

للأسف، قد تمنعنا الطريقة التي نرى بها الآخرين من الإنصات لهم بشكل فعال، فعندما نحكم مسبقًا على شخص بناء على هويته أو أفكاره، فإننا عادة ما نتوقف عن الإنصات بطريقة نشطة ونلجأ إلى «الإنصات المتحيز» بدلًا من ذلك على سبيل المثال، إذا تلقينا أخبارًا سيئة، فإننا نأخذ فقط أجزاء الرسالة التي نريد سماعها والتي تسمح لنا بتجنب ما لا نرغب في مواجهته وقد يحدث التحيز أيضًا نتيجة لهوية المتحدث، مثل العرق أو العمر أو المهنة أو المظهر، وقد تقودنا إلى وقف الإنصات لأننا قررنا بالفعل في عقولنا أننا نعرف ما سيقوله المتحدث.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

عادات الإنصات السيئة

تتكون المحادثات من سلسلة من المنعطفات، ويمكن أن تكون عادات الحديث أكثر أو أقل أهمية في الثقافات المختلفة وإحدى أكبر المشاكل في عملية المحادثة هي مقاطعة المتحدث، وذلك على الرغم من أنه لا تعتبر كل مقاطعة في الحديث «إنصاتًا سيئًا» وقد تكون مقاطعة الحديث غير مقصودة، على سبيل المثال قد نعتقد عن طريق الخطأ أن المتحدث قد أنهى حديثه، وما أن نبدأ في الحديث يستأنف هو حديثه، أو قد نكون متحمسين لكلام شخص ما ونرغب في ضم أفكارنا الخاصة للحديث دون انتظار انتهائه.

ومع ذلك، يُمكن اعتبار المقاطعة غير المتعمدة إنصاتًا سيئًا إذا كانت ناجمة عن إهمالنا وعدم القدرة على منح المتحدث اهتمامنا الكامل. على سبيل المثال، إذا كنت تقاطع عن غير قصد لأنك كنت في حالة إنصات زائف، فذلك دليل على سوء الإنصات كما أن بعض المستمعين يستخدمون المقاطعة كوسيلة للسيطرة على المحادثة وإظهار سلطتهم وفي كلتا الحالتين، قد يتشكل لدى المتحدث انطباعًا سلبيًا عن المستمع، بل قد ينسحب من التفاعل معه.

إستراتيجيات الإنصات الفعال

حتى الآن في هذا الدرس، بحثنا طرق الإنصات وآثارها على التواصل وتعرفنا كذلك على العوائق التي تحول دون الإنصات بفعالية. أما الآن فسنتعرف على إستراتيجيات التعامل مع هذه العوائق وكيف لنا أن نصبح مستمعين بشكل أكثر فعالية.

اعتمد على التواصل عبر العين

ما هو شعورك إذا كان الشخص الذي تتحدث إليه لا ينظر إليك مطلقًا أثناء المحادثة؟ في بعض الثقافات، يُمكن تفسير ذلك على أن المستمع غير مهتم بما يقال ومن المحتمل في هذه الحالة أنك ستشعر بأنك لم تعد مشاركًا فاعلًا في المحادثة وستبذل جهدًا أقل في التفاعل وربما تتوقف تمامًا عن المحادثة ويمكن اعتبار أن استمرار التواصل بالعين عامل مساعد يشجع المتحدث على مواصلة الحديث ومنحك المعلومات، كما أنه يضع أيضًا أسس التواصل الإيجاب وعلى أية حال، ففي ثقافات أخرى، يُعتبر التواصل بالعين أمرًا غير مناسب ويسلط هذا الاختلاف الضوء على مدى أهمية معرفتنا بالاختلافات الثقافية في التواصل الناجح بشكلٍ تزينه آداب التواصل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

استخدام لغة الجسد الإيجابية

بالإضافة إلى التواصل بالعين، يظهر المستمع الفعال الاهتمام بما يقال له من خلال إشارات غير شفهية، فالإيماءات الصغيرة مثل إيماءة رأسك أو تغير تعبيرات وجهك بما يتناسب مع رسالة المتحدث قد تخبره باهتمامك بما يقول.

تجنب الأفعال المشتتة

وبالمثل، فكما يمكنك استخدام جسدك وتعبيرات وجهك لإظهار الاهتمام، يمكن للتصرفات غير الصحيحة أن تُشير إلى أن عقلك في مكان آخر فعندما تكون منصتًا لشخص ما، تجنب النظر في ساعتك، أو التحقق من هاتفك، أو النظر بعيدًا في كثير من الأحيان أو لفترات طويلة، فمثل هذه الإيماءات يُمكن تفسيرها من قبل الطرف الآخر بأنك «**غير مهتم بالحديث معه**».



- تجنب التحركات المُشتتة عند الإنصات.

قم بإعادة الصياغة

أعد صياغة ما يقوله المتحدث فالمنصت الحقيقي يستخدم عبارات مثل «لذلك، ما تقوله هو ...»، أو «هل تقصد ...؟» من خلال إعادة صياغة ما قاله المتحدث بكلماتك الخاصة وقيامك بتوصيلها مرة أخرى إلى المتحدث، توضح له أنك كنت مهتمًا بحديثه ومن جهة أخرى ستتأكد من أنك قد فهمت الرسالة بشكلٍ صحيح.

مصطلحات أساسية

إعادة الصياغة:
التعبير عن معنى شيء مكتوب أو شفهي باستخدام كلمات مختلفة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لا تُقاطع أبدًا

دع المتحدث ينهي كلامه قبل أن تحاول الرد عليه. وانتظر دورك ولا تفكر خطأ أنك تعرف كلام المتحدث مسبقًا وسوف تفاجأ بالرسائل التي لم تكن تتوقعها وأيضًا، لا تتحدث أكثر من المتحدث نفسه، إلا إذا كان لديك أمر مهم لتقوله تذكر أنه لا يمكن لأحد أن يتحدث وينصت في الوقت نفسه ولا ينبغي أن ننسى أن تبادل أطراف الحديث يعد علامة مهمة توضح المجاملة والاحترام المتبادل.

نقطة نقاش

قم بمناقشة كيف يمكن أن تحسن من مستوى التواصل من خلال عدم مقاطعة المتحدث واستخدام لغة الجسد الإيجابية.

مهمة للعمل

قم بتشكيل مجموعات يتكون كل منها من طالبين، تناوبوا الإنصات إلى بعضكم البعض. في كل مرة، أحدكم سوف يكون المتحدث والآخر سيكون المنصت وإذا كنت منصتًا، لا تقاطع، واستخدم لغة الجسد فقط لإظهار الاهتمام والحفاظ على المحادثة الجارية وإذا كنت متحدثًا، فيمكنك بدء المحادثة على النحو التالي:

- فيلمي المفضل / نجمي المفضل هو ... لأن ...
- في رأيي، أفضل مطعم في مدينتنا هو ... لأن ...
- أول شيء ألاحظه عندما ألتقي بشخص ما هو ... لأن ....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قم بطرح أسئلة

يقوم المُستمع اليقظ بتحليل ما يسمع ويطرح أسئلة كما رأينا وأوضحنا في الجزء الخاص بإعادة صياغة ما يقوله المتحدث، وستجد أن هذه الإستراتيجية تسمح لك بتوضيح الرسالة، وضمان أنك قد فهمت، كما توضح أيضًا للمتحدث أنك تنصت لما يقوله. وهناك طريقة أخرى للتواصل بشكل أكثر فعالية تتمثل في طرح أسئلة «مفتوحة» و«مختصرة». فالإجابة على الأسئلة المغلقة تقتصر دائمًا على الإيجاب أو النفي «نعم» أو «لا» أو بإجابة مختصرة للغاية، بينما تعتبر الأسئلة المفتوحة بمثابة دعوة للمتحدث للاستفاضة وتقديم المزيد من المعلومات أو عرض المزيد من الأفكار على سبيل المثال، تبدأ الأسئلة المفتوحة بأداة استفهام مثل «متى» و «أين» و«لماذا» و«كيف» وما إلى ذلك...

مهمة للعمل

قم بتشكيل مجموعات يتكون كل منها من طالبين، وتحدثوا عن كيفية قضائكم عطلة نهاية الأسبوع الماضي، وتبادلوا أطراف الحديث لطرح أسئلة مختصرة ومفتوحة. إذا كنت منصتًا، يمكنك استخدام أسئلة مثل: «هل أمضيت عطلة لطيفة؟ ما هو أكثر ما استمتعت به في العطلة؟ لماذا ذهبت إلى هناك؟ أو لماذا فعلت ذلك؟»

بعد أن تبادلت أطراف الحديث كمتحدث ومنصت، قم بوصف شعورك حول التواصل بهذه الطريقة هل استخدمت كلا النوعين من الأسئلة طوال المحادثات؟ ما هو النوع الأكثر فعالية في الحفاظ على استمرار المحادثة؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- لا يكتفي الخبراء في إجراء المقابلات الشخصية بمجرد الإنصات لما يقوله المتحدث، ولكنهم يطرحون أسئلة أيضًا للحفاظ على استمرار الحديث.

مهمة للبحث

قم بإجراء بعض الأبحاث من خلال الإنصات إلى لقاء يذاع مباشرة على الراديو أو التلفزيون دوِّن ملاحظات لما لا يقل عن ثلاثة أسئلة مختصرة وثلاثة أسئلة مفتوحة يستخدمها المحاور ما هو تأثير هذه الأسئلة على التفاعل؟ كيف يمكنك استخدام أسلوب الإنصات في تواصلك اليومي مع الأشخاص من حولك؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة التقييم الذاتي

1. يمكننا أن نفكر بسرعة أكبر من السرعة التي يتحدث بها معظم الأشخاص، وهو ما يعني أننا قد نقوم بأمور أخرى بينما ننصت؛ فكيف يمكنك الحفاظ على تركيزك مع المتحدث ووقف تشتت ذهنك بعيدًا عن حديثه؟
2. من بين العوائق التي تعترض فعالية الإنصات التي تم طرحها في هذا الدرس، ما هي العوائق التي واجهتها بالفعل؟ وفي رأيك أيها أكثر إعاقة للتواصل؟ وماذا يُمكنك أن تفعل لمنع أو تقليل تأثير هذه العوائق؟
3. من بين إستراتيجيات الإنصات الجيدة التي تم طرحها في هذا الدرس، ما هي الإستراتيجية التي تستخدمها أكثر من غيرها؟ وما هي الإستراتيجية التي لم تستخدمها من قبل ولكنك تود تجربتها؟ وفي رأيك أيها قد يكون أقل فعالية؟ ولماذا؟



حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس السادس

ما القيم المطلوبة للتفاهم والتواصل بين الثقافات؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- إظهار فهم واضح للمفاهيم الرئيسة مثل السياق «المرئي» و«الخفي»، «العرقية» و«القوالب النمطية» من خلال كتابة تعريفات لكل مصطلح.
- تحديد ما لا يقل عن ثلاث قيم شخصية أساسية.
- شرح تأثير قيمتين على الأقل على التفاهم والتواصل بين الثقافات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المقدمة

تعرفنا خلال هذه الوحدة على فكرة الثقافة والطرق المختلفة لتصور هذا المفهوم المهم، خاصة في المجتمعات متعددة العرقيات كدولة الإمارات العربية المتحدة ونظرًا لأن الثقافة تؤثر دائمًا على التواصل، فقد بحثنا بعد ذلك دور التواصل داخل مجموعات من الأشخاص لهم خلفيات متباينة والتحديات التي تواجه عملية التواصل الفعال فيما بينهم ونختتم الآن هذه الوحدة بالبناء على الدروس المستفادة حتى الآن من خلال سلسلة من المهام، فضلا عن تطوير وتوسيع نطاق المفاهيم السابقة للتعرف على القيم اللازمة للتفاهم والتواصل بين الثقافات.

ما القيم؟

في هذا الدرس، سوف نناقش القيم المطلوبة للتفاهم والتواصل بين الثقافات، وقبل القيام بذلك، سنتعرف على معنى مصطلح «القيم» والسبب هو أن معنى القيم قد يختلف باختلاف السياق، لذا فنحن بحاجة إلى أن نكون على دراية بمعنى القيم في البداية.



- يختلف معنى «القيم» باختلاف السياق، لذا فنحن بحاجة إلى أن نكون على دراية بمعناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

ترتبط كلمة «القيم» (value) غالبًا بكلمة «الأساسية» (core)، والتي تشتق من كلمة لاتينية بمعنى اللّب (cor) لماذا تعتقد أن هاتين الكلمتين مرتبطتان غالبًا؟

_____

_____

_____

مصطلحات أساسية

القيم: الأحكام أو المعتقدات الداخلية التي تُحدد كيفية تصرف الشخص فعليًا.

مصطلح «**قيمة**» بصفة عامة يعني شيئًا له أهمية كبيرة بالنسبة لنا. ويمكننا استخدام هذه الكلمة بطرق مختلفة على سبيل المثال، يمكننا استخدامها لوصف قيمة أو فائدة شيء ما أو شخص ما، كما هو الحال في الجملة «مساعدتكم ذات قيمة كبيرة بالنسبة لي» وهناك استخدام أكثر تجريدًا للمصطلح، وذلك عند الإشارة إلى مبادئ أو معايير السلوك الضرورية في الحياة. على سبيل المثال، يهدف برنامج التربية الأخلاقية لتطوير القيم والمبادئ الأخلاقية التي ستوجهك خلال الحياة، وهو ما سيُمكن بلدنا هذا مستقبلًا من الاستمرار في البناء على الأسس التي وضعها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -.



إن الدول تزدهر باحترام وتقدير نفسها، وتخلد شخصياتها الوطنية من خلال الالتزام بقيم التضامن والمشاركة.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

نقطة نقاش

ناقش الطرق التي اتبعت بها دولة الإمارات العربية المتحدة تعليمات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - في الاقتباس أعلاه كيف ساعدت هذه التعليمات في «ازدهار الأمة»؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

تنقسم هذه المهمة إلى خطوات مختلفة.

1. قم بتوصيل كل قيمة بالتعريف المقابل لها.

1 . الالتزام	أ. الاهتمام بحقوق الآخرين وقيمهم ومعتقداتهم واحترامها.
2. الحرية	ب. الاحترام البالغ للإخلاص والثقة.
3. التعاون	ج. شعور قوي بالصواب والخطأ.
4. التسامح	د. أن تكون مسؤولًا عن أفعالك الشخصية.
5. الولاء	هـ. القدرة على قبول الآراء أو السلوكيات التي لا تحبها أو ترفضها.
6. الأخلاقية	و. الإنصاف والتوازن والمساواة.
7. المسؤولية	ز. الإخلاص لشخص آخر أو جماعة أخرى.
8. الاحترام	ح. فهم معاناة الآخرين.
9. الأمانة	ط. القدرة على التصرف أو الحديث أو التفكير دون قيود خارجية.
10. المساواة	ك. أن تكرس اهتمامك بالكامل لقضية ما.

2. قم باختيار ثلاث قيم «أساسية» تهتم بها شخصيًا.

3. قم بتشكيل مجموعات صغيرة مكونة من فردين لكل مجموعة، وقارن خياراتك ثم قلل الخيارات إلى قيمة أساسية واحدة فقط.

4. أخيرًا، قارن اختيار مجموعتك لتلك القيمة الواحدة مع اختيارات زملائك. هل كان للجميع نفس الاختيار؟ هل أنت مندهش من وجود أي اختلافات؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

هل يمكن تدريس القيم؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يكون؟ وهل يسهُل تعليم بعض القيم أكثر من غيرها؟ ولماذا؟

القيم والتواصل بين الثقافات

غالبًا ما تحدث مشكلات التواصل عندما يعجز أصحاب الخلفيات الاجتماعية والثقافية المتنوعة عن فهم بعضهم البعض بشكلٍ صحيح. حتى لو كانت نية المتحدث هي التواصل مع شخص آخر، فإنه من الصعبً القيام بذلك بنجاح إذا لم يشترك الطرفان في نفس القيم، أو إذا لم يعرفا الكثير عن قيم بعضهما البعض.

وهناك في الواقع مجموعة من القيم الأساسية أو المبادئ التي يجب أن نمتلكها لتعزيز التفاهم والتواصل بين الثقافات.

حان وقت التفكير

برأيك، ما هي القيم التي تراها مهمة للتفاهم والتواصل بين الثقافات؟

الوعي الذاتي إن إدراك أهمية النقد والوعي الذاتيين هو الخطوة الأولى للتواصل الفعال بين الثقافات. وقبل أن نتمكن من البدء في فهم الآخرين، يجب علينا أولا أن نتعلم كيف نفهم أنفسنا، وقيمنا والطريقة التي نتواصل من خلالها فعلى سبيل المثال، هل تقيّم ثقافتنا أسلوب التواصل المباشر أم ذلك الذي يحتوي على دلالات عميقة؟ وكيف سيؤثر ذلك على الشخص الذي نتفاعل معه؟ إن معرفة الإجابات على هذه الأسئلة سيُسهل التفاعل ويعظم فرص نجاح التفاعل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة للمناقشة ما الفرق بين السياقات المباشرة وغير المباشرة ذات الدلالات العميقة وآثارها على أنماط التواصل؟ وما هي القيم التي يعطيها كل سياق أهمية؟ اذكر مثالًا واحدًا على الأقل لكلٍ منهما؟



- قبل أن نتمكن من البدء في فهم الآخرين، يجب علينا أولا أن نتعلم كيف نفهم أنفسنا وقيمنا الأساسية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الانفتاح يوفر لك العيش في دولة الإمارات العربية المتحدة فرصة لا تُقدر بثمن للتعلم من مختلف الثقافات والأشخاص المحيطين بك ولكن، لتحقيق الاستفادة الكاملة من هذه البيئة الفريدة، تحتاج إلى أن تكون قادرًا على التراجع خطوة إلى الخلف وتقليل التركيز على التمسك برأيك أو أفكارك فأنت بحاجة إلى الانفتاح على أفكار الآخرين. ففي عالمنا الحديث، يتم التركيز بشكل كبير على قيمة التعبير عن وجهات نظرنا، ولكننا لا نعطي نفس الأهمية لمتابعة آراء الآخرين والاستماع لهم.

هناك الكثير مما يمكنك تعلمه إذا كنت على استعداد لأن تنصت أكثر مما تتحدث وأن تشاهد كيفية تواصل الآخرين، سواء كان التواصل شفهيًا أو غير شفهي إن الانفتاح وتقبل الآخرين كقيمة حقيقية يسمح لنا بتجنب مخاطر القوالب النمطية الثقافية والتحيز والعنصرية والتعصب، وكلها تمثل عقبات أمام ازدهار البيئة متعددة الثقافات، كما أنه يسمح لنا بدلًا من ذلك بفتح قنوات للتواصل وفهم كيف يمكن لمختلف وجهات النظر والثقافات أن تكوّن مجتمعا أقوى.

نقطة للمناقشة تناولنا في الدروس السابقة مفاهيم مثل القوالب النمطية والنزعة العرقية. هل يمكنك تذكر ما تعنيه؟ اكتب تعريفًا لكليهما؟

_____

_____

_____



- القدرة على الانفتاح وتقبل الآخرين تسمح لنا بتكوين مجتمع أقوى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاحترام والتسامح إن تقبل الآخرين والتعايش والتفاهم معهم هي قيم يمكن الشعور بها بقوة في دولة الإمارات العربية المتحدة، فهي صفاتٌ أصيلة للمجتمع الإماراتي وجزء لا يتجزأ من هذه الثقافة وبما أن دولة الإمارات العربية المتحدة هي وطن بعيد عن الوطن الأم للكثيرين، فإن احترام كرامة الإنسان وقيمة الفرد يعد أمرًا أساسيًا لرفاهية هذا المجتمع ويشمل ذلك إظهار احترام تراث الآخرين وثقافتهم وفيما يتعلق بالرموز الوطنية، فإن علم البلد هو على الأرجح الرمز الأكثر تميزًا واحترامًا

إن أقوى أمثلة التسامح الديني في دولة الإمارات العربية المتحدة أنها تضم أكثر من 200 جنسية، وكنائس، ومعابد للهندوس والسيخ، اي اكثر بالمقارنة مع دول اخرى في المنطقة. وفي محاولة لبناء بلد متسامح، اتخذت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة سلسلة من التدابير مثل إنشاء برنامج وطني للتسامح، وإصدار قانون لمكافحة التمييز ومكافحة الكراهية، وإنشاء مراكز لمكافحة التطرف مثل المعهد الدولي للتسامح «هداية»، ومركز الصواب (المسار الصحيح).


الشيخة لبنى القاسمي


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

- كانت الشيخة لبنى القاسمي أول وزيرة للدولة للتسامح، وهي وظيفة تم استحداثها في عام 2016 وبعد التعديل الوزاري في عام 2017، أصبح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الدولة للتسامح والتعايش.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ مصمم علم الإمارات العربية المتحدة هو عبد الله محمد المعينة وقد تم اختيار تصميمه من بين آلاف المقترحات في مسابقة لتصميم علم البلاد ورفع العلم فوق قصر المشرف عام 1971.

مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث لمعرفة المبادرات والإجراءات التي قام بها وزير الدولة للتسامح. ودون ملاحظات حول:

- اسم المبادرة / العمل
- متى بدأ ؟
- أهداف المبادرة / العمل.

يمكنك الرجوع إلى الموقع الرسمي:

https://government.ae/en/about-the-uae/the-uae-government/government-of-future/tolerance-in-the-uae

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التعاطف أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجًا دوليًا في العطاء، والعمل الإنساني والإنمائي، حيث وصل كرم الأمة إلى جميع أنحاء العالم وشعوبه دون تمييز وأبرز الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - الرؤية الإنسانية الرائدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وألهم مؤسسات مثل «دبي العطاء»، التي أسسها في عام 2007 صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله -. وتعمل المؤسسة منذ إنشائها على توفير التعليم الجيد للأطفال والشباب في البلدان النامية ونجحت في إطلاق برامج تعليمية تصل إلى أكثر من 16 مليون شخص فى 45 بلدًا ناميًا.

مهمة للبحث

المعيار الصحيح الوحيد للحكم على جدارة الإنسان، بغض النظر عن إيمانه، هو صلاح أفعاله كونك متدين حقا يعني تحقيق الرسالة الحقيقية لإيمانك من خلال عيش حياة أخلاقية وجيدة التي تجلب الفرح والراحة والسلام لمن حولك.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله -
المصدر: https://www.loveistolerance.com/art/globes-of-tolerance

قم ببعض الأبحاث لمعرفة المبادرات والمنظمات في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تجسد قيمة التعاطف مثل «دبي العطاء» ودون ملاحظات حول:

- اسم المبادرة / المنظمة
- أهداف المبادرة / المنظمة
- لماذا تعتقد أنها تجسد التعاطف؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

لقد رأينا قيمًا مختلفة مهمة للحكومة الإماراتية وشعبها اختر اثنتين على الأقل من القيم المذكورة أعلاه واشرح تأثيرها على التفاهم والتواصل بين الثقافات في دولة الإمارات العربية المتحدة.

القيمة 1: _____

القيمة 2: _____

مهمة للبحث

قم ببعض الأبحاث لمعرفة بعض القيم الثقافية المختلفة عن ثقافتك هل تتشابه أي من هذه القيم مع قيمك؟ هل هناك اختلاف؟ كيف تؤثر هذه المعرفة على الطريقة التي يمكن أن تتواصل بها مع شخص ما من تلك الثقافة؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ملخص

في هذا الدرس، بحثنا في المفهوم الأوسع لمصطلح القيم، ودرسنا القيم الأصيلة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والقيم المطلوبة للتفاهم والتواصل بين الثقافات. وأفضل طريقة لتلخيص رحلتنا في هذا الدرس هي استرجاع كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله -:

> لكي يكون الحوار مثمرًا، يجب أن يكون هناك احترام متبادل لإنسانية وثقافة وحقوق بعضنا البعض. ولن يكون الحوار صحيحًا إذا لم يؤد إلى تفاهم فيما بيننا.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله -

أسئلة التقييم الذاتي

الآن، وبعد أن تعرفت على موضوع القيم ودورها في التفاهم والتواصل بين الثقافات، حاول الإجابة على الأسئلة التالية:

1. سيتم تضمين الدروس المستفادة من القيم والأخلاق والتقاليد الإماراتية في جميع المناهج المدرسية لضمان فهم الطلاب للتاريخ والتراث بشكل أفضل. هل تعتقد أن هذه فكرة جيدة؟ ما الذي تتوقع أن تجده في المناهج التعليمية؟
https://www.thenational.ae/uae/emirati-values-taken-to-school-1.49594.
2. كيف يوازن الشباب الإماراتي بين القيم التقليدية والحديثة؟ قارن أفكارك مع النتائج المتاحة من خلال الرابط التالي:
http://gulfnews.com/news/uae/society/how-young-emiratis-balance-traditional-and-modern-values-1.1341572
3. أطلقت معالي الوزيرة شما بنت سهيل فارس المزروعي، وزيرة تمكين المجتمع، وَسْما «هاشتاج» على تويتر تحت عنوان #قيم_الشباب_الإماراتي تطلب من الشباب الإماراتي المشاركة في تحديد أهم القيم والمبادئ في دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار «البرنامج الوطني لقيم الشباب الإماراتي» هل تعتقد أن مثل هذه المبادرات تُعتبر فكرة جيدة؟ هل شاركت أنت أو أي شخص تعرفه في هذا الهاشتاج على تويتر؟ ماذا كانت إجابتكم؟
http://www.emirates247.com/news/emirates/emiratesyouthvalues-what-are-your-emirati-values-tweet-now-2016-08-09-1.638447

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نظرة عامة

في هذه الوحدة سنسكتشف، كيفية تفاعل شخص بالغ مسؤول داخل حدود الثقافة والمجتمع وسنتعرف كذلك على الفرق بين الاحتياجات والحقوق وكيف أن الحقوق تفيد حياة الأفراد والمجتمع ككل.

الشخص البالغ المسؤول (الجزء الأول)

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

الدرس الأول: ما المقصود بمصطلحي «القيم الأساسية» و«الأنماط الاجتماعية»؟

الدرس الثاني: ما الصفات الرئيسة للشخص البالغ المسؤول؟

الدرس الثالث: ما الاختلافات الأساسية بين «الحقوق» و«الواجبات»؟

الدرس الرابع: ما المقصود بمصطلحي «الانفتاح» و«الاندماج الاجتماعي»؟

الدرس الخامس: ما معنى أن تكون «سفيرًا ثقافيًّا»؟

الدرس السادس: ما المعلومات وكيف تتم مشاركتها؟

نواتج التعلّم

في نهاية هذه الوحدة، ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

1. يوضّح الفرق بين الاحتياجات والحقوق، وكيف تفيد الحقوق حياة الأفراد والمجتمع ككل.
2. يعرض رأيه على زملائه استنادًا إلى أدلة بحث أولية وثانوية حول المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كشخص مسؤول بالغ.
3. يقدّم حجة منطقية لدعم أفكاره حول الحقوق والمسؤوليات المطلوبة لبناء مجتمع عادل ومستدام.

الدرس الأول

ما المقصود بمصطلحي «القيم الأساسية» و«الأنماط الاجتماعية»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تقديم تعريف كتابي مع مثالين على الأقل لتوضيح المقصود بمصطلح «القيم الأساسية».
- تقديم ثلاث قيم على الأقل مع توضيح وجهات نظر الآخرين كأشخاص مسؤولين بالغين مع التعليق على كل قيمة منها.
- وصف تأثيرٍ واحدٍ على الأقل للقيم ووجهات النظر على الأشخاص والمجتمعات والعالم.

مقدمة

في هذا الدرس، سنبدأ في معرفة معنى كونك شخصًا بالغًا ومسؤولًا، وذلك من خلال التعرف على المقصود بمصطلحي «القيم الأساسية» «الأنماط الاجتماعية» كما سندرس مدى تأثير تلك المصطلحات على تفاعلنا الشخصي والاجتماعي داخل المجتمع.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما المقصود بمصطلح «القيم الأساسية»؟

لدينا جميعًا قيم ومعتقدات نابعة من العادات والتقاليد الشخصية أو الثقافية أو العالمية وبالرغم من ذلك، فإن **القيم الأساسية** هي أكثر ما يحدد شخصيتك في المقام الأول وفي الوحدة الثالثة في الصف العاشر ستتعرف على فكرة القيم الشخصية الأساسية أما في هذه الوحدة فإننا سنتعرف على القيم الأساسية بشيء من التفصيل فقِيَمك الأساسية هي الوسيلة الرئيسة التي تُبرز وتبين بها حقيقتك لعائلتك وأصدقائك وللمجتمع وللعالم من حولك فلك أن تعتبر تلك القيم بمثابة الدليل الشخصي الخاص بك والذي يحدد المبادئ والسمات الأكثر أهمية لديك.

عادة ما تكون تلك القيم عبارة عن قيمة من كلمة واحدة تجذبك عاطفيًّا وفكريًّا كما تحدد هذه العبارة هويتك وذاتك العميقة الحقيقية وحتى تكون لديك وجهة نظر معقولة وواقعية عن ذاتك، كما يراها الآخرون، يتعين عليك أولًا أن تفهم حقيقة تلك القيم وتشعر بالأمان تجاهها ورغم أنه قد تكون هناك قيمة واحدة مشتركة بين العديد من الأشخاص والثقافات، فإن لكل شخص مزيجًا فريدًا من قيمه الخاصة وبصفتك شخصًا بالغًا ومسؤولًا، يتعين عليك أن تدرك القيم الخاصة بك وتؤمن بها وقد لا يتضح لك أثرها على حياتك اليومية، ولكنها تلعب دورًا محوريًا في كل قرار تتخذه أو رأي تدلي به.

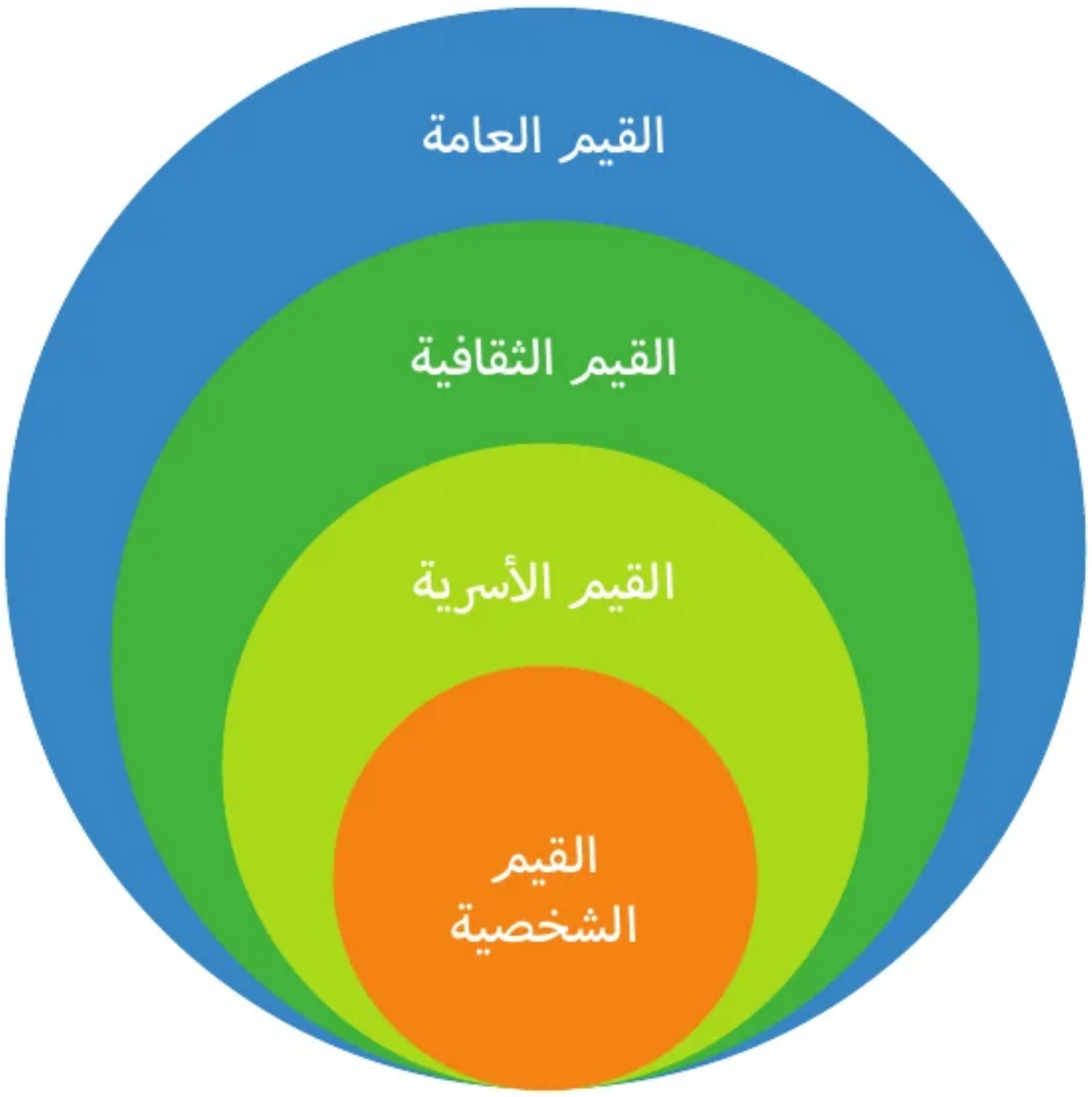
مصطلحات أساسية

القيم الأساسية:
القيم التى يمكن التعبير عنها بكلمة واحدة، ويمكن أن نُعرِّف بها حقيقة أنفسنا.

مهمة للتساؤل

في بعض الأحيان، ستجد أن هناك تعارضًا بين اثنتين أو أكثر من القيم الخاصة بك أثناء عملية اتخاذ القرار وفي هذه الحالة، يجب أن تكون قادرًا على التمييز بين القيم السامية وغير السامية لديك اسأل نفسك، أي القيم أكثر أهمية بالنسبة لك؟ هل هذه القيمة متوافقة مع رؤيتك لذاتك؟ هل ستدافع عن هذه القيم إذا عارضها الآخرون؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- إن القيم الأساسية هي قيمنا الشخصية، وتتأثر تلك القيم بالمبادئ والعادات المقبولة أسريًّا وثقافيًّا وعلى المستوى العام يمتلك كل شخص مجموعة فريدة من القيم الخاصة به.

أنواع القيم الأساسية

هناك ثلاثة أنواع أساسية من القيم التي تؤثر على قيمنا الشخصية/ الأساسية وهذه الأنواع هي: القيم العالمية، والقيم الاجتماعية أو الثقافية، والقيم الأسرية.

القيم العالمية القيم الإنسانية الأساسية التي تسمو على الثقافة والعرق والنوع والدين والعوامل الاجتماعية الاقتصادية وتعرف باسم **القيم العالمية** وتساعدنا هذه القيم في التعرف على المعتقدات والمبادئ المشتركة على مستوى العالم بوجهٍ عام كما تساعدنا في التوصل إلى أساس مشترك لإنشاء علاقات بين الأشخاص من جنسيات وأعراق ومعتقدات دينية وثقافات مختلفة لقد صاغت الأمم المتحدة (UN) في عام 1948، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقد مثل الأشخاص الذين عكفوا على صياغة الإعلان مجموعة متنوعة من الجنسيات والثقافات والمعتقدات الدينية ويزخر الإعلان بالقيم المتفق عليها عالميًّا، ومنها: السلام، والكرامة، والعدالة، والحرية.

مصطلحات أساسية

القيم العالمية: القيم المشتركة بين جميع البشر، أو بين الغالبية العظمى منهم. وتعد هذه القيم بمثابة القاعدة الأساسية لحقوق الإنسان على مستوى العالم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وقد قام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أكتوبر من عام 2012، باعتماد قرار[1] نص المجلس فيه على ما يلي:

- جميع الثقافات والحضارات تشترك ضمن عاداتها وتقاليدها ودياناتها ومعتقداتها في مجموعة من القيم المناسبة للبشر جميعا.
- الفهم والتقدير الأفضل للقيم التقليدية مثل الكرامة والحرية والمسؤولية قد يساعد في دعم وحماية حقوق الإنسان دون أي تمييز عنصري من أي نوع.
- أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة والمجتمع في التمسك بتلك القيم.

https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/RegularSessions/Session20/Pages/20RegularSession.aspx

القيم الاجتماعية توجد مجموعة من القيم المشتركة في كل مجتمع أو ثقافة وتمد هذه القيم المشتركة أفراد المجتمع برؤى متعمقة حول ما يجب أن يتوقعوه من بعضهم البعض وتعرف هذه القيام باسم **القيم الاجتماعية**، وأحيانًا تعرف باسم القومية، أو الثقافية وهناك أيضًا مبادئ مشتركة تحكم السلوكيات المقبولة وتوفر الإرشادات اللازمة لتمييز الاختلافات بين أفراد المجتمع بشكلٍ معقول وتعد تلك المعتقدات المشتركة أساسًا راسخًا لنبني عليه ركائز قيمنا الشخصية الأساسية وتأتي تلك المبادئ والقيم الأساسية نتاجًا لما نتشارك فيه من تاريخ وتراث ولغة ودين، إلى جانب أمور كثيرة أخرى.

القيم الأسرية وتتمثل في القيم المتأصلة في التقاليد، والثقافة المفروضة والتي تتوارثها الأجيال جيلًا بعد جيل داخل الأسرة ويطلق عليها اسم **القيم الأسرية** أو القيم العائلية وعادة ما تتعلق تلك القيم بالمعايير الأخلاقية والتقاليد الاجتماعية والمسؤوليات المتعلقة بأفراد الأسرة أو القبيلة.

مصطلحات أساسية

القيم الاجتماعية: القيم المقبولة أو المرفوضة على مستوى ثقافة أو أمة أو مجتمع.

القيم الأسرية: القيم المقبولة أو المرفوضة على مستوى أسرة،والمتوارثة جيلا بعد جيل.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

هل يمكنك أن تفكر في بعض التقاليد أو القيم الخاصة بأسرتك أو قبيلتك أو مجتمعك؟

_____

_____

_____

مصطلحات أساسية

القيم الشخصية: القيم الفردية التي تحدد هويتنا وكيفية تفاعلنا وتصرفنا مع الآخرين.

القيم الشخصية لكل فرد من أفراد الأسرة منظوره الفريد تجاه القيم الأكثر أهمية بالنسبة له وتساعدنا تلك **القيم الشخصية** في اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات على مستوى الجوانب المختلفة من حياتنا. وعادة ما تتشكل تلك القيم في سنٍّ مبكرة وفي سن البلوغ أيضًا، وتخضع للتقييم المستمر لنتبنى منها ما يناسبنا استنادًا إلى ما نكتسبه من خبرات.



- تحديد القيم الأساسية لديك يبدأ بسؤال بسيط وهو: «ما هي أولوياتي؟»

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

قسِّموا أنفسكم إلى مجموعات وقوموا ببعض الأبحاث بهدف اكتشاف ثلاث إلى خمس قيم أساسية شائعة على مستوى ثقافات مختلفة، وتعكس أيضًا المجتمع الذي تعيشون فيه. كيف تُظهر تلك القيم بصفتك شخصًا بالغًا ومسؤولًا؟ قارن بين القيم التي اخترتها وبين القيم التي اختارها زملاؤك هل هناك تشابه أو اختلاف؟

ومن أمثلة تلك القيم التي يمكنك اعتبارها نقطة انطلاق:

- التعاون
- الولاء
- فهم وضع الآخر
- الإنصاف
- الكرم
- الامتنان



لقد علمتنا الصحراء أن نصبر طويلاً حتى ينبت الخير، وعلينا أن نصبر ونواصل مسيرة البناء حتى نحقق الخير لوطننا.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

نقطة للمناقشة كيف تنعكس القيم الأساسية لديك على القيم الثقافية السائدة بين أبناء وطنك؟ علل بذكر الأسباب الخاصة بك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الأنماط الاجتماعية

تتألف المجتمعات من العديد من الأفراد والمجموعات العرقية أو الدينية التي تتشارك فيما بينها برابط جماعي يتمثل في مجموعة معينة من القيم الثابتة، والتي يستمدونها من خلال هويتهم الجماعية أو الاتفاق معًا على الطريقة التي يدركون بها العالم من حولهم وعادة ما يُكتسب ذلك الرابط في سنٍّ مبكرة وبالرغم من وجود ميزات مشتركة بين المجتمعات، فلكل مجتمع ميزة جوهرية فريدة تميزه عن غيره.

تستند قيمي الأساسية إلى القيم السائدة في هذه الإمارة وقيم دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي لن تجدها مكتوبة في أي كتاب إنها متأصلة في طِباع الشعب.

سمو الشيخ محمد بن سعود القاسمي، ولي عهد إمارة رأس الخيمة - حفظه الله -

مقارنة بين الأنماط الجماعية والأنماط الفردية في المجتمع

سنتعرف على نمطين رئيسين من الأنماط المجتمعية وهما: الثقافة الجماعية في مقابل الثقافة الفردية. في حين أن كل نمط من الأنماط الثقافية له منظور فريد يميزه فيما يتعلق بتوقعاته تجاه سلوكيات أفراد مجتمعه، فقد تتواجد عناصر تنتمي إلى أنماط اجتماعية أو ثقافية أخرى، حسب الدولة أو الإقليم المعني.

الأنماط الاجتماعية القائمة على فكرة المجتمعية (الثقافات الجماعية)

في أي **ثقافة مبنية على الثقافة الجماعية** تكون هناك علاقة وطيدة بين هوية الفرد وانتمائه إلى المجموعة من حيث الامتثال السلوكي بين الفرد والجماعة. ويشار إلى تلك الأنماط من الثقافات أيضًا باعتبارها «ثقافات مجتمعية» ويعطي هذا النوع من الثقافة قيمة كبرى للترابط الاجتماعي والتناغم يحظى التعاون المجتمعي والجماعي فيه بقيمة كبرى ويكون الفرد فيه أكثر ميلا للاعتماد على المجموعة في عملية اتخاذ القرار، سواء كانت مجموعة أفراد الأسرة، أم الأصدقاء، أم زملاء العمل وقد يقع الأفراد الذين يعيشون في إطار الثقافة الجماعية تحت وطأة ضغوط اجتماعية بالغة لتجنب الشعور بالعار في حالة عدم امتثالهم للتأثيرات الجماعية. ورغم أن هذا لا يعني انعدام الهوية الفردية، إلا أن الضوابط والعادات الجماعية لها أولويتها على الحقوق والاحتياجات الفردية.

مصطلحات أساسية

الثقافة الجماعية: يحظى التعاون الجماعي والمجتمعي فيها بقيمة عالية، ويميل الأفراد بشكلٍ أكبر إلى الاعتماد على عائلاتهم ومجتمعاتهم في اتخاذ القرارات.

ولنلقِ نظرة على دولة الإمارات العربية المتحدة باعتبارها نموذجًا للمجتمع القائم على الثقافَة الجماعية حيث يتم تسليط الضوء بشكل أكبر على الدور الذي يقوم به الفرد في إطار الأسرة فما يقوم به الفرد يعد انعكاسًا مباشرًا لصورة أسرته سواء كان ذلك فوريًّا أم على المدى الطويل لذا، فهناك إحساس بالغ بالالتزام والفخر فيما يتعلق بالصورة التي تعكس بها صورة أسرتك داخل المجتمع. فقد تجد أن هويَّة شخص تتحدد من خلال علاقته بأحد أفراد أسرته، وأحد أمثلة ذلك عبارات مثل «أبوفلان» أو «ابن فلان».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

والآن، لننظر إلى اليابان، على سبيل المثال، باعتبارها مثالًا آخر لمجتمع ذي ثقافة جماعية فهناك يتم تسليط الضوء بشكل أكبر على الدور الذي يقوم به الفرد في إطار المجموعة أو المجتمع وهناك الكثير من الضغوط الناجمة عن الحرص على التوافق الاجتماعي إذ يعد كل ما يقدمه الفرد من إسهامات جزءًا من دور أعم وأكبر يقوم به داخل المجموعة الحية على سبيل المثال، نادرًا ما يتم التوجيه والإرشاد من قِبَل المُعلم للطلاب أفرادًا- كل طالب على حدة- بل يتحمل جميع الطلاب في الفصل مسؤولية تحسين السلوك الفردي لطالب ما، ويتم تعيين شاشات مراقبة للطلاب بشكل دوري لتعزيز الانضباط والتوافق داخل الفصل.

حان وقت التفكير

فكِّر في أوجه التشابه والاختلاف بين دولة الإمارات العربية المتحدة واليابان باعتبارهما مجتمعين لهما ثقافة جماعية هل يمكنك ذكر مجتمع مماثل خارج نطاق الشرق الأوسط وآسيا.

النمط الاجتماعي القائم على الشخص أو الفرد **(الثقافات الفردية)**

إن الثقافات أو المجتمعات الفردية تولي أهمية كُبرى لاستقلال وإثبات الذات وتُعلي تلك المجتمعات من قيمة الذات والاكتفاء الذاتي ويُشار إلى تلك الثقافات الفردية أيضًا بمصطلح الثقافات القائمة على الفرد، حيث يتحمل الأفراد مسؤولية ما يقومون به من أفعال وتتم مكافأتهم على كل ما يُقدِمون عليه من مبادرات ويعد الفرد فيها كيانًا منفصلًا مميزًا ومستقلًا فيما يتعلق بكلٍ من الهوية واتخاذ القرار وعمومًا، تحظى حقوق واحتياجات الفرد في تلك الثقافة بأولوية كبرى من الأعراف والالتزامات والتقاليد الجماعية يولي هذا النمط الاجتماعي تركيزًا بالغًا على الإيديولوجية التي تنص على أن أي فرد له تأثير مباشر بمقدار ما على مصيره.

مصطلحات أساسية

الثقافة الفردية:
تحظى الحقوق الفردية فيها بقيمة أعلى ويُسلَّط الضوء فيها بشكلٍ أكبر على التميز والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات. كما يتحمل الأشخاص مسؤولية ما يقومون به من أفعال؛ وهو ما لا ينعكس أثره على أسرهم أو مجتمعاتهم.

وبالنظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج لمجتمع له ثقافة فردية. فالأمريكيون يعلمون أبناءهم من سنٍّ مبكرة أن كل شخص له مميزاته، كما يتم التأكيد على التعبير الفردي عن الرأي والاستقلال ومن ثَم يتقدمون في العمر مع وجود إيديولوجية أصيلة في أذهانهم؛ ألا وهي أن نجاح الشخص أو فشله يعتمد عليه وحده وأن مصير كل فرد بيديه وحده ويفضل الأفراد داخل هذا المجتمع العمل الفردي بدلًا من العمل ضمن مجموعات، وعادة ما يمرون بأوقات عصيبة عند التعامل مع الانتقادات الموجهة لمعتقداتهم الدينية وقيمهم وقراراتهم واختياراتهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

النضوج العاطفي وأثره على القيم الاجتماعية

في العصور الماضية، كانت كل ثقافة تتعرض للقليل من التأثيرات الخارجية عليها أما في عصرنا الحالي، فقد جعلت العولمة عالمنا قرية صغيرة وقرَّبت المسافات كما رأيت في الدرس الأول من الوحدة الأولى في الصف العاشر ومن ثَم، فإن حياتنا داخل دولة الإمارات العربية المتحدة تتأثر بما تقوم به الدول والأشخاص الآخرين من كل حدبٍ وصوبٍ في جميع أرجاء هذا الكوكب ونتيجة لذلك تتعرض القيم والمعتقدات الثقافية لتحدٍّ متزايد في محاولتنا للتكيف مع العيش داخل مجتمع عالمي ذلك الأمر الذي دفعنا لتقييم ما لدينا من قيم أساسية في سياق المعتقدات العالمية ويتمثل الجانب السيئ لذلك في أن العديد من الأشخاص تحرروا من الوهم المتعلق بالعولمة، نظرًا لاكتشافهم أن قيمهم الشخصية والثقافية قد طُمِسَت وحلت محلها المبادئ والمعتقدات الأجنبية؛ الأمر الذي أدى بدوره إلى ظهور أنماط حصرية مقيدة من القيم الثقافية التي تستبعد أو تميز نفسها عن غيرها.





نؤمن بضرورة توفر المناخ الحر الذي لابد منه لكي تخضب الأفكار وتتفاعل الآراء وصولاً للأفضل، غير أن الأفضل الذي نراه كمسؤولين ومواطنين مرة ثانيه هو تعزيز المسيرة الاتحادية وتعميق مدلولاتها وتمتين أواصرها ليس لمصلحتنا نحن أبناء هذا الجيل فقط وإنما لمصلحة كل جيل قادم.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

- يمثل إدراك الذات جزءًا كبيرًا من النضوج العاطفي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قصة التبادل الثقافي

جيمس من إنجلترا، وقد بلغ الثامنة عشرة لتوِّه ومؤخرا تم قبوله للانضمام إلى برنامج التبادل الثقافي في فصل الصيف، حيث سيحظى بفرصة للدراسة بالمكسيك قبل بدء الدراسة الجامعية في فصل الخريف. وقد كان متحمسًا لمعرفة المزيد عن الثقافة المكسيكية وتحسين مستوى إجادته للغة الإسبانية وبمجرد وصوله إلى ميكسيكو سيتي تم إبلاغه أن الأسرة المُضيفة له قد غيرت رأيها وسيتم الآن إرساله للدراسة في مدينة ميريدا، الواقعة في جنوب المكسيك على شبه جزيرة يوكاتان. ولا يعرف الكثير من المعلومات عن مكان إقامته ورفقائه في السكن. كان جيمس يشعر بالخوف من التغيير، إلا أن أسرته كانت تقدر دائمًا عدم الاستسلام.

اصطحبه مدير البرنامج إلى المطار. وأعطاه تذكرة السفر وتأكد من استقلاله الطائرة المتجهة إلى ميريدا. وقبل الصعود إلى متن الطائرة، أكد له مدير البرنامج أن شخصًا ما سيكون بانتظاره في مطار الوصول. وبعد رحلة مدتها ثلاث ساعات، وصل جيمس أخيرًا إلى مطار ميريدا. وقد كان الوقت متأخر، ولا يوجد بالمطار سوى القليل من الأشخاص. لكنه سرعان ما لاحظ أسرة كبيرة تدخل من البوابة حاملة لافتة مكتوبًا عليها اسمه، فذهب إليهم وحاول مصافحة الأب. لكنه أبعد يده واحتضنه بسرعة وطبع قُبلةً على خده، ولم يختلف الأمر مع بقية أفراد الأسرة. يا له من استقبالٍ مذهل! فعادة لا يكون الاستقبال والتحية بمثل هذه الحفاوة والحرارة إلا مع أفراد الأسرة الحميمين فقط. وما كان ليحلم أبدا بأن يحيي شخصًا غريبًا بمثل هذه الطريقة.

عندها ذكَّر نفسه بأنه جاء إلى تلك المدينة ليعرف المزيد عن ثقافةٍ جديدة حتى وإن شعر بعدم الارتياح قليلًا. وبدلًا من الشعور بالخجل في ذلك الموقف، استغل جيمس الفرصة وبدأ يسأل الأب، ميغيل، عن أهمية هذا النوع من التحية. فوضح له أن هذا جزء من عاداتهم وتقاليدهم. ومنذ تلك اللحظة، كلما شعر جيمس بالارتباك بشأن كيفية التصرف وفقًا للسلوك المتبع في الثقافة الجديدة التي تبناها، كان يراجع القيم المهمة لديه ولدى عائلته أولًا، وسبب مجيئه إلى تلك المدينة والنتائج التي أراد الحصول عليها من تلك التجربة.

في قصة جيمس، نرى أنه كان واثقًا من القيم الأساسية لديه وناضجًا عاطفيًا في سلوكه. وقد أدرك أن ما لديه من قيم وعادات وتقاليد اجتماعية قد يختلف عما هو موجود في الدولة التي يدرس فيها. وبدلًا من الانعزال عمن حوله، اغتنم تلك الفرصة لمعرفة المزيد مع حفاظه على قيمه الأساسية.



■ المعلم الأثري أرض الوطن، بشارع باسيو مونتيجوا، ميريدا يوكاتان في المكسيك. يعبِّر هذا المُعلم الأثري عن إحدى حقب التاريخ المكسيكي.

يعد الإدراك الذاتي للدوافع اللاشعورية لدينا ومجاهدة النفس سعيًا وراء الوصول إلى **النضوج العاطفي** جزءًا من كون الشخص بالغًا ومسؤولًا فإذا كنت ناضجًا عاطفيًّا، فأنت واثق من فهمك لما لديك من قيم شخصية، ومستعد للسماح للآخرين بالتعبير عن قيمهم الخاصة دون إصدار أحكام على شخصيتهم اعتمادًا على معاييرك الخاصة وبصفتك بالغًا ومسؤولًا، ستكون واثقًا فيما تؤمن به، إلى جانب كونك منفتحًا ومستعدًا لتقبل الأفكار الجديدة وقادرًا على مراعاة الاختلافات بينك وبين الآخرين، ومستعدًا لمشاركة المعرفة والمعلومات مع الآخرين، وقادرًا على تقديم النقد البناء تجاه الآخرين وسماعه منهم ومستعدًا لبذل قصارى جهدك لتحقيق المساواة.

مصطلحات أساسية

النضوج العاطفي:
التصرف بأسلوبٍ يستجيب فيه الفرد بشكلٍ يتضمن ضبط النفس والسيطرة على المشاعر أثناء التعامل مع الآخرين.

نقطة للمناقشة يعد التحلي بتفتح العقل والتفهم والقدرة على تنحية المخاوف، من سمات الشخص الناضج عاطفيًّا. فما هي السمات التي تتحلى بها والمتعلقة بكونك ناضجًا عاطفيًا؟

القوة والسلطة لاحظ عالم الاجتماع الهولندي جيرت هوفستيد في أواخر القرن العشرين أن ردود أفعال الموظفين في شركة دولية معينة تجاه السلطة والنفوذ تختلف باختلاف موطنهم الذي نشأوا فيه وقد وضع ما يُعرف بنظرية **مؤشر البُعد السلطوي** (PDI) لتوضيح تلك الظاهرة ويعمل ذلك المؤشر على قياس درجة توزيع السلطة والنفوذ داخل المؤسسة أو المجتمع[2] ففي الأمم التي يرتفع فيها مؤشر البعد السلطوي، نجد أنّ تَقَبُّل واحترام الفرد للآخر قد يحدث تلقائيًّا لمجرد الفرق في الدرجة الوظيفية أو الطبقة المجتمعية مما يؤدي إلى خلق علاقة تبعية أما إذا كان المؤشر منخفضًا فإن الشخص يكون أكثر استعدادًا للتساؤل حول تصرفات الأشخاص، بغض النظر عن درجتهم الوظيفية أو طبقتهم المجتمعية، ومن ثَم يبنى علاقة متبادلة معهم

مصطلحات أساسية

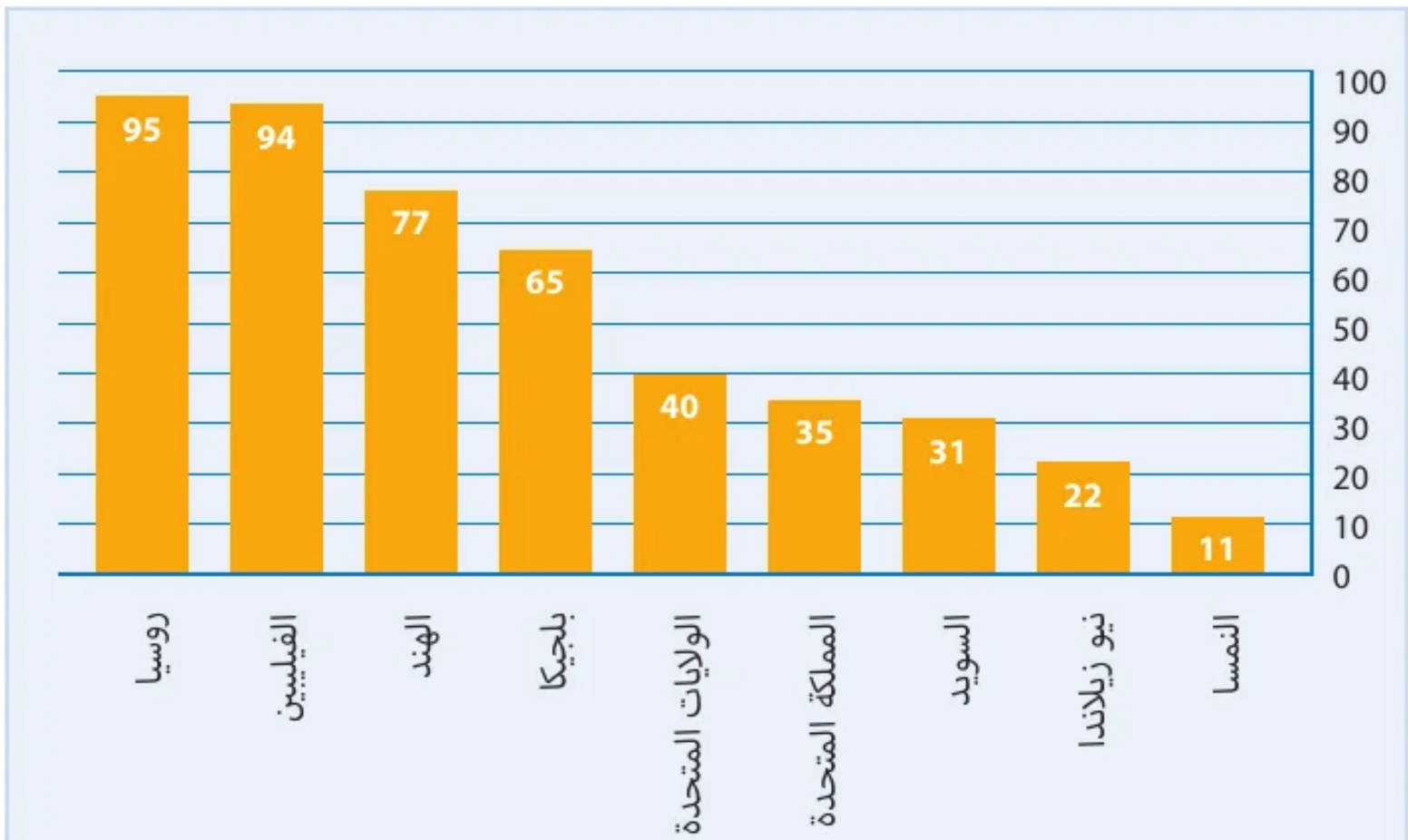
مؤشر البُعد السلطوي:
معيار لقياس كيفية تعامل المجتمع مع فكرة عدم المساواة في المكانة والسلطة.

يسود في المجتمعات أو المؤسسات ذات المستوى المرتفع في مؤشر البعد السلطوي نظام الطبقات أو الفئات الاجتماعية والذي يتضمن عدم المساواة في توزيع السلطة ويتعين على الأفراد في المستويات الدنيا من هذا التسلسل الاجتماعي طاعة أصحاب النفوذ في المستويات الأعلى، وعدم الوقوف أمامهم أو معارضة قراراتهم ونادرًا ما يناهض أحد أصحاب السلطة في هذا النظام هذا النفوذ والنظام البيروقراطي قائم بالفعل، ويتم تلقينه لكل فرد من أفراد المجتمع منذ الصِغَر، وبذلك يعرف كل فرد منزلته الاجتماعية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أما المجتمعات ذات المستوى المنخفض في **مؤشر البعد السلطوي**، فتوزيع السلطة بها أكثر توازنًا ففي هذا النمط من المجتمعات، عادة ما يشارك المرؤوسون أصحاب النفوذ في اتخاذ القرارات وحل المشكلات كما أنه في تلك المجتمعات يمكن، بحدودٍ معينة، الوصول إلى أصحاب النفوذ ومحاسبتهم على أفعالهم، بل يحث القادة فيه أفراد المجتمع على الإسهام والمشاركة.

الشكل 1 **مؤشر البُعد السلطوي** في دول مختارة



*مقتبس من: http://www.clearlycultural.com/geert-hofstede-cultural-dimensions/power-distance-index/

مهمة للعمل

تأمل في الشكل 1. هل فوجئت بتقييم بعض الدول؟ ما هو التصنيف الذي تعتقد أن بلدك ستحصل عليه في الشكل، ولماذا؟ مع إبداء الأسباب الخاصة بك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- تعد دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجًا ساطعًا للمجتمعات المتعددة الثقافات، حيث تحترم القيم الثقافية الأخرى مع حفاظها على المعتقدات والقيم الاجتماعية الأصيلة الخاصة بها.

نقطة نقاش

إذا نظرنا إلى الدور الذي يقوم به الشخص البالغ داخل المجتمع الإماراتي، فيتعين علينا أن نضع في الاعتبار أن دولة الإمارات العربية المتحدة هي مجتمع مزدهر متعدد الثقافات يضم أكثر من 200 جنسية قد يكون ذلك مثيرًا للرهبة في بعض الأحيان عندما يتعلق الأمر بالتفاعلات الثقافية والمهنية ناقش السُبُل التي يمكن أن يتخذها الأشخاص كأساس مشترك عند التعامل مع الجنسيات الأخرى، مع القدرة على تفهّم وجهات نظرهم فيما يتعلق الهرمية الاجتماعية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

والآن، بعد أن تعرفت بشكل أكبر على «القيم الأساسية» و«الأنماط الاجتماعية»، حاول الإجابة على الأسئلة الواردة فيما يلي.

- ما سبب أهمية تبني الأفراد لقيم يعتمدون عليها في حياتهم؟
- كيف يمكنك الاستفادة مما لديك من قيم؟
- ما علاقة القيم بعملية الاختيار أو اتخاذ القرار؟
- هل من الصعب في بعض الأحيان العيش أو التمسُك بقيمك؟ هل يتعين عليك التضحية أحيانًا لفعل ما هو صواب؟ هل يستحق الأمر التضحية؟ ولماذا؟
- هل يمكن إضافة قيم جديدة أو استبعاد بعض القيم من مجموعة القيم الأساسية لديك؟ أعطِ أسبابك.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الثاني

ما الصفات الرئيسة للشخص البالغ المسؤول؟



إذا اعتمد الإنسان على نفسه يسد حاجته وإذا نظر إلى من عمل واجتهد ونفع نفسه وأهله فإنه يصبح قدوة لأبنائه فيحذون حذوه لأن أفضل معلم للأبناء هو الوالد والمعلم للشعب كله هو القائد.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تحديد ست صفات رئيسة لشخص بالغ مسؤول.
- شرح اختلافين أساسيين بين كونك بالغًا وبين كونك بالغًا مسؤولًا.

مقدمة

سنبني، في هذا الدرس، على ما تعلمناه عن القيم الأساسية وسنبدأ في التعرف على بعض السمات الرئيسة التي ينبغي أن يتحلى بها الشخص البالغ المسؤول، وكيف تعرض هذه السمات قيمه الأساسية في سياق حياته اليومية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الصفات الرئيسة لشخص بالغ مسؤول

إن سن الشباب هو تطور حديث إلى حد ما في التاريخ الطويل للحضارة الإنسانية وقد بدأ التفكير في هذه الفترة من النمو في حياة الإنسان، مع بدايات القرن العشرين. فإلى أواسط القرن العشرين لم يكن هناك اعتراف ببعض الأفراد **المراهقين** في المرحلة العمرية بين 13 و19 عاما، كمجموعة محددة من الأقران مرتبطة بالعمر.حيث كان يُنظر إليهم ببساطة على أنهم بالغون، وعليهم مسؤوليات هذه المرحلة.

ومع نهاية الحرب العالمية الثانية، بدأت تتحدد ملامح فكرة مرحلة المراهقة. ففي حقبة الخمسينات، بدأت صناعات الإعلان والإعلام في التوجه نحو «ثقافة المراهقين» وذلك من خلال المنتجات المرتبطة بتلك المرحلة العمرية، وتراوحت تلك المنتجات بين الكتب، والأزياء، والأفلام ومع التقدم في ثقافة المراهقين ساد اعتقاد بأنه لا يجب أن ينتظر المجتمع من المراهقين أن يضطلعوا بقواعد والتزامات البالغين، وأنه على المجتمع أن يكون أكثر تساهلًا تجاههم أثناء انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، يُعتبر **سن الرشد** لأغلبية أعضائها 18 عامًا. فمن الناحية القانونية ستكون شخصًا بالغًا عندما تصل إلى سن 18 عامًا، أو إلى السن القانوني للبلد الذي تقيم فيه. ولأغراض عملية، سنتأمل في سن 18، على أنها السن التي يكون فيها الشخص بالغًا من الناحية القانونية ومع ذلك، فمجرد أنك تعمل، أو تدفع إيجارا، أو تمتلك سيارة، أو لديك حساب مصرفي، أو تحضر كلية/ جامعة، فهذا لا يعني أنك شخص بالغ مسؤول. وبصفة عامة، فكونك مسؤولًا يعني أنه يمكن الاعتماد عليك، وأنك تتمتع بالأمانة والصدق واحترام مواعيدك والتزاماتك، وأن تُظهر مسؤوليتك عن تصرفاتك. وعلى الرغم من أن الصفات الرئيسة تتعلق بقيمنا ومعتقداتنا، إلا أنها ليست متطابقة فهي الأصول أو القدرات التي تقوم بتطبيقها في حياتك اليومية، كشخص بالغ مسؤول، وتستند إلى قيمك ومعتقداتك الأساسية.

مصطلحات أساسية

المراهقون: الأشخاص الذين تتراوح عمارهم بين 13 و19 عامًا.

سن الرشد: العمر الذي تعامل فيه بموجب القانون كشخص بالغ في بلد ما.

حان وقت التفكير

في أي سنٍّ تعتقد أنه يجب الاعتراف بشخص ما كشخص مسؤول بالغ، ويتعين عليه تحمُّل مسؤوليات البالغين؟ لماذا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- تعكس الصفات الرئيسة لشخص بالغ مسؤول قيمه ومبادئه الأساسية.

خصائص قوة الشخصية

مصطلحات أساسية

قوة الشخصية: القدرة على التحكم في البيئة المحيطة بك.

إن **قوة الشخصية** لها أثر إيجابي على كل منا. فهي تمنحنا القدرة على التحكم الإيجابي في البيئة المحيطة بنا، وذلك من خلال مساعدتنا في التحكم في أفكارنا ومشاعرنا. إنها تساعدنا على التقدم نحو تحقيق الذات والسيطرة على النفس وليس على الآخرين وهي كذلك حالة ذهنية تعتمد على القيم الشخصية الإيجابية، والجدارة، والثقة فيما تريد أن تكون عليه في المستقبل وهي بدورها تقودنا إلى أن نكون أكثر سخاء، وعطفًا، وإبداعا، وأن تتسم تصرفاتنا وأفعالنا تجاه الآخرين بالإنسانية وهي كذلك وسيلة لتمكين أنفسنا والإبقاء على حماسها عندما تواجهها الحياة بالمصاعب، والمخاوف، والإحباطات، وخيبة الأمل.

خصائص قوة الشخصية

- **تطوير الذات** وتتمثل في المراقبة المستمرة والتكيف مع رؤية وتوقعات العالم من حولنا للارتقاء برؤيتنا لما نريد أن نكون عليه.
- **الروابط بين الأفراد** وتتمثل في بناء علاقات إيجابية بناءة وليست هدَّامة.
- **حلول ولا مشاكل** لا داعي للشكوى، وبدلًا من ذلك ركِّز على إيجاد حلول للإحباطات والمشاكل.
- **إدارة الوقت** تقييم الطريقة المثلى لقضاء الوقت بحكمة، وذلك بتحديد أولويات حياتنا وأنشطتنا فالانغماس في الأمور التافهة يصرف الانتباه عما هو أكثر أهمية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- **كن مسؤولًا** وذلك بقبول فكرة أن تصرفاتنا سيترتب عليها عواقب سواء كانت إيجابية أو سلبية فالإخفاق في شيء ما ليس أمرًا مشينًا فأحيانًا ما تكون إخفاقاتنا هي أفضل معلم لنا في حياتنا اليومية... إنها تمثل خبرة تعليمية كبيرة ويمكنها أن تساعدنا على فهم ما يجب علينا القيام به بشكل أفضل في المرات القادمة.
- **تصرف بطريقة إنسانية.** بما في ذلك سلوكيات اللطف التلقائية في حياتنا، والتي يمكن أن تكون بسيطة، كفتح الباب أمام شخص ما، أو احترام شخص ما بقولك «مرحبًا» له، أو حتى بالابتسامة.

أحيانًا ما أتأمل صور مؤسسي أمتنا الشيخ زايد والشيخ راشد رحمهما الله، فأجدهما مبتسمان فإطلالتهما دائمًا إيجابية، مطمئنة، واثقة. لقد حضرت معهما إضافة إلى غيرهما من القادة، ومع مواطنين من عموم الشعب، ومع خبراء في مجالات مختلفة لكن الابتسامة لم تفارقهما أبدًا. إن طلاقة الوجه في الإمارات العربية المتحدة تمثل جزءًا من شخصيتنا، وهُويتنا، وطريقتنا في التعامل مع الناس.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - ص 63 من كتابه «تأملات في السعادة والإيجابية» (2017)

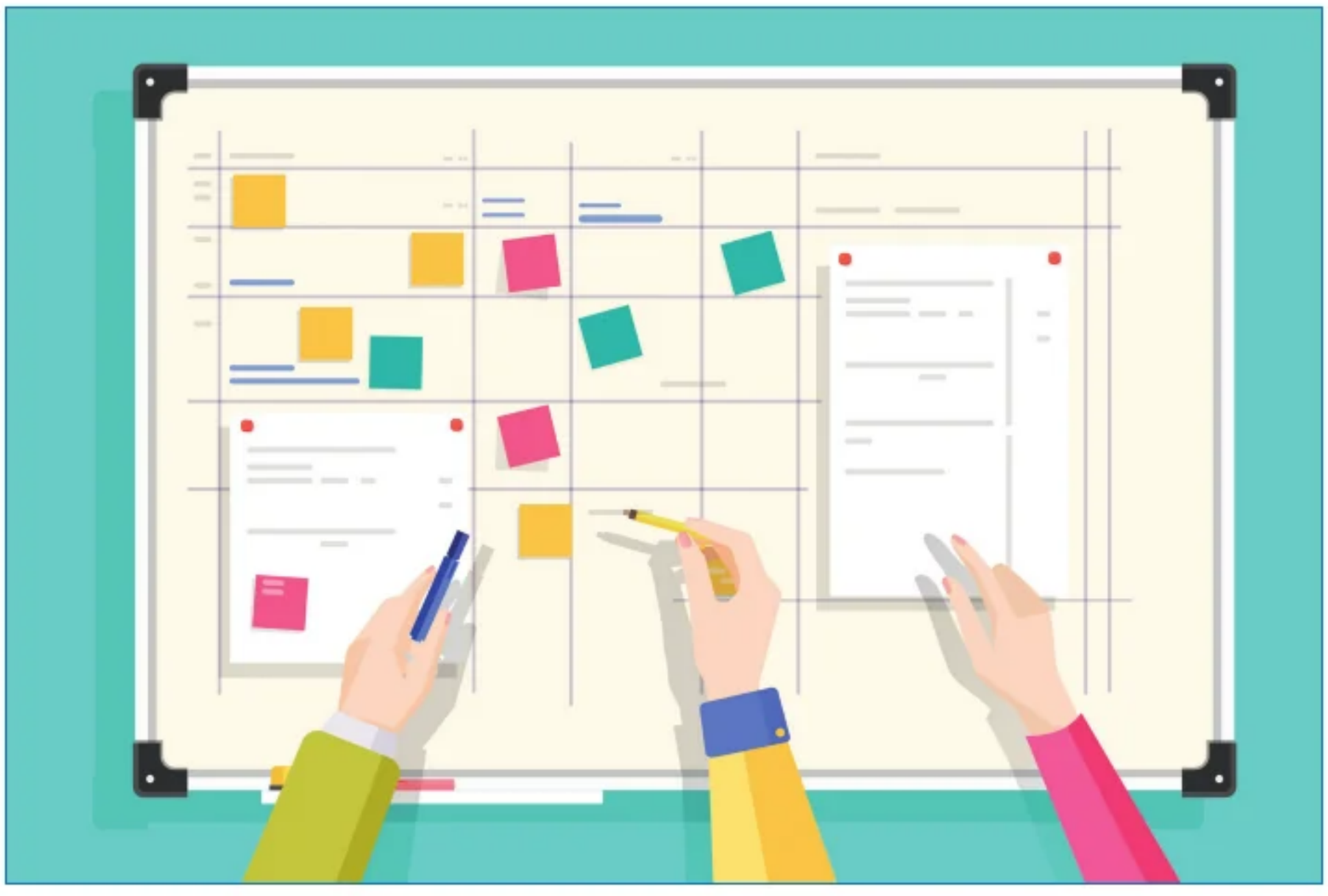
حان وقت التفكير

في الاقتباس، ذكر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - أثر الابتسامة البسيطة في التفاعل الإيجابي مع الآخرين. برأيك، ما السبب في ذلك.

نقطة للمناقشة سكب فايز العصير على المشروع الفني لأخته عن طريق الخطأ، وهو ما أدى إلى تلفه ولم يرَ أحد ما قام به وعندما رأت أخته مشروعها الفني بعد تلفه، ألقت باللوم على أخيها الأصغر هاشم الذي تصادف وجوده في غرفتها في ذلك الوقت لكن فايز، بدلًا من أن يترك هاشم للتأنيب، أخبر أخته بأنه هو المتسبب في ذلك عن غير قصد، وأنه يأسف بالفعل على ما حدث بل إنه عرض مساعدتها في إنشاء مشروع فني آخر.

اشرح بأسلوبك، ما هي صفات قوة الشخصية التي أظهرها فايز؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- تمثل عملية إدارة الوقت جزءًا مهمًا من وضع الأهداف وتنفيذها.

جودة وضع الأهداف وتنفيذها

لفهم أهدافك، وكيفية تحقيقها، يجب أن تمتلك أولًا خطة موجزة وعملية. فمن خلال وضع نقاط ونتائج واقعية ومنطقية، ستتمكن من التركيز على ما يجب القيام به لتحقيق أهدافك. فالقدرة على **تحديد الأهداف** بشكل صحيح وتنفيذ إستراتيجيات واقعية لتحقيق تلك الأهداف هي سمة مميزة لشخص بالغ مسؤول فتحديد الأهداف يرفع عنك ضغوط عدم معرفة ما تريد تحقيقه في حياتك المهنية والاجتماعية على حد سواء فالذين يمتلكون القدرة على تحديد الأهداف يتكون عندهم الشعور بالغاية التي يسعون إليها فهم يشعرون بمزيد من السيطرة على حياتهم عن أولئك الذين لا يقومون بذلك كما أن تلك المسألة تزيد من احترامهم لذواتهم نظرًا لقدرتهم على تصوُّر التقد الذي يحرزونه وفي الوحدة الثانية في الصف الحادي عشر ستتعلم الكثير عن الأهداف.

مصطلحات أساسية

تحديد الهدف: عملية تحديد شيء تريد تحقيقه ثم وضع أهداف قابلة للقياس من أجل الوصول إليها.

إدارة الوقت: القدرة على تنظيم وقتك والتحكم فيه بفعالية من أجل إنجاز مهمة أو هدف ما.

وتمثل الطريقة التي ندير بها أوقاتنا جزءًا من إدارة الأهداف وتنفيذها. فمهارة **إدارة الوقت** أمر أساسي لتحقيق أهدافنا، كما لاحظنا عند التعرف على قوة الشخصية. فبدون إدارة جيدة للوقت لن يكون لدينا إطار زمني واقعي ينبغي خلاله إكمال المهام أو الوصول إلى نقطة ما إن الأشخاص المسؤولين البالغين بحاجة إلى إدراك قيمة القدرة على تنفيذ خطة فعالة لإدارة ساعات عملهم خلال يومهم على النحو الأمثل حيث يسمح لهم هذا بإكمال مهامهم وأهدافهم، سواء على نطاق واسع أو حتى في جدولة أنشطتهم ومهامهم اليومية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للبحث

تخطط عائلتك لزيارة «عالم فيراري» يوم الجمعة القادمة وتطلب منك تنظيم ذلك اليوم وكان الهدف النهائي هو قضاء يوم من الأنشطة الممتعة الخالية من الضغوط. ابحث عبر الشبكة العنكبوتية على الأنشطة والفعاليات المميزة التي توفرها مدينة الملاهي واستنادًا إلى بحثك، قم بإنشاء جدول زمني بسيط وواقعي لهذا اليوم تأكد من أن ما تخطط له لا يقتصر فقط على ما يمكن تحقيقه، وإنما يحقق الهدف الذي حددته العائلة.

اعرض النتائج والترتيبات التي توصلت إليها في شكل مسار للأنشطة وأوقات السفر. كيف يظهر مسار رحلتك مقارنة بزملائك في الصف؟ هل هي متشابهة أو مختلفة؟

_____

_____

_____

_____

العقلانية

قد تؤثر العواطف على قرارات الكثير منا وهنا نجد أن **العقلانية** هي الطريقة التي نتفهم بها أهمية ما نشعر به تجاه أمر ما ومدى إمكانية أن تؤثر عواطفنا على معرفة ما ينبغي عمله من قرارات صائبة فعدم قدرتنا على فصل شعورنا عن طريقة تفكيرنا يمكن أن تؤثر سلبًا على عملية صنع القرار إلى حد كبير وبصفتك بالغًا مسؤولًا، ستكون قادرًا على الاختيار بعقلانية مستندًا إلى إحساس قوي بالهوية والنزاهة فيما يتعلق بقيمك الأساسية، ومعتقداتك، واهتماماتك الأخلاقية. وعلاوة على ذلك، ستكون قادرًا على التمييز بين الأوقات التي يناسبها الانقياد لمشاعرك، أو تلك التي يجب أن تطيع فيها المنطق والعقل فكر في كل قرار كعملية، سواء استغرقتَ بضع دقائق في التفكير أو عدة أيام وربما أكثر، وذلك حسبما تمليه عليك الظروف.

مصطلحات أساسية

العقلانية: خصلة من الخصال الحسنة، حيث تبني القرارات على التفكير والمنطق و ليس على العواطف والانفعالات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وأثناء عملية اتخاذ القرار، عليك أن تحدد أولًا ما هو القرار الذي أنت بصدده ثم ستحتاج بعدها إلى تحديد المعايير، وترتيبها من حيث الأولوية ثم عليك المفاضلة بين البدائل المتاحة، والعثور على أفضل نتيجة قبل اتخاذ القرار وفي نهاية عملية صنع القرار ستكون بحاجة إلى تقييم النتائج للرجوع إليها مستقبلًا وسيساعدك التحول من الأحكام العاطفية إلى الأحكام العقلانية في إبقائك على الطريق الصحيح. فبدلًا من قولك: «رجاء ساعدني، لأن اتخاذ هذا القرار صعب ومصدر قلق لي»، قل: «أرجو منك النصيحة بشأن هذا القرار، لأن لدي مخاوف بشأن هذا القرار الصعب». فبتغيير بسيط في التعبير يتحول الحكم من العاطفية إلى العقلانية.



- من خلال فهم تأثيرات العواطف على صنع القرار يمكننا اتخاذ قرارات أكثر استنارة وعقلانية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

اقرأ الحوارين التاليين: اختر واحدًا ثم أجب على السؤال ثم ناقش اختيارك، وكيف قمت بصياغة قراراتك مع أحد الزملاء حاول استخدام العقلانية بدلًا من الانقياد للمشاعر في إجابتك ولنفترض أن كلًّا من ناصر وعائشة لديهما نفس قيمك الأساسية في هذا التمرين.

الحوار الأول: قرر ناصر أخيرًا الحصول على خط هاتف محمول لهاتفه الذكي الجديد. وقد قرر بالفعل شركة الاتصالات التي سيستخدم شبكتها، لكنه الآن يراجع ثلاثة أنظمة متاحة على العرض النظام (أ) يوفر 5 جيجا بايت من البيانات، و300 دقيقة صالحة لجميع الشبكات مقابل 125 درهمًا إماراتيًّا، والنظام (ب) 15 جيجا بايت من البيانات، و900 صالحة لجميع الشبكات مقابل 250 درهمًا إماراتيًّا، والنظام (ج) يوفر 25 جيجا بايت من البيانات، 1500 صالحة لجميع الشبكات مقابل 600 درهم إماراتي في الشهر. إن جميع أصدقاء ناصر يشتركون في النظام (ج) بـ 600 درهم إماراتي، لكن هل هذا هو أفضل خيار حقًّا؟ما هي الخطة التي ستمثل الخيار الأكثر عقلانية بالنسبة إلى ناصر، مع مراعاة تكلفة النظام بالنسبة إلى قيمة خدماته.

الحوار الثاني: تم قبول عائشة في ثلاث جامعات. وقد عقدت العزم على التخصص في هندسة الطيران. تقع الجامعة (أ) في دولة الإمارات العربية المتحدة، والجامعة (ب) في فرنسا، والجامعة (ج) في أستراليا. تقدم الجامعات الثلاث فرصة التخصص في المجال الذي تنوي عائشة دراسته، لكن الجامعتين (أ) و(ج) فقط معتمدتان دوليًّا. ثم تلقت عائشة عرضًا بمنحة دراسية أكاديمية من الجامعة (ب)، إلا أنه سيكون عليها قضاء سنة في حضور دروس للغة قبل استئناف دراستها. والجامعة (ب) معتمدة محليًّا، وتسعى لاعتمادها دوليًّا أما الجامعة (أ) فهي معتمدة فضلًا عن كون عائشة ستمكث في وطنها أثناء دراستها للحصول على درجتها العلمية. أيُّ الجامعات الثلاث ينبغي أن تختارها عائشة؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مواقف غير دفاعية وغير تصادمية

من السهل أن نتخذ موقفًا دفاعيًّا عندما نواجه موقفًا سلبيًّا فكلٌّ منّا يتخذ موقفًا دفاعيًّا عندما يدرك أن قوله أو فعله صار محلًّا للانتقاد، سواء جاء ذلك الانتقاد في صورة تعليق سلبي أو نقد لعمله، أو قيمه، أو معتقداته، أو ممارساته.

مصطلحات أساسية

غير دفاعي: خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل، وذلك بالتحلي برباطة الجأش والإحساس.

عدم المواجهة: التعامل مع المشاكل والمواقف بشكل عقلاني ويراعي مشاعر الآخرين.

الإستراتيجيات غير الدفاعية إن كونك مسؤولًا يعني أن تحاول الحفاظ على اتزانك وهدوئك، بغض النظر عما يقال أو كيف تصرف الآخرون في موقف ما وهو ما يعني حاجتنا إلى التعامل مع مثل هذه المواقف بشكل **غير دفاعي** فعندما نتخذ موقفًا دفاعيًا أو غاضبًا، فإننا نصعِّب من مهمة الآخرين في التعرف على وجهة نظرنا. وعلاوة على ذلك، فإننا قد نخاطر بالتسبب في أن يتخذ الطرف الآخر أيضًا موقفًا دفاعيًّا. وبغض النظر عن مدى صعوبة هذا الأمر على النفس، فحاول دائمًا أن تتحلى بصفات الشخص البالغ المسؤول فلا تدع الأمور تتفاقم وكلما أطلت فترة إبقاء المشكلة في نفسك، تفاقمت المسألة، وعندما يحين الوقت الذي ستتعامل فيه مع هذه القضية فقد تكون في حالة إحباط وانفعال يتعذر معها التواصل الفعال فحاول أن تبحث عن أي نتائج إيجابية وحلول للموقف تكون في متناول اليد.

لعبة تجنب اللوم تضمن لعبة تجنب اللوم أنك شخص صادق وتحترم مشاعر الآخرين. يمكنك توصيل الرسالة بطريقة غير نقدية من خلال تجنب تعميمات مثل: «أنت دائمًا متضايق»، وتجنب كذلك إلقاء اللوم على الآخرين، واحرص على عدم مهاجمة ذات الشخص أو أفكاره وقد تكون إحدى طرق هذا من خلال ما يلي:

أولًا، إبداء ملاحظات باستخدام اللفظ «أنا» بدلًا من «أنت»، حيث تقل فيها نبرة النقد وثانيًا، تواصل بشكل فعال مع الآخر وحدد مشاعرك بوضوح وأخيرًا، فإن أهم جوانب **عدم المواجهة** هو السماح للآخر بأن يتوصل إلى أنك حريص على إيجاد حل، وليس مجرد إبداء التذمر.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

شارون أليسون، مستشارة دولية في التواصل، ومتحدثة حائزة على عدد من الجوائز، ومؤلفة كتاب «فن التواصل اللادفاعي القوي»، وصفت ستة طرق دفاعية نتفاعل بها عادة مع مختلف الحالات. انظر إلى الجدول أدناه، واختر ثلاثة أمثلة، وفكر في طريقة تتمكن بها من إعادة صياغة الأمثلة باستخدام ما تعلمته حالًا عن عدم الدفاعية وعدم المواجهة، ثم اكتبها أدناه.

أن تسمح لشخص ما بسلطات زائدة وإساءة استغلالك، ثم تلوم نفسك بينما تدافع عن سلوك شخص آخر. مثال ذلك: قام مديري برفع صوته عليَّ أمام الجميع لأنه لم يكن على ما يرام في الآونة الأخيرة. لم يكن مناسبًا أن أطلب إجازة.	**الاستسلام مع خيانة الذات**
أن تسمح لشخص ما بمزيد من السلطات أو إساءة استغلاك علنا، ثم تقوم بمحاولة هدمه بشكل خاص. مثال ذلك: كان سمير فظًّا فيما يتعلق بالمشروع الذي كان يفترض أن أساعده فيه. لذا سأتأكد من تقديم كل المعلومات بشكل غير صحيح حتى أضمن استعادته.	**الاستسلام مع التخريب**
عندما لا ترغب في الحديث عن شيء ما مع شخص ما، لذا فأنت تتجنبه جاهدًا. مثال ذلك: لا أريد الرد على المكالمة الهاتفية من جون لأنني أعرف أنه يريد التحدث عن الامتحان غدًا.	**الانسحاب الهروبي**
حجب المعلومات عن شخص ما لجعله يبدو أحمق أو أن يقع في أخطاء. مثال ذلك: طلبت راشيل أسرع الاتجاهات إلى المخيم يوم الجمعة. سأتظاهر بالنسيان حتى تنقضي عطلة نهاية الأسبوع.	**الانسحاب التضليلي**
أن تبرر سلوكك أو تصرفاتك عندما تتعرض للانتقاد أو للمساءلة، وذلك لمجرد إثبات أن الطرف الآخر لم يكن محقًّا في غضبه منك. مثال ذلك: أعرف أنني متأخر لكن طاقة المنبه نفدت، فلم يصدر رنينًا.	**هجوم مضاد تبريري**
وذلك بأن تلوم شخصًا آخر للدفاع عن نفسك خلال صدام ما. ومثال ذلك: لماذا تتعامل دائما بوقاحة؟	**هجوم مضاد باللوم**

1. _____
_____
_____

2. _____
_____

3. _____
_____
_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المساواة

برأيك، ما هي أطول علاقة قمت بها على الإطلاق؟ سيجيب معظم الناس بأنها مع أحد أفراد العائلة، أو مع صديق حميم، ولكن انتظر دقيقة وتأمل في فكرة أن أطول علاقة قمت بها على الإطلاق هي في الواقع مع نفسك. إن معظمنا لديه ميل فطري لنكون أكثر تحكمًا في ذواتنا عن الآخرين فما أن نبدأ في فهم المعايير والمثل العليا التي نلتزم بها، يمكننا أن نفهم طرق اللاوعي التي نتعامل بها مع أنفسنا ومع الآخرين. وكشخص بالغ مسؤول، يجب أن تبحث عن المساواة والعدالة في الطرق التي تتعامل بها مع المواقف المختلفة وفي تعاملاتك مع الآخرين، وذلك لفهم الدور الذي تلعبه العدالة في المساواة.

غالبًا ما يخلط الناس بين المساواة والعدالة، لكنهما مختلفان. يمكنك أن تحقق المساواة في تعاملاتك، ولكنك في الوقت ذاته لا تكون عادلًا. فالمساواة مفهوم ملموس، بينما العدالة غالبًا ما تكون غير ذلك. فالعدالة قد تختلف كثيرًا في إيديولوجية شخص ماعن غيره فالمساوة تضمن لك الحصول على نفس الفرص أو المعاملة لك مثل أي شخص آخر أما العدالة فهي معاملة غير تمييزية ومنصفة للجميع، لضمان حصول كل شخص على ما يريد. ومع ذلك، فبدون نزاهة لا يمكنك أن تتوقع نتيجة إيجابية للمساواة في الطريقة التي تتعامل بها في علاقاتك.

مصطلحات أساسية

المساواة: التماثل في الحقوق والفرص، خاصة في المكانة.

العدالة: أن تكون منصفًا أو غير متحيزًا ولا محابيًا في تعاملاتك تجاه الآخرين.



- يمكنك أن تحقق المساواة دون أن تكون عادلًا، ولكنك لن تحقق العدالة دون أن تحقق المساواة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

اقرأ البيان أدناه وحاول الإجابة عن الأسئلة. ناقش إجاباتك مع زملائك في الصف ورؤية ما إذا كان بإمكانك التمييز بين العدالة والمساواة.

كان على روبرت حضور ورشة عمل حول الأخلاقيات وفي نهاية ورشة العمل، كان على الجميع إلقاء عرض تقديمي بذل روبرت الكثير من الجهد في إعداد عرضه، بخلاف الآخرين وفي اليوم الأخير من ورشة العمل، حصل كل مشارك على نفس الدرجة، بغض النظر عن مقدار الجهد الذي بذلوه في عروضهم حتى أولئك الذين لم يُعدوا هذا العرض أصلًا، حصلوا على نفس تقدير أولئك الذين بذلوا الكثير من الجهد في عروضهم التقديمية. وهنا سأل روبرت المسؤول عن الورشة عن سبب منح الجميع نفس الدرجة بغض النظر عما إذا كان قد أكمل عرضه أم لا. فأجابه بأنه لن يكون عادلًا إذا لم يحصل كل المشاركين في ورشة العمل على نفس التقدير إذا كانوا جميعًا دفعوا نفس المصروفات لحضور ورشة العمل.

- هل كان من المساواة أن يحصل الجميع على نفس التقدير؟
- هل كان من العدل أن يحصل الجميع على نفس التقدير؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

الآن، بعد أن تعرفت على المزيد عن الصفات الأساسية لشخص بالغ مسؤول حاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما سمات «قوة الشخصية»؟
- ما الفرق بين «المساواة» و«العدل»؟
- ما لعبة اللوم؟
- هل تمثل صفة قوة الشخصية في إدارة الوقت عنصرًا من عناصر وضع الأهداف؟ اشرح.
- كيف تؤثر عواطفنا على عملية اتخاذ القرار؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما الاختلافات الأساسية بين «الحقوق» و«الواجبات»؟



على شعبنا ألا ينسى ماضيه وأسلافه، كيف عاشوا وعلى ماذا اعتمدوا في حياتهم وكلما أحس الناس بماضيهم أكثر، وعرفوا تراثهم، أصبحوا أكثر اهتماماً ببلادهم وأكثر استعداداً للدفاع عنها.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تعريف مصطلحي «الحقوق» و«الواجبات».
- تقديم مثالين شفهيين أو كتابيين على «الحقوق».
- تقديم مثالين شفهيين أو كتابيين على «الواجبات».
- التمييز بين «يجب أن أفعل» و«يتحتم عليَّ أن أفعل» باستخدام مثال.

مقدمة

في هذا الدرس سوف ندرس ما هي «الحقوق» و«الواجبات»، وكيف تختلف بعضها عن بعض في سياق اجتماعي ما، محليًّا أو وطنيًّا أو عالميًّا وسنعرف أيضًا كيف تتفاعل «الحقوق» و«الواجبات» وتؤثر بعضهما في بعض، وكيف تؤدي المسؤوليات إلى «واجبات» والتزامات تجاه نفسك وعائلتك ومجتمعك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما الحقوق والواجبات؟

تختلف الحقوق والواجبات عن بعضهما البعض وللأسف، فهناك الكثير من الناس غير مدركين أو مشوَّشين بسبب الاختلافات بينهما، ويستخدمونهما بشكل متبادل صحيح أن كلاهما يلعب دورًا تكامليًّا في حياتنا اليومية، وكلاهما يعزز من تفاعلاتنا ومسؤولياتنا الاجتماعية ولكن إلى هنا تنتهي أوجه التشابه فالحقوق هي امتيازات أو حريات يمنحها القانون ويحميها وتنص عليها القوانين واللوائح أما الواجبات فهي التزامات أو مسؤوليات يتطلبها القانون وغالبًا ما تنص عليها الأخلاق والقيم ويحتاج الشخص المسؤول البالغ إلى تحديد الاثنين والتمييز بينهما.

ما الحقوق؟

الحق هو امتياز أو حرية في امتلاك شيء ما أو فعله وتسمح الحقوق للفرد بفهم ما هو مقبول ومسموح به وما هو غير ذلك والحقوق محمية بموجب القانون، أو الهيئات الحاكمة، وهي كذلك تُمنح من خلالها وتختلف الحقوق بناء على المجتمع أو المجتمعات الثقافية، وتعززها القيم والمعتقدات الاجتماعية والقانونية. وهناك قيم ومبادئ عالمية تطبق على الجميع بغض النظر عن الجنس، أو المكانة، أو الجماعة الثقافية، أو الانتماء الديني، أو القومية وهي ما يعرف باسم حقوق الإنسان وفي الدرس الرابع من الوحدة الخامسة في الصف العاشر سنتعرف عليها بشكل أكبر وبعض الأمثلة على حقوق الإنسان هو الحق في المعاملة المتساوية؛ أو الحق في التعليم، أو الحق في الماء النظيف. وتمثل هذه الحقوق الأساس لمجتمع مستقر ومزدهر.

مصطلحات أساسية

الحقوق: أن يخوَّل الأفراد أو المجموعات في الحصول على شيء قانوني أو القيام به.

الواجبات: أن يلتزم الأفراد أو الجماعات بمسؤولية قانونية أو أخلاقية للقيام بشيء ما.

المسؤولية: الالتزام بالواجب تجاه الشئ المسؤول عنه.

مصطلحات أساسية

حقوق الإنسان: تلك الحقوق التي تتعلق بالضرورة بالبشرية جمعاء.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- إن حقوق الإنسان مسألة عالمية فهي تتعلق بكل واحد منّا بغض النظر عن خلفيته العرقية، أو الجنس، أو الدين، أو القومية.

حان وقت التفكير

هل يمكنك التفكير في مثال آخر على حقوق الإنسان الأساسية التي تعتبر مهمة لمن هم في مثل عمرك؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الحقوق غير القابلة للمصادرة والحقوق القانونية إن الحقوق التي تنشأ من طبيعة الإنسان وليس من صنع يده تسمى حقوقًا غير قابلة للتصرف فهي غير مرتبطة بقوانين أو عادات مجتمع أو بلد معين. إنها عالمية بطبيعتها وأحيانًا ما تعرف تلك الحقوق بالحقوق الأخلاقية. فهي تهيمن على قواعد وقوانين مجتمع معين وأحد أمثلة تلك الحقوق غير القابلة للتصرف هو إعلان الاستقلال الأمريكي وهو: الحق في«الحياة، والحرية، والبحث عن السعادة» وهذه الحقوق غير قابلة للإسقاط إلا في ظروف استثنائية.

ومن ناحية اخرى، فإن الحقوق القانونية هي حقوق تقترحها وتعلنها وتشرف على تنفيذها حكومة معينة. وتتنوع تلك الحقوق حسب السيادة الإقليمية (البلد، أو الإمارة، أو الولاية، أو المجتمع) نظرًا لاستنادها إلى قواعد، أو عادات، أو تشريعات مجتمعية وأحيانًا ما يشار إلى الحقوق القانونية باسم الحقوق المدنية ويمكن للقوانين الجديدة أن تضيف، أو تعدل، أو تعلق، أو تلغي حقًا قانونيًا آخر عند الضرورة وتقدم المادة 14 من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة مثالًا ممتازًا على الحقوق القانونية.

«المساواة والعدالة الاجتماعية، وتوفير الأمن والطمأنينة، وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين من دعامات المجتمع، والتعاضد والتراحم صلة وُثقَى بينهم»*.

* http://www.elaws.gov.ae/EnLegislations.aspx

مصطلحات أساسية

الحقوق غير القابلة للمصادرة: حقوق لا يمكن التغاضي، أو التنازل عنها، أو نقلها، وتسمى أيضًا الحقوق الأخلاقية.

الحقوق القانونية: تلك التي تُمنح إلى شخص معين بواسطة نظام قانوني يمكن تعديلها أو إلغاؤها، وضبطها من قبل القوانين البشرية.

نقطة نقاش

المادة 14 من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة. ما هي الحقوق القانونية المنصوص عليها في المادة؟ هل يمكنك تقديم مثال فعلي على هذه المادة؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الحقوق الممنوحة مقابل الامتيازات عندما يكون استحقاق شخص ما أو ادعاؤه لحق معين مبنيًّا على تصرفات فرد أو جماعة، فالحقوق في هذه الحالة تسمى امتيازات. وهذه «الامتيازات» أو «الحق المدعى» تعني ضمنًا أن على صاحب الواجب التزام تجاه صاحب هذا الحق المعين بضمان أنه حصل على حقه أو أعفي منه وعلى سبيل المثال، «جين» لها الحق في الحصول على التعليم العام، وهذا يمثل إلزامًا على من بيدهم السلطة لضمان الوفاء بهذا الحق

وعلى النقيض من ذلك فإن الحقوق الممنوحة تختلف عن الامتيازات، فهما يمثلانوجهان لعملة واحدة ويشار إليها أيضًا باسم «حقوق الحرية» فالحق الممنوح هو حرية الشخص في تملك شيء ما أو القيام به، دون إلزام على شخص آخر يضمن استيفاء هذا الحق وعلى سبيل المثال، أميرة لها الحق في الحديث، لكن صوفيا ليست ملزمة بالاستماع إليها.

والفرق بين الاثنين هو أن الشخص يكون له الحق في «الحق الممنوح» عندما لا يتعارض مع حق فرد أو مجموعة أخرى تمنعه من هذا الحق وعلى سبيل المثال، قد يكون لجيمس الحق في التحدث على هاتفه حتى يدخل السينما، أي حتى يكون ملزمًا تجاه الآخرين بالسماح لهم بالاستمتاع بمشاهدة الفيلم دون تشتيت تنتهي حرية الفرد عندما تبدأ حرية الاخرين.

مصطلحات أساسية

الامتيازات:
استحقاقات الشخص أو ادعاءاته بحق معين قائم على أعمال أو واجبات فرد أو مجموعة أخرى؛ حقوق مطلوبة.

الحقوق الممنوحة:
الحقوق التي لا تتطلب أي واجب من الغير، وإنما تتطلب فقط حرية أو موافقة صاحب الحق؛ حقوق الحرية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

أميرة تعشق الحديث عن أي شيء وكل شيء تقريبًا، بغض النظر عن مكان وجودها وفي المقابل، صوفيا ليست شخصية ثرثارة، وتفضل قضاء استراحة الغداء وكل أوقات فراغها في المكتبة للمذاكرة. وبينما كانت صوفيا في المكتبة تذاكر بهدوء استعدادًا لامتحان قادم دخلت أميرة وذلك بغرض الحصول على بعض الكتب لمشروع الصف وبينما يقوم أمين المكتبة بجمع الكتب المطلوبة استغلت أميرة الفرصة في الدردشة مع صوفيا وهكذا جلست أميرة في مقابل صوفيا وبدأت في الحديث عن أخبار اجتماعية متنوعة وهو الأمر الذي أزعج صوفيا، فهي غير مستعدة للحديث حاليًا، وترغب في استئناف مذاكرتها. لذا، فقد سعدت عندما رجع أمين المكتبة وعادت أميرة إلى الصف، ومعها الكتب التي أرسلها المدرس من أجلها.

كان لكل من أميرة وصوفيا امتياز في دراسة الحالة المذكورة أعلاه، ولكن كان هناك حق ممنوح واحد. أي من الفتاتين لها هذا الحق؟ مع التعليل بذكر الأسباب.

_____

_____

_____

_____

مصطلحات أساسية

حقوق المجموعة: الحقوق التي تحتفظ بها مجموعة ككيان جماعي بدلًا من أعضاءها الفرديين؛ الحقوق الجماعية.

حقوق المجموعة تعرفنا، حتى الآن، على الحقوق الفردية هذه الحقوق تتعلق بشخص واحد بغض النظر عما إذا كان مرتبطًا بمجموعة أم لا هذا وتوجد «حقوق المجموعة» وذلك عندما لا يُنظر إلى المجموعة باعتبارها مجرد تجمع لعدد من الأفراد، بل عندما ينظر إليها باعتبارها كيانًا واحدًا تتفوق حقوقه على حقوق أفراده حيث تصبح هذه المجموعة كيانًا في حد ذاتها، مثل هيئة اعتبارية، أو فصيل من الجنود، أو وفد طلابي وتقوم هذه المجموعة بإظهار هويتها المميزة، كما يمكن أن يُعتبر لها حقوق مثل حقوق الفرد. على سبيل المثال، يتم اختيار طلاب من مدارس مختلفة لتشكيل وفد يسافر إلى مؤتمر دولي هذا الوفد الآن هو كيان أو مجموعة جماعية، حيث يُسمح لكل فرد داخلها بحماية وتوسعة نطاق حقوقه الفردية طالما أن حقوقه لا تُعرِّض للخطر سلامة الحقوق الجماعية لتلك المجموعة المعنية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

هل يمكن أن تفكر في مثال آخر تفوق فيه حقوق المجموعة على حقوق الفرد؟

نقطة نقاش هل يمكنك تحديد نوعين مختلفين من الحقوق؟



- توجد التزامات بطرق متعددة، مثل واجباتك تجاه عائلتك، أو مجتمعك، أو دينك، أو التمسك ببعض قوانين بلد ما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الواجبات

ما الواجبات؟ الواجب هو مسؤولية أخلاقية أو اجتماعية أو قانونية للقيام بشيء ما توجد الواجبات بطرق متعددة، مثل واجباتك تجاه عائلتك، أو مجتمعك، أو دينك، أو التمسك ببعض قوانين بلد ما ومثلها مثل الحقوق، فالواجبات لها وظيفة أساسية داخل كل مجتمع. وكشخص بالغ مسؤول، تحتاج إلى الاعتراف بأنه من أجل الانتفاع بحقوقك، فلا بد من القيام بواجباتك تجاه نفسك وتجاه الآخرين ويمكن تطبيق الواجبات في سياق محدد أو واسع، اعتمادًا على نوع المسؤولية أو الواجب الذي تنطوي عليه. أحد الأمثلة على السياق المحدد عندما يعين المُعلم قائمة محددة من الواجبات للصف ليتبعها أثناء الاختبار وأحد الأمثلة على السياق الواسع هو الواجب الأخلاقي أو القانوني للحفاظ على انخفاض مستوى صوت الموسيقى أثناء القيادة في حي سكني في الليل. وبغض النظر عن نوع الواجب، سواء كان محددًاعامًّا، أو معنويًّا تعاقديًّا (قانوني)، فبدون مسؤولية سيكون من الصعب جدًّا تحقيق أي شيء.

مصطلحات أساسية

الواجب: مسؤولية أخلاقية أو قانونية للتصرف بطريقة محددة.

الواجبات الواجب هو الإلزام بالتصرف بطريقة محددة وبينما تتنوع الجهات التي تفرض الواجبات، إلا أن هذه الواجبات دائمًا ما ترجع إلى الأخلاق فالواجب يحمل معه مسؤولية وتوقعًا فيجب على الطلاب معاملة زملائهم في الصف بشكل عادل، وذلك لضمان أن تكون البيئة التعليمية للمدرسة آمنة وفعالة، وعلى الطلاب اتباع القواعد المنصوص عليها في دليل الطالب ومعظم الواجبات يقع في فئتين الفئة الأولى: هي أشياء أو أعمال محظورة أو لا ينبغي القيام بها وعادة ما تبدأ بـ «لا» أو «غير مسموح بـ»وعلى سبيل المثال، «لا تكذب» أو «غير مسموح لك باستخدام الهاتف أثناء القيادة» والفئة الثانية: هي الأشياء أو الإجراءات المطلوبة أو التي ينبغي القيام بها وعادة ما تبدأ بفعل أمر، مثل «افعل» وعلى سبيل المثال ، «أظهر احترامك للآخرين» أو «كن لطيفًا تجاه الحيوانات».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

في المربعات التالية، قدم مثالين غير مدرجين أعلاه بخصوص فئتي الواجب المذكورتين أدناه.

الواجبات المطلوبة

- _____
- _____

الواجبات المحظورة

- _____
- _____

الواجبات الاجتماعية إننا كأفراد لدينا مسؤوليات اجتماعية، للتقيد بالتقاليد والعادات الاجتماعية،وسواء كان واجبًا متوقعًا مثل أن تقضي كل يوم جمعة مع أفراد أسرتك، أو مهام الآباء في تعليم أبنائهم السلامة المنزلية وقد تتحمل المنظمات أو المجموعات مسؤولية تجاه المجتمع مثل الاستدامة. والواجبات الاجتماعية هي مسؤوليات، تبنى على أساس الأسرة أو القيم والمعتقدات المجتمعية والتي تؤثر إيجابًا على المجتمع بأسره، في مقابل شخص واحد فقط وعلى الأفراد دخل المجتمع واجب اجتماعي بالتصرف بطريقة أخلاقية في جميع جوانب حياتهم اليومية، والتي بدورها تخلق قدوة حسنة ليقتفي أثرها باقي أفراد المجتمع.

مصطلحات أساسية

الواجبات الاجتماعية: المسؤوليات والواجبات تجاه شيء ما بناء على العادات الاجتماعية التي لها تأثير إيجابي على المجتمع بأسره.

حان وقت التفكير

فكر في مثال إيجابي للواجبات الاجتماعية وشاركه مع الطلاب.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الواجبات الأخلاقية إن المسؤولية أو الواجب في تعامل الشخص نفسه بطريقة تحددها المبادئ الأخلاقية للشخص، أو القيم الشخصية، أو المعتقدات هي واجب أخلاقي. والواجبات الأخلاقية لها أساس في القانون والأخلاق والقيم وهي تنشأ من الشعور بالصواب والخطأ فالشخص يفترض مسؤولية أخلاقية تجاه القيام بشيء ما وعدتَ بالقيام به أو كنت ملزمًا بالقيام به بموجب التقاليد أو تعاليم الدين وبغض النظر عن مصدر الإلزام، فإن الواجب الأخلاقي هو تمثيل لمبدأ أخلاقي يشعر فيه المرء بالشرف تجاه القيام به.

والواجبات الأخلاقية قد تكون ذاتية، وقد تخضع لتأثير خارجي أو لا ودعونا نأخذ الصدقة كمثال. قد يكون لدينا واجب أخلاقي ذاتي في العطاء للمجتمع بناء على معتقدات وقيم شخصية وفي الوقت نفسه، قد نتأثر بالتقاليد أو المعتقدات الدينية في قيامنا بالواجب نفسه وتثور المشاكل عندما يتعارض الواجب الأخلاقي بشكل مباشر مع الواجب القانوني وعندما يحدث هذا، يجب على المرء أن ينظر في العواقب المترتبة على كسر الواجب القانوني مقارنة بالقيمة الجوهرية للواجب الأخلاقي وربما يزداد الأمر صعوبة عندما تكون الواجبات الأخلاقية الأخرى في موضع شك، ككونك ملتزمًا بالقانون.

مصطلحات أساسية

الأخلاق: المسؤوليات أو الواجبات على تصرف الشخص بالطريقة التي تحددها المبادئ الأخلاقية، أو القيم الشخصية، أو المعتقدات.

مهمة للعمل

عمر يتطوع في بنك طعام خاص يتلقى تبرعات من الأحياء الغنية. ويكتشف أن صاحب بنك الطعام يأخذ الأشياء ذات القيمة المرتفعة ليبيعها في متجره بدلًا من إعطائها للمحتاجين وهنا تتضارب مشاعر عمر فإذا قدم بلاغًا في المالك عند السلطات المختصة، فمن المرجح أن يتعرض البنك للإغلاق، وهو الأمر الذي سيؤثر بشكل مباشر على العائلات المحتاجة التي تطوع عمر في الأساس لمساعدتها فهو يشعر كذلك بالمسؤولية الأخلاقية تجاه تلك الأسر التي تحتاج إلى بنك الطعام، ولكنه في الوقت نفسه يتحمل مسؤولية قانونية للإبلاغ عن الأنشطة غير القانونية للمالك.

ماذا ستفعل لو كنت مكانه؟ فسِّر ما تقول.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الواجبات القانونية الواجب القانوني هو واجب تشرف على تطبيقه محكمة قانونية وقد تكون الواجبات القانونية ترتيبات رسمية، أو عقد أو اتفاق، أو واجب قانوني لاتباع قانون المؤسسة، أو المجتمع، أو الدولة التي تتبعها وقد يصير الواجب الأخلاقي واجبًا قانونيًّا عندما يتم دمج المبادئ الأخلاقية أو الأخلاقية في التشريعات الجنائية أو المدنية. وفي حين أن عدم القيام بواجب أخلاقي قد يؤدي فقط إلى النقد واللوم، الأمر الذي قد يؤدي إلى شعور الشخص بالذنب والندم، فعندما يصير الواجب الأخلاقي واجبًا قانونيًّا يصبح قابلًا للتنفيذ بموجب القانون فعلى سبيل المثال ، نحن ملزمون أخلاقيًّا بالأمانة وأن نكون صادقين في حياتنا اليومية ومع ذلك، فإن الصدق والنزاهة يصيران واجبًا قانونيًّا عند الاستدعاء للشهادة، بعد القسم، في محكمة قانونية ويؤدي الإخفاق في ذكر الحقيقة حِنْثًا باليمين، وهو ما تعاقب عليه أغلب القوانين.

الواجبات الداخلية والخارجية هناك واجبات داخلية وخارجية يواجهها كُلٌّ منا في حياته اليومية. فالواجبات الداخلية ذاتية، بينما الواجبات الخارجية موضوعية فالواجب الداخلي هو مسؤولية نابعة من الشخص نفسه ولا يتطلبها القانون أو المجتمع والواجب الخارجي مسؤولية قانونية أو متعلقة بظرف للقيام بشيء ما نظرًا للضرورة فكر في هذه الواجبات من ناحية «الالتزام» و«الإلزام» فهيا بنا نلقي نظرة على الاختلاف عند التطبيق على جملة تفيد الإلزام بالقيام بالواجب المنزلي:

في الحقيقة ينبغي عليّ أن أنهي واجبي المنزلي قبل العشاء.
يجب أن أنهي واجبي المنزلي قبل العشاء.

نلاحظ أنه في الجملة الأولى تنبع المسؤولية من داخل الشخص دون أي تأثير خارجي أما في الجملة الثانية فيفترض أن هناك طلبًا أو اتفاقًا لضمان اكتمال الواجبات المنزلية في الوقت المحدد.

مصطلحات أساسية

الواجبات القانونية:
الواجبات التي يتم فرضها من قبل محكمة قانونية.



علينا أن نعمل على تعميق الإحساس بالمسئولية لدى كل فرد من هذا الوطن، وأن يؤدي كل مواطن واجبه ويسهم بدوره البنّاء وقدراته الخلّاقة في النهوض بالمجتمع.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حان وقت التفكير

برأيك، هل يسهل التمييز بين الواجب الداخلي والواجب الخارجي باستخدام «يجب أن أؤدي» و«سيتحتم عليّ أن أؤدي»؟ علل لما تقول؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الفرق الرئيس بين الحقوق والواجبات

والآن بعد أن تعرفنا على الحقوق والواجبات، دعونا ننتقل إلى بعض الفروق الرئيسة بينهما. إن أكثر ما يميز بين الحقوق والواجبات، هو أن الحقوق تشير إلى شيء نتمتع به أو نكتسبه فالحقوق هي امتيازات فردية أما الواجبات، فتشير إلى ما يُتوقع منّا القيام به من الناحية الأخلاقية، أو الاجتماعية، أو القانونية. فالواجبات هي مسؤولياتنا وواجباتنا كأعضاء ومواطنين في المجتمع.

واجبات	حقوق
الواجبات الأخلاقية أو الاجتماعية أو القانونية للقيام بشيء ما	هي ادعاءات بالحق في امتلاك شيء ما أو القيام به
معظمها للآخرين	تكون للشخص نفسه
ما يقوم به الفرد من أجل المجتمع	هي ما يحصل عليه الفرد من المجتمع

الحقوق والواجبات لها علاقة تكافلية مع بعضها البعض وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه العلاقة:

- أسماء لها الحق في الخصوصية التي يلتزم القانون بحمايتها.
- فريد لديه الحق في الغذاء الصحي في المدرسة ومن واجبات المدرسة تزويد فريد ببدائل غذائية صحية.
- مريم لها الحق في التقاط صور للمدينة ومن واجبها التأكد من عدم التقاط صور لأشخاص أو لأماكن معينة دون إذن منهم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

فكر فقط في مسؤوليتك تجاه دمج أصحاب الهمم في مدرستك ومجتمعك شارك فكرتك مع طلاب الفصل.

أسئلة للتقييم الذاتي:

تعرفنا في هذا الدرس على الحقوق والواجبات والآن، وبعد أن فهمت المزيد عنهما، حاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الواجبات التي يشار إليها عادة باسم؟
- ما الحقوق التي يشار إليها عادة باسم؟
- ما مثال الحق؟
- متى يمكن للمجموعة أن تفترض بالحقوق؟
- ما مثال الواجب؟
- ما مثال التعارض بين الحق والواجب؟
- ما الفرق الرئيس بين الحق والواجب؟



هدفنا في الحياة هو تحقيق العدالة، والالتزام بالأخلاقيات السليمة، وأن ننصف الضعيف ضد القوي. ولسنا حذرين بشأن مشاركة أطفالنا في مسؤوليات الحكم، طالما أن هذه هي أهدافنا. إننا نعتقد أنه من الواجب توزيع المسؤوليات بين المواطنين، وإننا نقوم بهذا طبقًا لتعاليم الإسلام الداعية إلى الديمقراطية والعدالة الحقيقية.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس الرابع

ما المقصود بمصطلحي «الانفتاح» و«الاندماج الاجتماعي»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تحديد الفروق الرئيسة بين أن تكون «منفتحًا» أو «ضيق الأفق».
- تقديم حلول للتعامل مع شخص أو مجموعة «ضيقة الأفق».
- تقديم مثال لكيفية تطبيق مفهوم «الاندماج الاجتماعي» في حياتك اليومية.

مقدمة

سنتوسع، في هذا الدرس، في معرفة الصفات الأساسية لشخص بالغ مسؤول، من خلال التعرف على مفهومي «الانفتاح» و«الاندماج الاجتماعي» وكيف أن المفهومين يرتبطان ببعضهما البعض.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ الانفتاح هو بوابة لتقبل وجهات النظر الجديدة، والاستعداد لاستيعاب الأفكار الجديدة من خلال نظرتك للحياة.

الانفتاح

يتميز الشخص البالغ المسؤول بانفتاحه على الأفكار والتجارب الجديدة فهو مطمئن لما يؤمن به وهو كذلك يراعي اختلافات الآخرين كما أن لديه الرغبة في مشاركة معلوماته ومعارفه مع الآخرين وهو منفتح لتقبل النقد، وقادر كذلك على توجيه النقد البناء فهو يدرك دوافعه اللاشعورية والتي قد تساعده أو تقف عقبة أمامه في سبيل السعي لتحقيق المساواة واتساع الأفق فهذه هي بعض سمات مفهوم **الانفتاح**.

مصطلحات أساسية

الانفتاح: حالة الاستعداد لتقبل النقد البناء والأفكار الجديدة من أجل تطوير معرفة الشخص ووعيه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة نقاش

في بعض الأحيان لا نشارك في مناقشات داخل الفصل لأننا نخشى أن نكون مثارًا للسخرية أو أن تكون آراؤنا أضحوكة للطلاب ناقش مع زملائك في الفصل كيف ننشئ قائمة إرشادات موجزة لبيئة آمنة يشعر فيها جميع الطلاب أنهم قادرون على مشاركة معارفهم مع زملاء الفصل، مثل: «لا تَنَابُز بالألقاب»، و«استمع دون إصدار حكم».

مصطلحات أساسية

اتساع الأفق: استعداد الشخص للنظر في فكرة أو منظور جديد دون تحيز أو حكم مسبق.

اتساع الأفق خلافًا لما قد يظنه البعض، فكونك منفتحًا لا يعني كونك ساذجًا فعندما يتقبل الشخص وجهات نظر، أو ممارسات، أو أفكار الآخرين يعد شخصًا منفتحًا ويرتبط اتساع الأفق بالرغبة في المشاركة والاعتراف بوجهات نظر الآخرين المخالفة لك، دون مقاومة للأشخاص الذين يشاركون وجهات النظر هذه معك ولا يعني كونك متفتح الذهن أنه يجب عليك استيعاب كل وجهة نظر تعارضك، ولا يعني ذلك أنه يجب عليك الموافقة على وجهات نظر الآخرين أو معتقداتهم في ظاهرها. فهذا يعني أنك قادر على تقييم الأفكار الجديدة وقدرتك كذلك على استكشاف المزيد أو تكييف تلك الأفكار التي تجدها مثيرة للاهتمام وبالضرورة، فكونك منفتح الذهن يعني أن تضع مفهوم الانفتاح موضع التنفيذ.

والشخص الواسع الأفق هو أيضًا شخص ناضج عاطفيًّا وهؤلاء الناضجون عاطفيًّا لديهم فضول عقلاني تجاه كيف ولماذا يفكر الآخرون، وما الذي يؤمنون به، أو يمارسونه بطريقة فعلية غير طريقة هؤلاء الناضجين عاطفيًّا. فالناضجون عاطفيًّا يدركون تمامًا العالم من حولهم، وكيف يرغبون في تمثيل هُويَّتهم وقيمهم الاجتماعية والثقافية ومعتقداتهم للآخرين كما يعرفون أن نظرتهم للعالم مساوية لنظرة الآخرين له. إنه مجرد إدراك فالتصورات سلسة ومرنة، ما يعني أنه يمكن تكييفها وإثراؤها حسب الحاجة أو الرغبة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

بروح منفتحة، قامت مدرسة «ستيفن» بتنظيم لقاء عام، بحيث يجب على كل فصل فيها أن يقدم معلومات عن تراث، وتقاليد ثقافة معينة ووقع اختيار صف «ستيفن» على اليابان ثم أُسنِد لكل طالب في صفه موضوعًا للبحث فيه وكان موضوع «الطعام الوطني» من نصيبه، ووجد «ستيفن»اهتمامًا خاصًا بحفلات الشاي الياباني وخلال بحثه، علم أنه من المثير أن الحفل يشمل إعداد الشاي الأخضر المسحوق وتقديمه للضيوف وفقًا للتقاليد والأعراف هناك وقد أعاد هذا إلى ذاكرته التقاليد العربية في تقديم «القهوة العربية»، والتي تتضمن أيضًا إعداد القهوة وتقديمها للضيوف وفقًا للأعراف والتقاليد وبينما تنبع التقاليد في كلا الثقافتين من ديانتين مختلفتين وتأثيرات تاريخية مختلفة، إلا أنهما كانا يفيضان بروح الكرم والضيافة وهو الأمر الذي دفع «ستيفن» إلى معرفة ما إذا كانت هناك ثقافات أخرى لها تقاليد أو عادات مشابهة.

ما تأثير اللقاء المدرسي على اتساع أفق «ستيفن»؟ هل تعتقد أن مثل هذا الأمر سيكون ناجحًا في مدرستك؟ فسِّر ما تقول.

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ غالبًا ما ينبع ضيق الأفق من الشعور بانعدام الأمن والخوف من المجهول.

مصطلحات أساسية

ضيق الأفق: انعدام رغبة الشخص في تقبل فكرة أو تصور جديد.

ضيق الأفق تعرفنا فيما سبق أن الانفتاح يرتبط بقدرة الشخص أو رغبته في فهم، أو استيعاب، أو تبنى تصورات أو أفكار غير تلك التى يتبناها وعلى العكس من ذلك تمامًا ضيق الأفق وهو ما يحدث عندما يكون المرء مقاومًا لفكرة أن هناك طرقًا بديلة للسلوك، أو التفكير، أو التصرف؛ أو أن عقليته محدودة بحيث تجعله غير راغب في التفكير في هذا وغالبًا ما يوصف هذا النوع من الأشخاص بـ«ضيق الأفق».

وقد ينبع هذا النوع من السلوك نتيجة للشعور بالخوف، وعدم الاطمئنان، أو حتى من إحساس زائف بالتفوق وأحد أمثلة «ضيق الأفق»، هو ذلك الشخص الذي لديه وجهة نظر قوية، وليس لديه استعداد لتقبل أي نقاش يعارضها أو أن يتلقى أي تعليق عليها من أي شخص أو مجموعة أخرى وقد يسافر ذلك الشخص إلى الخارج أو يقيم هناك، ولكنه سيسعى إلى محاصرة نفسه بأشخاص من حدود ثقافته وهو غير متسامح مع الثقافات الأخرى بما في ذلك الثقافة أو المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك في الوقت الذي يعيش بين أرجائه وعلى سبيل المثال، انتقل «جو» للتو من كندا إلى سلطنة عمان للعمل ويعمل «جو» لدى شركة أمريكية، وأغلب تعاملاته مع العمال المغتربين ذوي الأصول الغربية في صناعة النفط وهو غير مهتم بالتواصل كثيرًا مع الآخرين من غير القادمين من أمريكا الشمالية وذلك في خارج إطار العمل، وهو كذلك غير مهتم بتعلم أي تقاليد أو أعراف عمانية أو المشاركة فيها إنه مقاوم لأي شيء لا يتطابق مع ثقافته أو تقاليده.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

هل تعتقد أنه من الممكن لشخص «ضيق الأفق» أن يصير «واسع الأفق»؟ وإذا أمكن ذلك، فلماذا؟

التعامل مع الشخص «ضيق الأفق» عندما تتعامل مع الشخص ضيق الأفق، فقد تكتشف أنه من الصعب التعامل معه وقد تتساءل عما إذا كنت قادرًا من عدمه على التعامل مع شخص عنيد أو عدائي تجاهك، أو تجاه كل ما يخالف وجهة نظره الخاصة فأنت تعتبره هنا مخطئًا، بينما أنت على الصواب حيث ترى أن المشكلة فيه هو وليست فيك أنت لقد استعملت نفس منهجه في روح الانفتاح، أليس كذلك؟

حان وقت التفكير

قبل أن تواصل القراءة، فكر فيما إذا كان المنهج أعلاه صحيحًا أم خاطئًا ما هو الاستنتاج الذي توصلت إليه؟ هل تستطيع تبرير قرارك؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

عندما نصل إلى الوضع الذي نرى فيه طريقتنا أفضل من طريقة شخص آخر، فقد بدأنا في التصرف بطريقة «ضيقة الأفق» وفي هذه النقطة، يصبح ما هو في الواقع حق غير منطقي فمن السهل في بعض الأحيان أن نفقد التركيز فيما عزمنا على القيام به أساسًا ورغم أن قلوبنا في الاتجاه الصحيح، إلا أننا غالبًا عندما نواجه مقاومة، فإننا بدورنا نقاوم وجهة نظر الآخرين وبعبارة أخرى، نشاركهم في «ضيق الأفق» فعندما نواجه مثل هذه المواقف، نكون بحاجة إلى التمهُّل وتقييم المصدر الحقيقي لاستيائنا حيث سنجد في كثير من الأحيان أن المشكلة تكمن في معارضتنا الداخلية وليس مع الشخص الآخر.

ينبغي على الشخص المسؤول أن يغذي مفهوم تقبل الآخر والتعاطف معه إننا بحاجة إلى أن نكون قادرين على فهم دوافع مقاومتنا الداخلية التي تنشأ تجاه شخص آخر نعتبره ضيق الأفق إن الرغبة في إقناع الآخرين بوجهة نظرنا والحاجة إلى أن نكون دائمًا على صواب، من شأنها أن تجعلنا نغفل عن احتمالية وجود توافق أو ارتباط في وجهة النظر أو الرأي المقابل وما يتفق معنا.

وبتعميق فهمنا لهذه الدوافع، يمكننا حينئذ أن نفهم أسباب معارضتنا للآخر وأن نتعامل معها بشكل عقلاني.

المعارضة الداخلية تنبع المعارضة الداخلية عادة من الكبرياء أو الأَنا فعندما يصبح كبرياؤنا، أو «الأنا» الداخلية أفضل منا، فإن كل ما يعارض تفكيرنا، أو أفكارنا، أو تصوراتنا ينظر إليه على أنه يمثل هجومًا شخصيًّا، نحتاج بدورنا إلى الدفاع ضده وفي مثل هذه الحالات، فكوننا مسؤولين يفرض علينا التخلي عن كبريائنا وأن نكون مستعدين وقادرين على النظر إلى الصورة الكلية.ما هي النتيجة التي كانت متوقعة لمقابلة معينة؟ هل كنا راغبين في مشاركة وفهم وجهات نظر متنوعة، أو إجبار أنفسنا على تقبل وجهة نظر مختلفة عنا؟

من الصعب، كشخص بالغ، أن تبدو عقلانيًّا ومن الأصعب أن تتصرف كذلك ومع درجة من النضوج العاطفي في مواجهة المعارضة فمن الأسهل بكثير أن تهبط لمستوى شخص آخر، بدلًا من أن تتخذ موقفًا دفاعيًّا ومع ذلك، فبقدر ما يبدو عليه هذا الأمر صعبًا في البداية، فبمجرد أن نبدأ في بذل الجهد في ألا ننصب أنفسنا حكامًا على الآخرين، فإننا نكون ضربنا بذلك مثلًا في الانفتاح وعند القيام بذلك، فإننا نكون قد امتلكنا القدرة على خلق بيئة إيجابية وآمنة والتي بدورها ستشجع الآخر على أن يكون أكثر انفتاحًا وأن يبقى على درجة من تقبل الآخر وعدم الدفاع ضد وجهة نظره.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يجب علينا أن نرى المواقف من منظور الآخرين، فعندها سنتمكن من التعاطف مع نظرتهم للموقف وقبل التسليم بأن حالة معينة ميئوس منها، فإننا بحاجة إلى تقبل أن كل واحد منا يختلف عن الآخر يجب علينا محاولة التصرف وفق رؤيتنا دون إنكار رؤى الآخرين إن «ضيق الأفق» يغذيه انعدام الأمن والخوف من المجهول وهذا يعني أنه عندما نقوم بالهجوم، فإننا قد نفوز أحيانًا في إثبات وجهة نظرنا، ولكن بتكلفة مرتفعة جدًّا. فقد أدى هذا إلى تعميق شعور الآخر بعدم الأمان والخوف، والذي سيؤدي بدوره إلى أن يكون أكثر مقاومة للتصورات الأخرى فيما بعد وبينما نحسن قدرتنا على تقبل الآخرين أيًا ما كانوا، نصبح أكثر انفتاحًا، وترداد فرصتنا في أن نكون متسامحين ومتقبلين للآخر في نهاية المطاف.

نقطة للمناقشة ما أفضل طريقة للتعامل مع شخص أو أشخاص «ضيقي الأفق»؟



- يرتبط الإنصاف، والتعاون، والانفتاح على التجارب الجديدة بالاندماج في سياق التفاعل الاجتماعي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاندماج

لقد بدأنا بالفعل في الوحدة الثالثة في التعرف على بعض خصائص الاندماج المميزة: الإنصاف، والتعاون، والانفتاح ولنبدأ الآن في التركيز على مفهوم الاندماج في سياق التفاعل الاجتماعي.

مصطلحات أساسية

التماسك الاجتماعي: القيم، أو المبادئ، أو العادات، أو السلوكيات المشتركة التي تربط المجتمع ببعضه البعض.

الاندماج: تضمين شيء في مجموعة ما.

التماسك الاجتماعي إن الوحدة التي تربط أجزاء المجتمع أو جماعة مع بعضهم البعض تسمى بـ«التماسك الاجتماعي» ويتحقق ذلك التماسك من خلال تواصل سلوكيات الفرد الذي يمثل عضوًا في مجتمع أو جماعة معينة من خلال قيم، أو مبادئ، أو سلوكيات، أو معتقدات مشتركة فكلما زاد ارتباط فردمعين بالمجتمع ككل، أصبح أكثر تسامحًا وقبولًا لباقي أفراد هذا المجتمع وهذا بدوره سيسمح بإبداء الاستعداد للتعاطف مع أفراد آخرين من ذوي الخلفيات الأخرى ومن المرجح كذلك أن يحافظ مثل هذا الفرد على قيم اجتماعية أو ثقافية معينة معترف بها، حتى وإن كانت متعارضة مع قيمه الشخصية فهكذا تكون ثمرة تصرفاتهم ومع ذلك، فهذا لا يعني أن جميع الأفراد في مجتمع أو ثقافة معينة يتشاركون نفس القيم أو المعتقدات تمامًا لكنه يعني فقط أنهم يشتركون في بعض القيم المشتركة التي يتفاعل معها جميع أعضاء المجتمع الآخرين ويقومون بها بطريقة مماثلة من وقت لآخر.

وعلى نطاق أصغر، فقد ينطبق مفهوم التماسك الاجتماعي على مجتمع يضم أفرادًا أو مجموعات منهم لغرض، أو هدف، أو قضية مشتركة وفي الدرس الخامس من هذه الوحدة، سنتعرف على المزيد عن التماسك الاجتماعي من حيث التعاون المتعدد الثقافات.

عادة ما يكون هذا النوع من التماسك المجتمعي أو المحلي لهدف محدد يرمي إلى إفادة المجتمع بأكمله كما هو موضح في دراسة الحالة التالية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



تعاون طلاب ثلاث مدارس ثانوية مختلفة مع شركة محلية من أجل مشروع مجتمعي وكان هدف المشروع هو زيادة التوعية بأهمية تدوير النفايات، بالإضافة إلى تنظيف البيئة المشتركة التي يعيشون فيها وبجهد جماعي تمكن الطلاب من رفع ما يزيد على 400 طن من النفايات من البيئة. وكان نصف تلك الكمية من المواد المعاد تدويرها. ورتبت إحدى الشركات المحلية لاستخدام هذه المواد المعاد تدويرها في عمل مقاعد جديدة في المنتزهات. ووضعت جميع الشركات والمدارس المحلية المشاركة، بإذن من البلدية، حاويات للمواد التي سيعاد تدويرها والقمامة بالقرب من مداخلها. وقد شجع هذا بدوره باقي أعضاء المجتمع الآخرين على التخلص من نفاياتهم بطريقة سليمة، ووضع عملية إعادة التدوير موضع التنفيذ.

نقطة نقاش

أعد قراءة دراسة الحالة حول المشروع المجتمعي ناقش كيف تم استخدام التماسك الاجتماعي، وحدد المجموعات المختلفة المشاركة ما هو الهدف النهائي؟ علل؟

_____

_____

_____

مصطلحات أساسية

الاندماج الاجتماعي: التأكد من أن جميع أفراد أو فئات الشعب، داخل مجتمع أو تجمع، يشعرون بالأهمية والتقدير.

الاندماج الاجتماعي لقد تعرفنا بالفعل أن الاندماج يعني ببساطة أن كل واحد يحتويه المجتمع بداخله. ولكنه يشمل ما هو أكثر من ذلك فالاندماج الاجتماعي يضمن أن كل فرد أو مجموعة داخل مجتمع أو تجمع يتم الشعور به وبأن أفكاره مهمة ومحل تقدير وهذا أمر ضروري في عالم يزداد فيه الترابط بين المجتمعات يومًا بعد يوم وهنا، في دولة الإمارات العربية المتحدة، يضرب ممثلونا وقادتنا المثلَ في الاندماج الاجتماعي. فهم يحتفون بالتنوع الثقافي لمجتمعنا النابض بالحياة، وفي ذات الوقت يحترمون تراث دولة الإمارات العربية المتحدة، وعاداتها، وهُويَّتها وهو ما أدى بدوره إلى أن الابتكار والحفاظ على دولة الإمارات العربية المتحدة، ليس فقط كدولة، بل كمجتمع في عالم تسوده العولمة.

لسنا قلقين بشأن الحفاظ على ثقافتنا في إطار الثقافات المتنوعة للمغتربين الذين يقيمون معنا، ما دام شعبنا صادقًا في الحفاظ على قيمه الوطنية وتقاليده.

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رحمه الله -

مهمة للبحث

قم بإجراء بحث في الصحف المحلية عن «الاندماج الاجتماعي» أو «التماسك الاجتماعي» سواء عبر الشبكة العنكبوتية أو الصحف وذلك للوصول إلى أمثلة عن «الاندماج الاجتماعي» هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة شارك نتائجك مع طلاب الصف.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



■ في المواقف الاجتماعية، عندما تُشعر شخصًا أو مجموعة ما بالتهميش، أو بالاستغناء عنه، فإن ما تمارسه هو بالضبط الإقصاء الاجتماعي.

الإقصاء الاجتماعي يطلق ذلك المصطلح على نقص الاندماج الاجتماعي. ويحدث عند انعدام الرغبة في احتواء فرد أو مجموعة من الأفراد داخل المجتمع الذي يقيمون فيه. ويمكن ملاحظة ذلك التميز عبر العالم، عندما يوجد أفراد داخل كل المجتمعات أو المنظمات يرغبون في العيش في مجتمع موحد مع أقرانهم في السمات والتفكير فالإقصاء الاجتماعي ليس ظاهرة جديدة، بل يمكن تتبع آثاره على مر التاريخ، والإقصاء الاجتماعي يمثل تهميشًا للفرد أو للمجموعة ليشعروا بعدم أهميتهم أو قيمتهم وعلاوة على ذلك ، فغالبًا ما يتم تجاهل طلباتهم ورغباتهم.

مصطلحات أساسية

الإقصاء الاجتماعي:
انعدام الرغبة في احتواء فرد أو مجموعة من الأفراد داخل المجتمع الذي يقيمون فيه

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



إن العزلة التي عاشتها المنطقة لسنوات طويلة كانت بسبب ظروف خارجة عن إرادة أبنائها، وعندما بدأنا سياسة الانفتاح لم نكن نريد سوى إعادة الأمور الى طبيعتها.

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

مهمة للعمل

فكر في الحوارين التاليين للإقصاء الاجتماعي واقترح طريقة يمكن بها تغيير كل منها إلى مثال للاندماج الاجتماعي.

الحوار 1: جميع الطلاب متحمسون للاحتفال باليوم الوطني القادم لدولة الإمارات العربية المتحدة يقرر طلاب الصف الحادي عشر تنظيم احتفالهم باليوم الوطني الخاص بهم في فناء المدرسة، والذي تطل عليه أغلب الصفوف الدراسية، وقد قاموا بتنظيم الحفل الخاص بهم قبل ذلك الاحتفال المقرر من قِبَل الوزارة بيومين وقد حصلوا على إذن من مدير المدرسة، وقاموا بتوجيه دعوة إلى جميع الموظفين الإداريين ومدرسي الصف الحادي عشر للانضمام إليهم لكنهم مع ذلك، لم يوجهوا دعوة إلى مجموعات أو معلمي صفوف أخرى إلى حفلهم وفي يوم الاحتفال يحصل كل طلاب الصف الحادي عشر على عطلة يوم كامل للاحتفال وكانت هناك موسيقى، وأطعمة، وبالونات، وألعاب، بل أجريت قرعة في الاحتفال شعر جميع الطلاب الآخرين بالتهميش والحزن، فهم مجبرون على مشاهدة طلاب الصف الحادي عشر يقضون وقتًا رائعًا مع الموظفين بالمدرسة والاستماع إليهم بينما تجري فقرات الحفل.

كيف كان من الممكن لطلاب الصف الحادي عشر والمدير التعامل مع الموقف بشكل مختلف؟ علل لما تقول.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

الحوار 2 انتقلت «لين» للتو إلى أبو ظبي قادمة من ألمانيا وفي اليوم الأول من المدرسة، تظهر بالقرب من آمنة وخلال استراحة الغداء تدعو آمنة «لين» إلى الجلوس معها هي وصديقاتها تشعر «لين» بالابتهاج لإمكانية تكوين صداقات جديدة. فقد تركت صديقاتها القدامى في برلين ومع ذلك، فسرعان ما شعرت «لين» بالعزلة عندما استمرت آمنة وصديقاتها في الحديث باللغة العربية طوال الوقت فهي لا تفهم اللغة العربية فلغتها الأم هي الألمانية، ويمكنها أيضًا التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة والآن تود «لين» لو أنها اختفت وعادت أدراجها إلى برلين.

ما الاقتراحات التي تقدمها إلى آمنةوصديقاتها لمساعدة «لين» على الشعور بالمزيد من الاندماج؟ فسِّر ما تقول.

_____

_____

_____

_____

_____

_____

نقطة نقاش هل سبق لك أن كنت في وضع إقصاء اجتماعي؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي العناصر التي كان بالإمكان تغييرها لتغيير الوضع نفسه إلى اندماجي؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

تعرفنا في هذا الدرس، على مفهومي الانفتاح والاندماج الاجتماعي حاول الإجابة عن الأسئلة التالية باستخدام ما تعلمته في هذا الدرس.

- ما معنى أن تكون واسع الأفق؟
- ماذا يحدث لنا، داخليًّا، عندما نواجه شخصًا ضيق الأفق؟
- ما الشيء الذي يؤدي إلى ضيق الأفق؟
- ما التماسك الاجتماعي؟
- كيف يرتبط الاندماج الاجتماعي باتساع الأفق؟
- هل يمكنك تقديم مثال على كلٍّ من الاندماج والإقصاء الاجتماعيين؟

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ما معنى أن تكون «سفيرًا ثقافيًّا»؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- شرح العلاقة بين التعاون المتعدد الثقافات و«التمثيل الثقافي»، شفهيًّا أو كتابيًّا.
- ذكر مسؤوليتين لكونك سفيرًا ثقافيًّا لثقافتك.
- ذكر مثال لكيفية تمثيل ثقافتك في الوطن، أو أثناء السفر، أو عبر الشبكة العنكبوتية.

لا ينبغي لنا أبدًا أن نكون متكبرين عندما يتعلق الأمر بسمعة بلدنا؛ فأي شيء إيجابي تقوم به ينسب إلى الإمارات، لذا فإننا جميعًا مسؤولون عن تشكيل، وتقديم، وعرض صورة إيجابية عن الإمارات.

صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
- حفظه الله -

مقدمة

في هذا الدرس، سنبدأ في التعرف على معنى أن تكون «سفيرًا ثقافيًّا» وفي سبيل ذلك سننظر إلى المسؤوليات التي يضطلع بها شخص بالغ في سبيل وضع نموذج لما تمثله ثقافته أو مجتمعه، سواء داخل بلده، أو عبر الشبكة العنكبوتية، أو أثناء السفر إلى الخارج. وسنطالع أيضًا كيف يمكننا، كممثلين ثقافيين، المشاركة بفعالية في بيئة تعاونية متعددة الثقافات.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

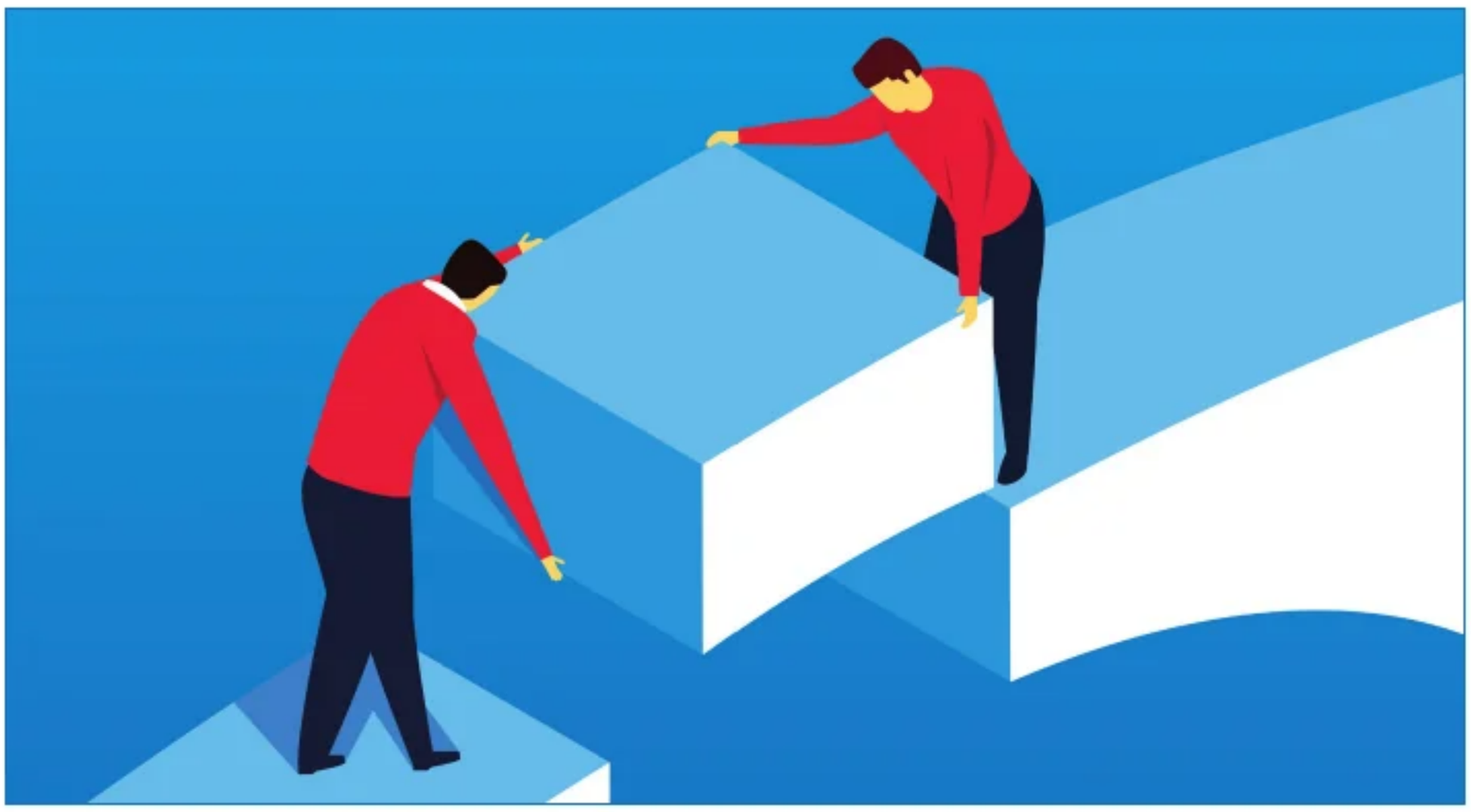
السفير الثقافي

من المؤكد أنه ستتاح لك فرصة مقابلة أشخاص سيعربون لك عن تطلعهم إلى معرفة المزيد عن ثقافتك، وعاداتك، ودينك، وبلدك فعندما يحدث هذا، فأنت هنا «**سفير ثقافي**» أو «ممثل ثقافي» فمن خلال أفعالك وتصرفاتك سيقوم الآخرون بتكوين وجهة نظر، سواء كانت إيجابية أو سلبية، عنك وعن الثقافة التي تنتمي إليها وينطبق هذا على ما إذا كنت في أرض الوطن، أو أثناء السفر، أو عبر الشبكة العنكبوتية حيث تقع على عاتقك مسؤولية تقديم تمثيل صادق وعادل لما تضمه ثقافتك أو مجتمعك، وبذلك تقوم بتعزيز إنشاء جسور التواصل بين ثقافتك والثقافات الأخرى على المستوى الفردي.

مصطلحات أساسية

السفير الثقافي: الفرد الذي يمثل ثقافته أو مجتمعه، من خلال أفعاله أو تصرفاته إلى أولئك القادمين من ثقافة أخرى؛ ممثل ثقافي.

الهوية الثقافية: شعور الفرد بالانتماء إلى مجموعة اجتماعية، أو ثقافة، أو مجتمع معين.



■ عندما نلتقي شخصًا من ثقافة أخرى تتاح لنا الفرصة لبناء جسور التواصل فيما بيننا.

الهُويَّة الثقافية

بناءً على ما سبق وأن تناولناه في هذه الوحدة دعونا ننظر أولًا إلى الهوية الثقافية. إن الهوية الثقافية تمثل سمات المجموعة الكلية لجميع أعضاء الثقافة أو المجتمع، وليس سمات فرد بداخلها والهوية الثقافية في جوهرها هي الشعور بالانتماء إلى مجموعة اجتماعية محددة لها ثقافتها الفريدة ومن خلال تحديد قيمنا الثقافية وعاداتنا الاجتماعية، نقوم ببناء فهم أفضل لما تمثله كل ثقافاتنا فعند القيام بذلك نصير قادرين على عرض ومشاركة ثقافتنا أو مجتمعنا للعالم من حولنا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

تخيل أنك أقمت في مجتمع لم يسمح لك أو لأي مقيم فيه بعرض أو ممارسة أي جانب من جوانب الهوية الثقافية هل سيكون هذا المجتمع مكانًا شيقًا أو مملًّا للعيش فيه؟ اكتب فقرة صغيرة تصف فيها ما ستكون عليه أحداث اليوم العادي في مثل هذا المجتمع.

التمثيل الثقافي

«ستجني ثمرة ما قدمت يداك» قول شائع، لا سيما عند التعامل مع الآخرين، وهو ما ينطبق على بناء الجسور مع الثقافات المختلفة كذلك فلا تتوقع من أصحاب الثقافات الأخرى الرغبة في التعرف على ثقافتك حتى تكون مستعدًا لمعرفة ثقافتهم فلتكن سفيرًا في طريقة تعاملك مع الثقافات الأخرى وعندها سيتعاملون معك بالمثل فعندما تبدي اهتمامًا حقيقيًا بثقافة شخص آخر أو تقاليده أو عاداته فإن معظم الأشخاص سيتبادلون معك وجهات نظرهم وضع في حسبانك أن أصحاب الثقافات الأخرى قد يحمِّلونك تبعات ليس لك فيها ناقة ولا جمل، وإنما هي تصرفات أشخاص التقوا بهم قبل ذلك أو شاهدوهم على شاشات السينما أو التلفزيون إن كونك سفيرًا ثقافيًّا يعني أن تحاول استبدال أي وجهات نظر أو افتراضات سلبية بأخرى إيجابية عن طريق تقديم ثقافتك بأفضل صورة ممكنة.

وعندما تمثل ثقافتك أو مجتمعك، فمن الضروري أن تتذكر أولًا وقبل كل شيء احترام الهويات والمعتقدات الثقافية للآخرين ابحث عن القواسم المشتركة بين ثقافتك وثقافتهم مثل السينما أو الطعام أو المسرح أو الألعاب لا تخف من الاستفسار ومشاركة المعلومات حول التقاليد والعادات المحلية؛ فقط ضع في اعتبارك أن تقوم بذلك دون إصدار حكم أو إدانة حاول أن تتذكر أنك لن تقدِّر في الغالب شخصًا ينتقد ثقافتك، لذا يجب أن تتحلى باللباقة، وتجنب انتقاد ثقافة الآخرين أظهر دائمًا استعدادك لمناقشة ومشاركة الأمور المثيرة للاهتمام ولكن بطريقة حقيقية وودية فالآخرون يمكنهم ببساطة اكتشاف انعدام المصداقية والإخلاص.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَذَكّرْ قصة جاسم حول التبادل الثقافي في الدرس الأول من هذه الوحدة، حيث سافر من إنجلترا إلى ميريدا في المكسيك للتعرف على ثقافة ولغة جديدتين فخلال لقائه الأول مع «ميغيل» وعائلته، تعرّف على عادات للتحية كانت مختلفة عن تلك الموجودة في ثقافته وبدلًا من رفض العادات، استفسر عن أهميتها، وتمكن من إظهار اهتمام حقيقي ومخلص في التعرف على الثقافة المكسيكية وأثناء قيامه بذلك، كان يمثل ثقافته دون قصد كشخص منفتح لتجارب جديدة.

حان وقت التفكير

هل يمكنك التفكير في أحد أعراف ثقافة أخرى مختلفة عن ثقافتك؟ هل يتشابه مع أي من الأعراف أو التقاليد في ثقافتك؟ إذا كان الأمر كذلك، فما هي؟



- إن كونك مهتمًّا بتقاليد الثقافات الأخرى يعني أنك تمثل ثقافتك الخاصة بطريقة إيجابية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تمثيل ثقافتك أثناء السفر أو عبر الشبكة العنكبوتية سواء كنت ترغب في ذلك، وسواء كنت متصلًا بالشبكة العنكبوتية أو مسافرًا إلى أقاصي العالم، فأنت ممثل عن ثقافتك ومجتمعك فعندما تُظهِر تصرفاتك أو أفعالك انطباعًا سلبيًّا، فإنك تساعد على نشر فكرة نمطية عن ثقافتك وكشخص بالغ مسؤول، يجب عليك أن تدرك أن تصرفاتك وأفعالك تمثل انعكاسًا مباشرًا، سواء كان إيجابيًّا أو سلبيًّا، لمجتمعك ككل وليس عليك وحدك.

نقطة نقاش

ناقش مع أحد زملائك في الصف نمطًا ثقافيًّا شائعًا، وكيف يمكن التغلب على هذه الصورة النمطية عند التفاعل مع أشخاص من تلك الثقافة يمكنك الاستعانة ببعض ما درسته في الوحدة الثالثة للمساعدة في المناقشة.

مسؤوليات التمثيل الثقافي بصفتك بالغًا مسؤولًا، يجب أن تكون مدركًا للاعتبارات التالية عند التعامل مع فرد أو مجموعة من الأفراد من ثقافة أخرى، سواء كنت في وطنك، أو أثناء السفر، أو عبر الشبكة العنكبوتية.

- لا تتصرف باستعلاءإنه شيء واحد لتسليط الضوء على كل جوانب ثقافتك الرائعة، ولكن هناك شيء آخر للتفاخر بأنه الأفضل أو الأكثر تميزًا في العالم. ليست هناك ثقافة متفوقة على ثقافة أخرى في العالم فكل ثقافة أو مجتمع لديه ما يميزه عن غيره، ولكل واحد تصور مختلف للعادات والتقاليد أيها أفضل من الآخر فقد يكون القيام بفعل ما في ثقافة واحدة مختلفًا عن أسلوبك في القيام به، فذلك ليس ميزة ولا عيبًا، وإنما هو مجرد اختلاف عن أسلوبك.

- الجميع لا يتحدث نفس اللغة قد يبدو الأمر منطقيًّا، لكن كثيرًا ما يغفل عنه الأشخاص. وهذا لا يعني أن عليك تعلم لغة ثقافة أخرى، ولكن يمكنك تعلم بعض العبارات الطويلة في تلك الثقافة فمن خلال محاولة التعامل، حتى ولو بطريقة بسيطة، فسيكون ذلك كفيلًا بتقدير أعضاء الثقافة الأخرى لك وعلى سبيل المثال، في صف «تيم» في الكاراتيه، هناك طالبة جديدة اسمها «ماي لينغ» من الصين، وبالكاد تتحدث اللغة الإنجليزية قبل فصلها التالي، يتعلم «تيم» بعض العبارات الصغيرة باللغة الصينية مثل «مرحبا»، «كيف حالك؟»، «ما اسمك؟» و«اسمي تيم» وهو الأمر الذي يحظى منها بالتقدير ويجعلها تشعر بمزيد من الترحيب.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أنت ضيف عند السفر إلى الخارج، يجب عليك أن تتذكر بالفعل أنك ضيف في البلد الذي تزوره، وتذكر في الوقت نفسه أن سكان هذا البلد ليست مهمتهم استضافتك فلا تتوقع معاملة خاصة لمجرد أنك سافرت إلى بلدهم لذا كن محترمًا. عندما تواجه مشاعر عدائية، تعرف عليها ثم تخلص منها من ناحية أخرى، فعندما تشعر بالضيافة الحقيقية، استجب لذلك بأحد أشكال الامتنان الثقافي.

- أنصت ولا تصرف اهتمامك عن أولئك الذين يرغبون مشاركة وجهة نظرهم معك فمن خلال التعرف على وجهات نظرهم والإنصات إليهم، يمكنك التعرف على بعض الأعراف الثقافية التي لم تكن على علم بها قبل ذلك وفي بعض الأحيان يكون من الصعب تجنب الشعور بالإرهاق، ولكن من المهم عدم الشعور بالقلق أو اتخاذ موقف دفاعي، وتذكر أنه يمكنك دائمًا الخروج من هذا الموقف تذكر ما تناولناه عن مهارات الاستماع في الوحدة الثالثة في الصف العاشر فهو يوفر مهارات قيمة يمكن الانتفاع بها في سياقات مختلفة.

- تذكر أن تسأل ستفاجأ من مدى ما يمكنك تعلمه عندما تطرح الأسئلة. لكن عليك أن تتأكد من أن الأسئلة المطروحة تعبر عن تطلع أصيل إلى التقاليد الثقافية، أو التاريخ، أو الأعراف وهو ما سيوفر لك فرصة لمزيد من الاطلاع ومن خلال طرح الأسئلة، سيربط أصحاب الثقافات الأخرى هذا السلوك ليس بك وحدك وإنما بثقافتك ككل.

- كن شخصًا تشاركيًّا سواء قمت بطرح أسئلة أم لا، فإن الآخرين سيقومون بذلك على الأرجح فقد يهتم الآخرون بالتعرف على ثقافتك، لذا كن مستعدًا للإجابة على أسئلتهم وعلى سبيل المثال، ذهبت شما في رحلة علاجية إلى جنيف في سويسرا وفي كل ليلة تتوقف ممرضة المناوبة الليلية «بام» للاطمئنان عليها، وطرح أسئلة عن دولة الإمارات العربية المتحدة. كانت شما سعيدة بالإجابة على الأسئلة، وسرعان ما نشأت علاقة صداقة بين الاثنتين وعندما ترجع «بام» إلى منزلها كل صباح، كانت تخبر أطفالها بما تعلمته عن الثقافة الإماراتية قبل ذهابهم إلى المدرسة وبعد ذلك، أراد «هاري» أحد أبنائها، معرفة المزيد عن دولة الإمارات العربية المتحدة، فذهب إلى مكتبة المدرسة وقام ببعض الأبحاث حول تاريخ وتقاليد وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة وهو ما أسفر في النهاية عن كتابة مقال في الصحيفة المحلية، ثم قدم عرضًا لمدرسته حول العادات الإماراتية خلال جمعية عامة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للتساؤل

اسأل والديك هل سافرا إلى الخارج عندما كانوا في مثل عمرك فإذا كانا سافرا بالفعل، فكيف كان تمثيلهم لثقافتهم في البلد الذي سافرا إليه؟ وما الذي تعلموه من الثقافة الأخرى؟وهل واجهوا أي عقبات في ذلك الوقت؟ وباعتبار أنهم صاروا الآن أكثر نضوجًا، هل سيمارسون تلك التجربة بشكل مختلف عما قاموا به عندما كانوا أصغر سنًّا؟



لقد أسهم الآباء في بناء هذا الوطن، وواجبنا أن نبني للأجيال القادمة وأن نواصل مسيرة الأسلاف، وعلينا أن نستفيد من كافة الخبرات والتجارب دون خجـل، ونأخذ منها بقدر ما يفيدنا ونحتاج إليه .

الباني المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان – رحمه الله-

تمثيل ثقافتك في وطنك عندما يزور مجتمعك شخص ما أو ينتقل للإقامة فيه، ستكون له درجة من الفضول أو التخوف من ثقافتك وعندها تصبح مسؤوليتك التأكد من حصوله على معلومات صادقة وصحيحة عن تراثك وتقاليدك وقد تكون نقطة البداية هي الأطعمة، أو الأزياء التقليدية؛ أو تاريخ وتراث بلدك، أو الترحيب بهم في الأسرة أو في محفل اجتماعي مثل حفل زفاف أو إفطار وبالقيام بذلك، فأنت لا تمثل ثقافتك فقط بطريقة إيجابية، بل تتخذ خطوات نحو التفاهم والتعاون الثقافيين.

نقطة نقاش هل يمكنك تسمية المسؤولية التي تعتقد أنها الأكثر أهمية في كونك سفيرًا ثقافيًّا؟ فسِّر ما تقول.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- إن كيفية تمثيلنا لأنفسنا وثقافتنا للآخرين تؤثر على مدى فعاليتنا في التعاون في مجموعة أو بيئة متعددة الثقافات.

التعاون المتعدد الثقافات

مصطلحات أساسية

التعاون المتعدد الثقافات: جهد مشترك بين فردين أو جماعتين أو أكثر من ثقافات مختلفة لغرض أو هدف مشترك.

تلعب الثقافة دورًا مركزيًّا على الساحة العالمية وليس في مجتمعنا فحسب فقد تتعارض قيم الأفراد أو المجموعات عندما يتعاونون مع بعضهم البعض وفي بعض الأحيان قد لا ندرك هذه الاختلافات الثقافية ونتوقع من الآخرين أن يتصرفوا مثلنا وعندما يحدث هذا، تنشأ عقبات بينما نحاول العمل مع أصحاب الثقافات الأخرى والحل لتلك العقبات هو مفهومالتعاون **التعاون المتعدد الثقافات** فالتعاون بين الثقافات هو التقاء واحد أو أكثر من الأفراد أو المجموعات من ثقافات مختلفة على هدف مشترك.

ويحتاج التعاون الفعال المتعدد الثقافات أولًا إلى إيجاد أرضية مشتركة. ويتم ذلك من خلال اتخاذ القرارات المجتمعية، وتحديد مستويات المسؤولية والأدوار من أجل إنشاء مجموعة متماسكة. ويلزم كذلك تحديد العوائق أو العقبات من أجل إنجاح التعاون المتعدد الثقافات وقد تشمل هذه العقبات الاختلافات في اللغة، أو التراث، أو الدين، أو التاريخ. بعد بذاكرتك مرة أخرى إلى الدرس الأول من هذه الوحدة، عندما تعرفنا على الأنماط الاجتماعية ومؤشر البعد السلطوي (IDP) فقد يكون الجهد التعاوني المتعدد الثقافات ناجحًا عندما يظل التركيز على الهدف المشترك، ويكون لكل فرد أو مجموعة رأيٌ متساوٍ ضمن المجموعة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

هناك مثالان على التعاون المتعدد الثقافات، هما «سفراء الابتكار» و«سفراء برامج المستقبل» من قِبَل وزارة التربية في دولة الإمارات العربية المتحدة ويسعى كلا البرنامجين بنشاط إلى التعاون الدولي والمتعدد الثقافات في تشجيع وغرس ثقافة الإبداع في العلوم والابتكار، وذلك من خلال الجهود التعاونية مع الكليات والجامعات المختلفة عبر جميع أنحاء العالم، حيث يحضر الطلاب المحاضرات ويتعلمون مهارات قيّمة.

حان وقت التفكير

هل تعتقد أن التمثيل الثقافي يلعب دورًا جوهريًّا في إقامة تعاون ناجح متعدد الثقافات؟ فسِّر ما تقول.

لماذا يعتبر التعاون المتعدد الثقافات موضوعًا هامًّا؟ إن كونك سفيرًا ثقافيًّا أمر مهم في الجهود التعاونية التي تحدث في بيئة متعددة الثقافات فسواء تم تشكيل المجموعة المتعددة الثقافات من قبل المدارس، أو المجتمع، أو المنظمات، فعادة ما تكون هناك اهتمامات أو رغبات مشتركة في تحقيق هدف مشترك. وقد لا تكون لدى المجموعة أو الفرد السلطة الكافية للحصول على حل لمشكلة محددة، ولكن الأمر يختلف عند التعامل مع الأمر بشكل جماعي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة عمل

تعيش سارة في أحد الشوارع حيث تعمل أضواء الشوارع بالكاد وتثور لديها مخاوف بشأن سلامتها أثناء الليل ومن ثم قدمت طلبًا للبلدية لإصلاح الأضواء لكن أحدًا لم يتحرك وهنا قررت سارة أن تكوِّن هيئة من جيرانها فجيرانها عادة من المغتربين من الدول الغربية والعربية، في حين أن هناك خلافات فيما بينهم ونادرًا ما يختلطون مع بعضهم البعض، إلا أن لديهم الآن هما مشتركًا وهو المصابيح التالفة في الشارع.

تستخدم سارة هذا الهم المشترك لتشكيل مجموعة تعاونية غير رسمية ومع أخذها في الاعتبار لكل شخص في المجموعة، فإن سارة تشجعهم على أن يتحاوروا بصراحة لإيجاد حل للمشكلة المشتركة يرضي جميع الأطراف وفي النهاية يتوصلون إلى اتفاق يقضي بتقديم التماس إلى البلدية يطالبون فيه بإصلاح المصابيح التالفة من أجل سلامة أهل الحي وبمجرد الانتهاء من صياغة الالتماس وتوقيع جميع الجيران عليه، تتوجه به سارة إلى البلدية وتكون قادرة على مقابلة المدير الذي يأمر بالبحث في سبب عدم عمل مصابيح الشوارع وفي غضون أسبوعين يتم إصلاح مصابيح الشوارع، وذلك بفضل جهودهم التعاونية.

كيف تمكنت سارة من إنشاء مجموعة تعاونية ناجحة ومتعددة الثقافات والمحافظة عليها؟ هل استخدمت أي مهارات أو عناصر بكونها مسؤولة وبالغة وممثلة ثقافية؟ علل لما تقول.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ويمكن تلخيص أهمية إنشاء تعاون متعدد الثقافات والحفاظ عليه فيما يلي:

- يقوم بتجميع الناس حول قضية أو هدف محدد.
- يسلط الضوء على الاهتمامات المشتركة وليس الاختلافات.
- يشجع على التواصل بين مجموعة متباينة من الناس.
- يعمق فهم الثقافات الأخرى من خلال تبادل المعرفة أو المعلومات.
- يؤسس شعورًا بالمجتمع.
- التعاون بشكل جماعي يكون له صدى أو موقف أقوى.
- يوفر وسيلة لمختلف الأفراد أوالجماعات للاجتماع معًا من خلال الاحترام والتعاون المتبادلين.

نقطة نقاش

ناقش ما إذا كنت قد شاركت من قبل في تعاون متعدد الثقافات هل قمت بتمثيل ثقافتك ومجتمعك بطريقة إيجابية؟ هل نجحت المجموعة في دمج كل أفكار ووجهات نظر الهُويّات الثقافية للفرد والمجتمع؟

_____

_____

_____

إرشادات التعاون المتعدد الثقافات قبل تنظيم تعاون متعدد الثقافات، يجب عليك أولًا أن تكون على دراية بتنوع أعضاء مجموعتك من أين أتوا؟ وحتى إن كانوا قادمين من بلد واحد، فهناك خلافات إقليمية قد تؤثر على تماسك المجموعة لا تكتفي باحترام تنوع المجموعة أو التسامح تجاه ذلك فحسب، بل شجع على هذا التنوع قم بتشجيع مساهمات كل عضو أو مجموعة في كل مرحلة من مراحل التخطيط أو اتخاذ القرار وذلك لضمان أن جهدك التعاوني هو انعكاس حقيقي لكل المجموعة تذكر في الأساس الهوية الثقافية المختلفة لكل فرد في التعاون المتعدد الثقافات ستساعدك الإرشادات البسيطة التالية في بناء مجموعة تعاونية سواء كان ذلك لمشروع مدرسي، أو نشاط مجتمعي، أو حدث خيري، أو حتى كيان كالأمم المتحدة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- ليست هناك طريقة صحيحة واحدة للتواصل فلغة الجسد لا تقل أهمية عن الكلمات التي تنطقها أو نبرة الصوت التي تتحدث بها فابتعد عن استخدام اللهجات العامية في وصف الأشياء فالأمر لا يقتصر على أن شخصًا ما لن يفهم مدلول كلماتك، بل قد يكون لهذه الكلمات العامية معنى سلبيًّا في ثقافة أخرى.
- كن مستمعًا نشطًا واستخدم مهارات الاستماع التي تعرفت عليها في الوحدة الثالثة في الصف العاشر امنح كل شخص فرصة لتوضيح وجهة نظره فإذا لاحظت أن التواصل الفعال لم يعد موجودًا، قم بوضع قواعد للحديث مثل أن يتكلم واحد فقط بينما يستمع الآخرون ولا تدفع أي شخص إلى الحديث إلا عند رغبته في ذلك وتعامل مع حقوقهم وقيمهم الثقافية باحترام.
- في حين أن المعلومات العامة المتعلقة بثقافة أو مجتمع معين تعتبر رائعة، إلا أنه يجب عليك أن تكون حذرًا من أن تدع التعميم يقودك إلى الصورة النمطية لفرد من تلك الثقافة فالأعراف الثقافية قد تؤثر على سلوك الفرد، لذلك يجب أن تتذكر أننا مختلفون وعلى سبيل المثال، فكر في أفراد عائلتك المقربين، هل يتصرفون بنفس الطريقة التي تتصرف بها رغم تربيتهم على نفس القيم والمبادئ؟
- وفي بعض الأحيان، يجب الاعتراف بالأحداث التاريخية السابقة التي نشأت عن الاختلافات الثقافية مثل سوء المعاملة أو الإقصاء قبل أن تتمكن من المضي قدمًا.
- إذا واجهتك بعض العقبات أثناء التعامل مع أشخاص معينين، توقف للحظة وقم بمراجعة الموقف من منظور شخص ثالث فعندما نخرج أنفسنا مباشرة من الموقف، فيمكننا أن نكون أكثر موضوعية، ومع ذلك، فإذا ما شعرت أنك ما زلت في حيرة من أمرك فاطلب نصيحة مَن تثق به.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- يجب أن يحترم التعاون الثقافي الفعال والناجح تنوع المجموعة، وأن يبحث عن سبل لدمج القيم والآراء المختلفة في سبيل الوصول إلى هدف أو غرض مشترك.

مهمة للعمل

تقوم مدرسة ثانوية بإنشاء مجلس طلابي وسيعمل هذا المجلس كحلقة وصل بين الطلاب وإدارة المدرسة، كما سيساعد الإدارة في التخطيط للفعاليات مثل معارض الكتب وحملات التبرعات الخيرية وفي حين سيحق للمعلمين ترشيح رئيس المجلس الطلابي ونائبه، ستتاح لكل صف فرصة ترشيح طالب منهم لتمثيلهم في المجلس وسيتمكن ممثل الصف من اتخاذ قرارات تؤثر على زملائه في الصف علمًا بأن كل صف يتكون من عشرين طالبًا من خلفيات، ومناطق، وثقافات مختلفة.

ما هي المعايير التي ستستخدمها في اختيار ممثل الصف؟ ما هي الصفات التي ستخدم مع طلاب الصف بشكل أفضل مع احترام القيم والمعتقدات الفردية لكل طالب؟ علل لما تقول.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة للمناقشة ما الشيء الذي يجب أن يكون محل احترام لمجموعة تعاونية متعددة الثقافات لكي تحقق النجاح؟ فسِّر ما تقول.

أسئلة للتقييم الذاتي:

في هذا الدرس، قمنا بالتعرف على معنى أن تكون سفيرًا ثقافيًّا وكيف يؤثر التمثيل والاندماج الثقافيين في التعاون متعدد الثقافات باستخدام المعلومات الواردة في هذا الدرس، حاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- كيف تشعر بأنك تتحمل مسؤولية أن تمثل بشكل إيجابي هويتك وقيمك الثقافية للآخرين؟
- كم عدد الثقافات المختلفة التي يتم تمثيلها في صفك أو في مدرستك؟
- باستخدام ما تعلمته من التعاون متعدد الثقافات، كيف يمكنك تنظيم مجموعة دراسية تتكون من زملاء من ثقافات مختلفة؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الدرس السادس

ما المعلومات وكيف تتم مشاركتها؟

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن تكون قادرًا على:

- تحديد أربعة أنواع من المعلومات.
- التمييز بين المعلومات «الخاصة» و«العامة».
- وصف أربع مسؤوليات ومخاطر على الأقل لمشاركة المعلومات.

مقدمة

في هذا الدرس، سنتعرف على الاختلافات بين المعلومات «الشخصية» و«الخاصة» وسندرس المسؤوليات والمخاطر المرتبطة بمشاركة المعلومات كأشخاص بالغين سواء على الشبكة العنكبوتية أو بعيدًا عن الشبكة العنكبوتية وسنطالع أيضًا المعلومات المحددة الشخصية (PII).

أنواع المعلومات

هناك أربعة أنواع أساسية من المعلومات: الشخصية، والخاصة، والعامة، والسرية وبصفتك شخصًا بالغًا مسؤولًا، يجب أن تكون على وعي تام بما يعنيه كل نوع من تلك الأنواع، وكيفية تأثيره عليك وعلى حياتك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- من المهم أن تفهم كيف تريد لمعلوماتك أن تتم مشاركتها.

معلومات شخصية هي تلك المعلومات التي تخصك وحدك ويجب عليك ألا تشارك هذه المعلومات مع أي شخص. وجميع أنواع المعلومات، سواء كانت عامة أو خاصة أو سرية، هي في الأساس معلومات شخصية ومع ذلك، فهي لا تصبح خاصة، أو عامة، أو سرية حتى تشاركها مع الآخرين وأحد أمثلة المعلومات الشخصية هو المذكرات الشخصية، فهي تحتوي على أعمق أفكارك، ومشاعرك، ورغباتك فإذا ما كان في ذهنك شيء ما لا تود إطلاع الآخرين عليه، فمن الأفضل عدم مشاركته.

مصطلحات أساسية

المعلومات الشخصية: المعلومات التي تبقى سرية ومعروفة فقط لشخص واحد.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

دعونا نتخيل أن لديك سجلًّا ليومياتك تدونين فيه أفكارك وملاحظاتك حول الناس والعالم من حولك وكتبت في هذه الدفتر ملاحظات عن عائلتك، وأصدقائك، وزملاء دراستك، وجيرانك فهذا الدفتر هو ملاذك الخاص، حيث يمكنك تسجيل عواطفك الصادقة سواء كانت إيجابية أو سلبية بدون حكم وفي أحد الأيام، تحضرين معك سجل يومياتك إلى المدرسة، ثم تسرقه منك إحدى مشاغبات الصف. ومن ثم تقوم بنسخه إلكترونيًّا لترسله إلى كل زملاء سَنَتِك الدراسية فسيبقى أصدقاؤك داعمين لك حتى يعلمون أنك كتبت عن سلوكهم شيئًا سلبيًّا في ذلك السجل. والآن ينقلب عليك أصدقاؤك يقوم مدير المدرسة بتأديب تلك الطالبة المشاغبة، بمنع حضورها إلى المدرسة ومع ذلك، فقد كان ما كان من الضرر فمعلوماتك الشخصية وأسرارك هي الآن مشاع للكل، وكل ما يمكنك القيام به هو محاولة التحكم في الأضرار لإنقاذ سمعتك وصداقاتك.

ما الذي كان بوسعك القيام به بطريقة مختلفة لحماية معلوماتك الشخصية من نشرها؟ فسِّر ما تقول.

_____

_____

_____

معلومات خاصة تعتبر المعلومات الانتقائية التي تشاركها مع عدد قليل من الأشخاص **معلومات خاصة** فمن غير الحكمة أن تبوح لأناس بمعلومات خاصة تثق في أنهم لن يفشوها إلى الغير وستظل حبيسة صدورهم وعلى سبيل المثال، ربما تكون قد تلقيت كلمة تفيد بأنك ستحصل على جائزة «الطالب المتميز» في جمعية على مستوى المدرسة الأسبوع القادم ومع ذلك، فأنت لا تزال تنتظر تأكيدًا نهائيًّا لحين موعد انعقاد الاجتماع ولا تريد أن تكون المعلومات متاحة لعموم الطلاب، لذا فأنت لم تشارك أخبارك إلا مع عدد مختار من الأصدقاء المقربين والعائلة.

مصطلحات أساسية

المعلومات الخاصة:
المعلومات الشخصية التي تتم مشاركتها مع شخص أو مجموعة جديرة بالثقة مع تمام العلم بأنها غير مطروحة للتداول العام.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

حصل سهيل على مكان مخصص لوقوف السيارات، مع وضع علامة عليه تحمل اسمه المكان مرغوب فيه، فهو قريب من مدخل المبنى وهو تحت المظلة وفي صباح أحد الأيام، وصل سهيل إلى العمل ليجد سيارة أخرى متوقفة في مكانه ينتهي سهيل بوقوف سيارته بعيدًا والسير إلى المبنى وعلى مدار الأسبوع التالي تكرر هذا الأمر كل يوم وبدأ ينفد صبر سهيل ما الذي يحمل شخصًا آخر على الوقوف بسيارته في مكانه؟ وفي يوم الأحد التالي، يجد نفس السيارة متوقفة في مكانه إنه مستاء حقًّا.

يخرج سهيل هاتفه ويلتقط صورة للسيارة المتوقفة في مكانه ويظهر في السيارة لوحة أرقام السيارة وترخيصها ويعونها بالعبارة التالية: «الأشخاص الأغبياء الذين لا يستطيعون قراءة العلامات الإرشادية لا ينبغي السماح لهم بالقيادة» ثم يرسل الصورة بشكل خاص إلى صديقه على أحد مواقع التواصل الاجتماعي إنه يريد لصديقه فقط الاطلاع على الصورة لكن صديقه يشاركها مع جميع جهات اتصاله دون علم سهيل ومن ثم ترسلها جهات الاتصال التي وصلتها إلى جهات أخرى وهكذا تنتشر الصورة حول العالم.

في أثناء غضبه، نسي سهيل سياسة الشركة المحيطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي تمنع السياسة المشاركات غير الرسمية للنشاط التجاري من قِبل الموظفين يتم إعلام مدير سهيل بالبريد فيُستَدع سهيل إلى مكتبه ويتم تحذيره من سلوكه المستقبلي. في هذا الحوار، ما الذي كان مفروضًا أن يقوم به سهيل بشكل مختلف؟ علل لما تقول.

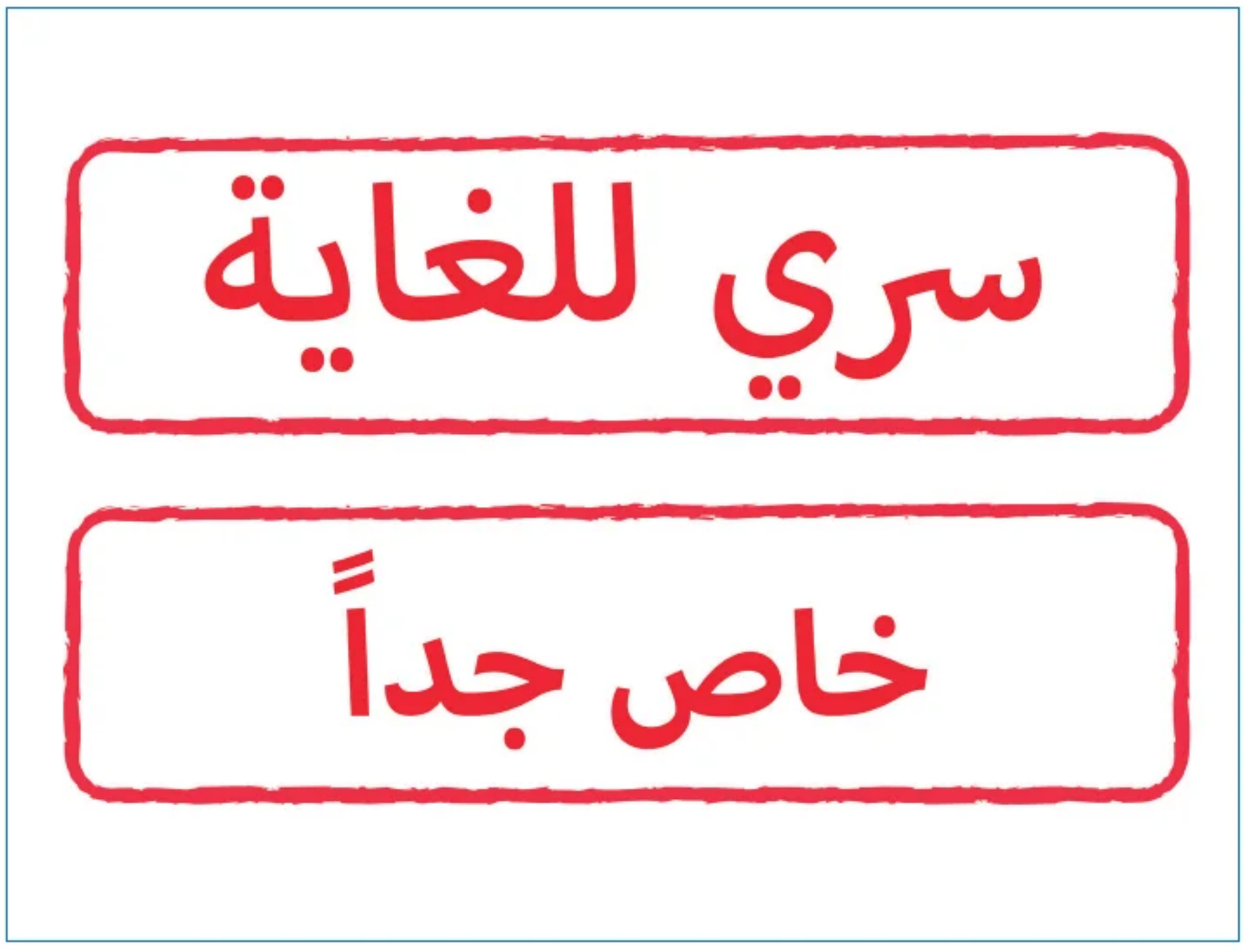
_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



- من المهم أن نفهم الفرق بين المعلومات الخاصة والسرية.

المعلومات السرية غالبًا ما يتم الخلط بينها وبين المعلومات الخاصة **فالمعلومات السرية**، والتي يشار إليها أحيانًا بالمعلومات المتميزة، هي المعلومات التي تتم مشاركتها مع افتراض أنه لا يمكن مشاركتها مرة أخرى دون الحصول على الموافقة المناسبة من الشخص الذي شارك المعلومات في المقام الأول وإذا منح الموافقة، فلا يمكن مشاركة المعلومات إلا مع قائمة معينة من الأفراد وعلى سبيل المثال، فمعلوماتك الصحية تندرج في نطاق المعلومات السرية فمن غير القانوني أن يفصح الطبيب أو المستشفى عن أي معلومات تتعلق بصحتك دون الحصول على موافقتك المسبقة، وذلك لحماية حقوقك في الخصوصية.

مصطلحات أساسية

المعلومات السرية:
المعلومات التي يتم تبادلها بسرية مع اتفاق ملزم قانونا، بالتفويض عند مشاركة المعلومات مع مجموعة معينة.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حان وقت التفكير

برأيك، ما الفرق بين المعلومات الخاصة والسرية؟ فسِّر ما تقول.

_____

_____

_____

_____

مصطلحات أساسية

المعلومات العامة:
المعلومات المتاحة للجمهور بشكل عام.

المعلومات العامة هي تلك المعلومات التي ينشرها فرد أو مؤسسة، أو كيان حكومي للتداول العام وبالنسبة للأفراد،يمكن أن تتضمن المعلومات العامة معلومات شخصية مثل الصور، والمدونات، والسير الذاتية، وأنشطة الوسائط الاجتماعية، إضافة إلى المعلومات الشخصية التي قمت بتعبئتها في النماذج وهناك فاصل دقيق بين ما ينبغي أن يكون خاصًّا وما ينبغي أن يكون عامًّا فبعض الأشخاص يميل إلى الاعتقاد بأنه إذا رأى، أو سمع، أو قرأ شيئًا اطلع عليه آخرون أنه للتداول العام، حتى لو كان المقصود من المعلومات المستلمة أن تكون خاصة. إن هذا ليس خطأ فحسب، بل غير قانوني كذلك.

فهل تعلم أنه في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذا شاركت صورًا أو مقاطع فيديو للآخرين على وسائل التواصل الاجتماعي دون الحصول على إذن من الأشخاص المعنيين، فإنها تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون الإماراتي الخاص بجرائم تقنية المعلومات رقم 5 للعام 2012؟ فبصفتك بالغًا مسؤولًا،لا يجب عليك أن تحترم الآخرين فحسب، بل يجب أن تدرك أيضًا العواقب القانونية المحتملة لمشاركتك المعلومات مع عامة الناس فبمجرد أنك تستطيع القيام بذلك لا يجعل منه شيئًا صحيحًا وتذكر أنه بمجرد دخول المعلومات إلى نطاق التداول العام يصبح مستحيلًا تقريبًا سحبها وجعلها شخصية، أو سرية، أو خاصة مرة أخرى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة للمناقشة

اقرأ المادة 21 من قانون جرائم تقنية المعلومات في دولة الإمارات العربية المتحدة رقم 5 لعام 2012 وناقش ماهية الآثار المترتبة على القانون فيما يتعلق بكيفية مشاركة المعلومات:

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر والغرامة التي لا تقل عن مائة وخمسين ألف درهم ولا تجاوز خمسمائة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم شبكة معلوماتية، أو نظام معلومات إلكتروني، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، في الاعتداء على خصوصية شخص في غير الأحوال المصرح بها قانوناً بإحدى الطرق التالية:

1 - استراق السمع، أو اعتراض، أو تسجيل، أو نقل، أو بث، أو إفشاء محادثات، أو اتصالات، أو مواد صوتية، أو مرئية.

2 - التقاط صور الغير، أو إعداد صور إلكترونية، أو نقلها، أو كشفها، أو نسخها، أو الاحتفاظ بها .

3 - نشر أخبار، أو صور إلكترونية، أو صور فوتوغرافية، أو مشاهد، أو تعليقات، أو بيانات، أو معلومات، ولو كانت صحيحة وحقيقية. كما يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة والغرامة التي لا تقل عن مائتين وخمسين ألف درهم ولا تجاوز خمسمائة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من استخدم نظام معلومات إلكتروني، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، لإجراء أي تعديل أو معالجة، على تسجيل، أو صورة، أو مشهد، بقصد التشهير، أو الإساءة إلى شخص آخر، أو الاعتداء على خصوصيته، أو انتهاكها.

http://ejustice.gov.ae/downloads/latest_laws/cybercrimes_5_2012_ar.pdf

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة



اذكر فقط فكرة التنصت على المكالمات الهاتفية وتوقع أن تصطدم بتحقيق في الكونغرس ولكن عليك أن تمنح شخصًا صورة افتراضية وعنوانًا على الشبكة العنكبوتية، ولا يمكنه تغريد، أو إرسال، أو عمل روابط لمعلومات شخصية كافية عن نفسه لأكبر عدد ممكن من الأشخاص.

المخرج والروائي وكاتب الحوار الأمريكي، جون ريدلي الرابع.

- تجعل التقنيات الحديثة من السهل عليك أن تجهل مقدار المعلومات الشخصية والخاصة التي تشاركها بسهولة في العالم.

التداول المفرط للمعلومات

تعد مشاركة المعلومات أمرًا طبيعيًّا، ولكن ينبغي تفادي المشاركة المفرطة للمعلومات. إذا سأل شخص ما «كيف حالك اليوم؟» بعد أن تكون مريضًا، وهو في أغلب الأحيان يقوم بذلك من باب المجاملة إنه لا يتوقع منك قصة مفصلة عن اضطرارك لقضاء عشر ساعات في غرفة الطوارئ في انتظار رؤية الطبيب فقط للحصول على الدواء والإجازة المرضية لحالة تسمم غذائي.

مصطلحات أساسية

الأصالة: أن تمثل نفسك وتعيش وفقًا لقيمك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فمن السهل جدًّا أن يختلط عليك الأمر عندما تقضي الكثير من الوقت في المدرسة أو العمل مع أشخاص، حتى تعتقد أنهم من الأصدقاء أو العائلة. وعلاوة على ذلك، فليس من المفيد أن برامج تلفزيون الواقع ووسائل التواصل الاجتماعي يمكنها أن تطمس الخطوط الفاصلة بين ما يجب إبقاؤه لنفسك أو جعله مشاعًا للجميع. وتزداد صعوبة معرفة متى يجب أن تكون **أصيلًا** أو أن تفرط في مشاركة حياتك الشخصية. فأن تكون صادقًا وشجاعًا بما يكفي لتمثل نفسك حقيقة والتمسك بقيمك الأساسية بطريقة ما، في العقود القليلة الماضية، بدأت تعني أنه من المقبول مشاركة أسرارك الأكثر خصوصية مع عامة الناس. وفي حين يبدو أن مشاركة معلومات عن نفسك أو عن أسرتك أمرًا بريئًا، فإن المشاركة المفرطة للمعلومات قد لا تؤدي فقط إلى الشعور بالحرج بل إلى نتائج سلبية طويلة الأجل بالنسبة لك اجتماعيًّا أو مهنيًّا.

الإفصاح عن كم كبير جدًّا من بياناتك عندما تكشف الكثير عن نفسك، فإنك تعرض نفسك للأخطار التالية:

- الأخطار الجسدية، عن طريق كشف الجدول الزمني الخاص بك، أو أنشطتك اليومية للعامة. فهذا يجعلك عرضة لأذى الغرباء والأشخاص الذين قد يُكنون لك نوايا سيئة. فليس من الضروري أن يعرف كل الناس أين أنت طوال اليوم أو ما تقوم به.
- إبعاد أولئك المقربين إليك عن طريق المشاركة المفرطة لحياتك الشخصية. فلن يتفق معك الجميع على مشاركة معلوماتهم الشخصية مع العالم.
- السماح للآخرين بالحصول على ميزة منك، وذلك من خلال السماح لهم بمعرفة أكثر مما ينبغي لهم حول حياتك الشخصية يجب أن تتذكر أن أصدقاء مدرستك، أو زملاءك في العمل، أو عامة الناس ليسوا معالجين مرخصين، أو مجموعات دعم، أو حتى مدربين لك في الحياة فالأشخاص في مثل هذه المهن يجب أن يتقيدوا بمستويات السرية التامة.

مصطلحات أساسية

الإفراط في المشاركة:
مشاركة مستوى غير مناسب من المعلومات حول حياتك الخاصة مع الآخرين أو وسائل الإعلام الاجتماعية.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

تصور أنك ذهبت – منذ المرحلة الابتدائية- إلى نفس المدرسة، ومع نفس الطلاب، مما جعلك وزملاءك تشعرون بأنكم أصدقاء مقربون أكثر من كونكم زملاء دراسة ولذلك كان الجميع يرغب في مشاركة معلومات شخصية مع بعضهم البعض

ومؤخرًا، وصلك خبر بأنك تلقيت منحة دراسية كمكافأة على اجتهادك وتفوقك الأكاديمي. أحد زملائك من الطلاب - دعنا نسميه «دان» – كان مؤهلًا لنفس المنحة الدراسية، لكن عرضه الثقافي تأخر مما تسبب في خصم نقاط من تقديره العام، حينئذ شعر «دان» بالاستياء والغيظ منك، لكنه حافظ على التظاهر بالصداقة في وجودك، وأنت لا زلت تميل إلى الإفصاح المفرط للمعلومات حول حياتك الشخصية وفي أحد الأيام وقعت في زلة، فبينما كنت تقوم بالبحث وكتبت معظم نصوص عرضك التقديمي، ذكرت أن أخاك الأكبر هو الذي أنهى عرضك التقديمي لك. وهذا فقط هو نوع المعلومات التي يحتاجها «دان» ضدك، فعندما حان الوقت المناسب توجه «دان» إلى الإدارة ومعه المعلومات التي تضرك والتي زودته بها دون أن تشعر، فيجتمع الرئيس مع والديك وأخيك الأكبر، ويعترف أخوك الأكبر بمساعدته لك، لكنه يخبر المدير ووالديك أنك أخبرته أن ذلك مسموح لك لقد خيبت آمال والديك حينئذ، وأغضبت شقيقك الأكبر منك وتزداد الأمور سوءًا فتفقد المنحة الدراسية في ظل كل هذا الاضطراب ماذا عن «دان»؟ إن المنحة الدراسية ستصير إليه في نهاية المطاف.

في القصة أعلاه، هل تعتقد أنك كنت ستحصل على المنحة الدراسية إذا لم تكن قد شاركت الكثير من معلوماتك الشخصية مع «دان»؟ فسِّر ما تقول.

_____

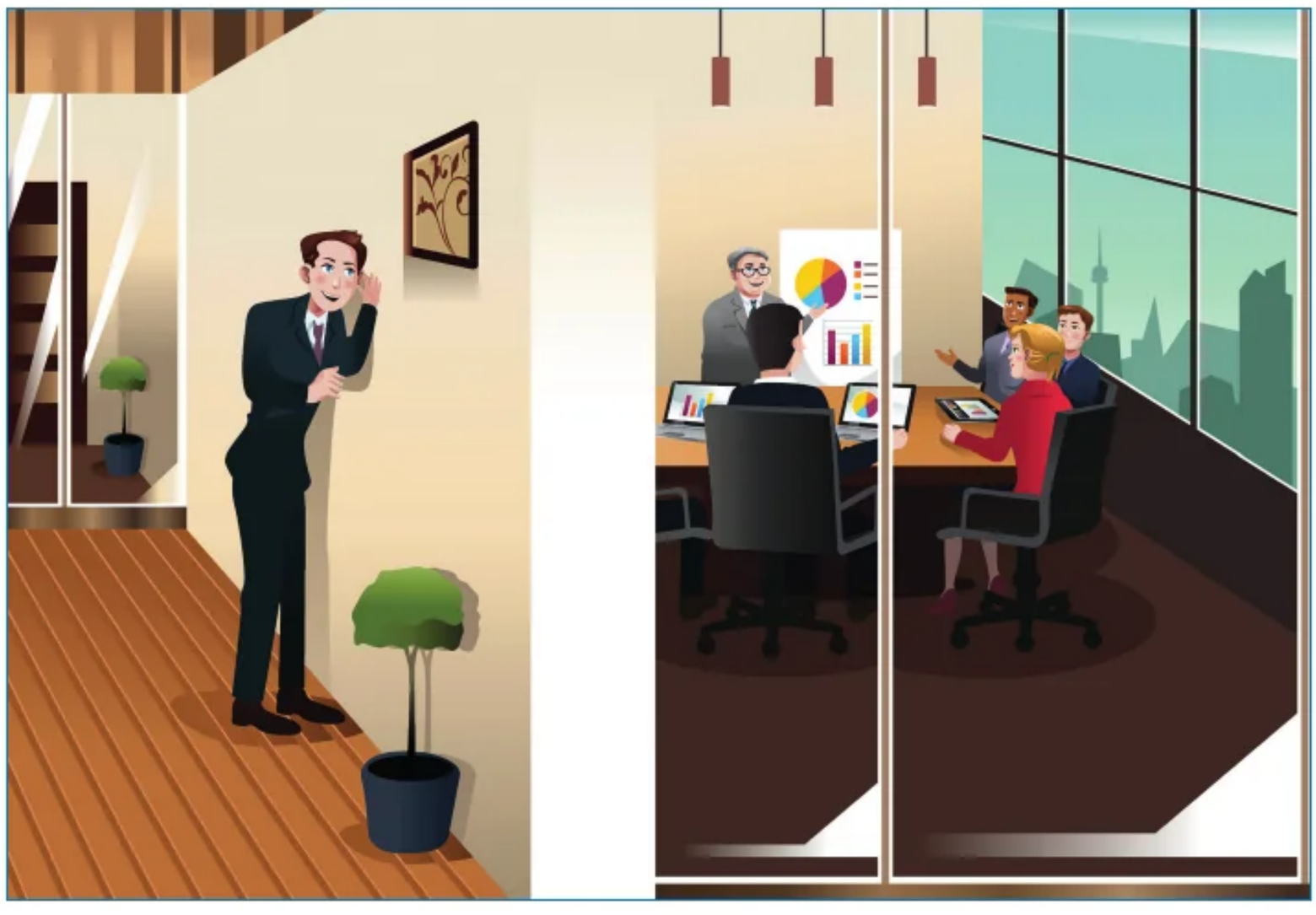
_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نقطة للمناقشة انظر إلى البيان التالي ولاحظ التأثير الذي قد يحدثه من حيث الإفراط في مشاركة المعلومات في مكان العمل.
«أردت الذهاب إلى الشاطئ بالأمس، لذلك اتصلت بالعمل وأبلغتهم بأني مريض»



- كن حذرًا في نوعية المعلومات التي تشاركها، فأنت لا تعرف أبدًا من الذي يستمع إليك.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

فهم المعلومات المحددة للشخصية

مصطلحات أساسية

المعلومات المحددة للشخصية: المعلومات أو البيانات التي تصف خصائص محددة لهويتك.

تسمى المعلومات والبيانات المتعلقة بهويتك «المعلومات الشخصية المحددة للشخصية» (PII) يتم انتحال شخصيات الناس في كل يوم بسبب المشاركة المفرطة لمعلومات متعلقة بهويتهم فجزء من كونك مسؤولًا هو فهم أنواع المعلومات التي لا ينبغي مشاركتها بسهولة، سواء عبر الشبكة العنكبوتية أو في اللقاءات العادية فيمكنك مشاركة معلومات شخصية عن طريق الخطأ مع شخص يمكنه استخدام هذه المعلوماتٍ لإعداد حسابات عبر الشبكة العنكبوتية أو حتى بطاقات ائتمان باسمك فإذا كنت متصلا بالشبكة العنكبوتية، فتحقق مما إذا كان موقع الويب أوالمتجر الإلكتروني يستوفي معايير الأمان الدولية. وتذكر أيضًا إزالة المعلومات الشخصية من أجهزتك الإلكترونية مثل الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والأجهزة اللوحية قبل التوجه لإصلاحها فكلما زادت مشاركتك لبياناتك، زادت المخاطر التي تضع نفسك فيها يمكن أن تقع جميع أنواع المعلومات التالية ضمن نطاق المعلومات المحددة للشخصية.

- اسمك الكامل
- بيانات الهوية الحكومية الرسمية مثل بطاقة الهوية أو بيانات جواز السفر
- البريد الإلكتروني الشخصي أو عنوان المنزل
- رقم الهاتف المحمول
- تاريخ الميلاد
- الجنس، أو الجنسية، أو الديانة
- بيانات حساباتك المصرفية
- اسم عائلة الأم
- أين تعمل أو أين مدرستك

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مهمة للعمل

الحوار الأول: تقوم بالتسوق في مركز تجاري تذهب إلى المتجر المفضل لك وتقوم بالشراء ويسألك مندوب المبيعات عما إذا كنت راغبًا في التسجيل للحصول على جوائز يقدمها المتجر، وتوافق على ذلك، فبإمكانك استرجاع بعض النقد من خلال نقاط الربح. حتى هنا يبدو الأمر جيدًا وبدلًا من أن يطلب منك أن تملأ نموذجًا، يطلب منك مندوب المبيعات سلسلة من الأسئلة، مثل اسمك الكامل، وتاريخ ميلادك، وجنسيتك، ورقم هاتفك المحمول، وبريدك الإلكتروني/ وعنوانك البريدي. وبدون علمك، يقوم الشخص الواقف خلفك بتسجيل بياناتك سرًّا على هاتفه الذكي. ومن ثم يقوم هذا الشخص باستخدام هذه البيانات الشخصية في إعداد حسابات باسمك على الشبكة العنكبوتية بما في ذلك اشتراكات في مواقع مشينة.

الحوار الثاني: هناك موقع ويب جديد رائع يستخدمه الجميع في مشاهدة العروض عبر الشبكة العنكبوتية وقبل أن تدخل إلى الموقع، يطلب منك التسجيل تشمل عملية التسجيل تقديم اسمك الكامل، وتاريخ الميلاد، والجنسية، والجنس، ورقم الجوال، والعنوان البريدي، وعنوان الشحن،ومستوى التعليم الخاص بك، ومكان الدراسة أو العمل، والبريد الإلكتروني. وتنص عملية التسجيل على أنه يمكنك استخدام الموقع بشكل تجريبي لمدة 30 يومًا، لكن يجب عليك إدخال بيانات بطاقتك الائتمانية قبل أن تتمكن من إتمام عملية التسجيل. ثم تكتشف بعد التسجيل، أن الموقع لا يحتوي على نوع العروض التي أعلن عنها فتقوم بإلغاء اشتراكك قبل انتهاء الفترة التجريبية وبعد بضعة أسابيع، تظهر عمليات شراء غريبة على بطاقتك الائتمانية من أجزاء أخرى من العالم لقد تم خداعك.

في أي حوار قد تفكر أكثر من مرة قبل مشاركة معلوماتك الشخصية؟ كيف كان لك أن تحمي نفسك؟ علل لما تقول.

_____

_____

_____

_____

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التفكير قبل المشاركةإن أحد أجزاء كونك شخصًا بالغًا هو فهم المسؤوليات المترتبة على مشاركة المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي في المدرسة، نشعر بالقلق من سجلاتنا ونعني هنا تلك السجلات التي تسجل بشكل دائم نجاحاتنا وإخفاقاتنا الأكاديمية التي يمكن أن تؤثر على قبولنا في الجامعة أو الكلية التي نختارها لكن تخيل هنا سجلًّا دائمًا ليس فقط لدرجاتك الأكاديمية الخاصة بك، وإنما سجل لكل ما تقوم به، إضافة إلى أنه يجعل كل شيء عنك متاحًا أمام العالم بأسره ما دمت حيًّا. إن حساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي، ومدوناتك، وأي شيء آخر ترفعه على الشبكة العنكبوتية هو سجل بياناتك الإلكتروني وهذا ينطبق أيضًا على ما تنشره عائلتك، وأصدقاؤك، والمجموعات ذات الصلة عنك وسواء كنت متصلا بالشبكة العنكبوتية أو بعيدًا عنها، فباعتبارك شخصًا بالغًا مسؤولًا، يجب أن تضع في اعتبارك ما يجب وما لا يجب فعله قبل مشاركة معلوماتك الشخصية مع الآخرين.

- الإبلاغ عن التهديد والسلوكيات غير المرغوب فيها.
- تعامل مع الناس بمثل ما تحب أن يعاملك الناس به.
- لا تفصح مطلقًا عن بياناتك الشخصية لشخص لا تعرفه أو تثق به.
- قراءة وفهم اللوائح الداخلية الخاصة بالمجتمع سواء في المدرسة، أو العمل، أو المجتمع، أو عبر الشبكة العنكبوتية.
- فكر أكثر من مرة قبل مشاركة التعليقات، أو الصور، أو مقاطع الفيديو مع الآخرين تذكر أن أي شيء تشاركه لا يمكن جعله شخصيًّا أو خاصًا مرة أخرى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أسئلة للتقييم الذاتي:

يجب أن تكون الآن في وضع يسمح لك بتقديم تقييم منطقي للفرق بين المعلومات الخاصة والعامة واعتبارات مشاركة المعلومات الشخصية والخاصة.

بعد الاطلاع على جوانب مشاركة المعلومات ومن خلال بحثي، يجب أن تكون وجهة نظري حول جعل المعلومات الشخصية أو الخاصة معلومات عامة والظروف التي يتم فيها ذلك هي:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قائمة المصطلحات الأساسية

الاتحاد الجمركي	اتفاق بين بلدين أو أكثر على إلغاء الرسوم والضرائب على التجارة فيما بينها لكن يتعين تطبيق تعريفة خارجية موحدة (ضريبة) على السلع المستوردة من بلدان ليست أعضاء في الاتحاد الجمركي
اتساع الأفق	استعداد الشخص للنظر في فكرة أو منظور جديد دون تحيز أو حكم مسبق
الاتصال	تبادل الأشخاص المعلومات، أو تقبل بعضهم لبعض
الاتفاقيات التجارية الثنائية	اتفاقيات بين بلدين لإلغاء الرسوم والضرائب على التجارة
اتفاقية رامسار	معاهدة دولية للحفاظ والاستخدام المستدام للأراضي الرطبة
أجندة خفية	دافع سري أو خفي لفعل شيء ما
الأخلاق	المسؤوليات أو الواجبات على تصرف الشخص بالطريقة التي تحددها المبادئ الأخلاقية، أو القيم الشخصية، أو المعتقدات
آداب السلوك	عادات السلوك المهذب في المجتمع
إدارة الوقت	القدرة على تنظيم وقتك والتحكم فيه بفعالية من أجل إنجاز مهمة أو هدف ما
ا لإدمان	حالة نفسية يتعاطى فيها ا لإنسان مادة مخدرة، أو يشارك في نشاط يحصل من خلالهما على لذة قصيرة المدى، ولكن ينتج عن ذلك اعتماد جسد ا لإنسان على هذه المادة أو هذا النشاط
ا لإرشاد النفسي	علاج عل يد شخص محترف ومُدرَّب يستمع للمريض ويقدم له النصيحة بشأن مشاكل اجتماعية أو شخصية
الأرق	صعوبة الخلود إلى النوم أو صعوبة النوم دون تقطع، حتى إن أتيحت للشخص فرصة القيام بذلك
الاستباق	تحقيق الأمور، بدلًا من انتظار حدوثها
الاستبانة	عبارة عن عملية بحث حول مشكلة ما لفهمها بشكلٍ أفضل، أو للتعمق في فهمها
الاستثمار	القيام بشيء ما اليوم للحصول على نتيجته مستقبلًا
الأصالة	أن تمثل نفسك وتعيش وفقًا لقيمك
الأصل العرقي	يشير الأصل العرقي إلى «جذور » الشخص ولا ينبغي الخلط بينه وبين جنسيته أو مواطنته أو لغته أو مكان ميلاده
الأطراف الفاعلون أو الفاعلة	أولئك الذين ينخرطون في مشر وع ما، أو يتأثَّرون به، أو لهم مصلحة فيه، بطريقة ما
إعادة الصياغة	التعبير عن مع شيء مكتوب أو شفهي باستخدام كلمات مختلفة
الاعتز از بالوطن	شعور بالوعي الوطني يهدف إلى الحثّ على الولاء والإخلاص للدولة؛ إثبات إيديولوجيات ومعتقدات ضيقة ومتطرفة بشأن مجتمع أو عرق أو دولة أو الدفاع عن هذه ا لإيديولوجيات و المعتقدات

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الإفراط في المشاركة	مشاركة مستوى غير مناسب من المعلومات حول حياتك الخاصة مع الآخرين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية
اقتباسات	أي الاعتماد على ما يقوله الأشخاص (وليست حقائق مثبتة)
الاقتصاد	كل أنشطة ا لإنتاج والتبادل التجاري عبر فترة زمنية، في مكان محدد
الاقتصاد العالمي	كل أنشطة الإنتاج والتبادل التجارى حول العالم
الإقصاء الاجتماعي	انعدام الرغبة في احتواء فرد أو مجموعة من الأفراد داخل المجتمع الذي يقيمون فيه
الألفة والمودة بين الأقران	ثقة أو صداقة متبادلة أو كلتاهما بين أفراد يقضون معًا وقتًا طويلًا
الإلهام	تأثير يحفز أو يستحضر شعورًا ما
أمة الانصهار	دولة تتضمن العديد من الجنسيات والمجتمعات العرقية المختلفة تعيش جنبًا إلى جنب
الامتثال	مسايرة أو قبول المعتقدات والمواقف التي تشترك فيها المجموعة
الامتيازات	استحقاقات الشخص أو ادعاءاته بحق معين قائم على أعمال أو واجبات فرد أو مجموعة أخرى؛ حقوق مطلوبة
الاندماج	تضمين شيء في مجموعة ما
الاندماج الاجتماعي	التأكد من أن جميع أفراد أو فئات الشعب، داخل مجتمع أو تجمع، يشعرون بالأهمية والتقدير
الانفتاح	حالة الاستعداد لتقبل النقد البناء والأفكار الجديدة من أجل تطوير معرفة الشخص ووعيه
الأهداف	أفكار خاصة لكيفية ما تنوي تحقيقه، أو لكيفية تحقيق رؤيتك (النتائج)
بنك الطعام	مكان يتم فيه توزيع المواد الغذائية ذات مُدد الصلاحية الكبيرة على المحتاجين مجانًا
الإيثار	نكران الذات والاهتمام بتحقيق رفاهية ورخاء الآخرين
الإيديولوجيا	أفكار ومعتقدات فرد أو مجتمع ما تشكل أساس النظرية الاقتصادية أو السياسية لديه
الإيراد	المبلغ الذي تحصل عليه شر كة مقابل بيع سلعها وخدماتها. ويتم حساب الإيراد بضرب المقدار الذي يتم بيعه في الثمن
بيان الهدف من الاستبانة	بيان يُحدد الموضوع ويوضح الأهداف الخاصة به
التاريخ الشفهي	سرد ذكريات الأحياء عن أحداث محددة أو ما عاشوه من حياة اجتماعية التي يتم تدوينها والاحتفاظ بها باعتبارها سجلًا تاريخيًّا
التآزر	التفاعل أو التعاون بين طرفين أو أكثر للحصول على تأثير مشترك أكبر من مجموع آثارهما المنفصلة
التبرع	تقديم مورد ما لمساعدة شخص في حاجة إليه
التجارة	تبادل السلع والخدمات بين شخصين / شر كتين / مجموعتين / بلدين، مقابل النقود عادة
تحدي دبي للياقة	تحدي لياقة بدنية على مستوى المدينة، برعاية حكومة دبي، لتشجيع جميع المقيمين في المدينة على المشاركة في 30 دقيقة من التمارين يوميًّا لمدة 30 يومًا
تحديد الهدف	عملية تحديد شيء تريد تحقيقه ثم وضع أهداف قابلة للقياس من أجل الوصول إليها

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التحفيز	الحالة أو العملية التي يكون فيها الشخص متحفزاً؛ أي لديه رغبة أو شعور بتحقيق أو إنجاز شيء ما
التحفيز الخارجي	عملية إنجاز مهمة أو نشاط بغرض تلقي مكافأة مثل المدح أو الثناء أو الدرجات أو الجوائز أو النقود، أي تحفيز ينبع من شيء خارجي
التحفيز الداخلي	تحدٍ شخصي أو عمل يُلزمنا بتنفيذ مهمة أو نشاط من منطلق الإرضاء الشخصي؛ أي التحفيز النابع من النفس، أو التحفيز الذاتي
تحمُل المسؤولية	القدرة على أن تكون مسؤولًا عن تصرفاتك وسلوكك. وهذا يعنى أن تقوم بالتصرف المناسب في الوقت المناسب لكي يستطيع ا لآخرون أن يعتمدوا عليك ويثقوا بك
التخطيط للطوارئ	التخطيط لاحتمال وقوع حدث في المستقبل
التخفيف	أن تجعل شيئًا أقل حدة أو أقل ضررًا
الترابط المدرسي	فكرة الطلاب حول اهتمام موظفي المدرسة، وزملاء الدراسة أن بهم اهتمامًا حقيقيًّا بصفتهم أشخاصًا
التراث الشفوي	العادات الاجتماعية، أو الأحداث التاريخية، أو الروايات الشعبية، أو القصص الشخصية، أو المعلومات الأخرى التي نتبادلها وننقلها إلى الأجيال القادمة باستخدام الاتصال الشفوي
التسامح	قدرتك على التساهل مع معتقدات أو ممارسات تختلف أو تتعارض مع معتقداتك أو ممارساتك، أو استعدادك للتساهل معها
التسلسل الهرمى	نظام يصنف من خلاله أعضاء منظمة أو جمعية وفقًا لوضعهم أو سلطتهم النسبية
التعاطف	القدرة على فهم مشاعر شخص آخر ومشاركته إياها
التعاون	تشارك الأشخاص مع بعضهم البعض
التعاون المتعدد الثقافات	هو جهد مشترك بين فردين أو جماعتين أو أكثر من ثقافات مختلفة لغرض أو هدف مشترك
التعبيرات الإصطلاحية	عبارات غير رسمية لها معنى مختلف عن معنى كل كلمة عل حدة والتى يشملها التعبير الاصطلاحي
التعصب	عدم القدرة على قبول الآراء أو المعتقدات أو السلوكيات أو الأشخاص المختلفين عنك
التفكير الكلي	الاعتقاد بأن أجزاء الشيء مترابطة ولا يمكن تفسيرها إلا من خلال النظر لها ككل
التَّفهُّم	القدرة على أن تكون حساسًا ومدركًا لمشاعر الآخرين؛ أي أن تكون متسامحًا وحليمًا
تفويض	إجراء وقتي يقوم به المسؤول من أجل إعطاء صلاحيات التصرف واتخاذ القرارات المناسبة في شأن محدد ومعين لشخص آخر
التَّقبُّل	الموافقة على حقيقة وضع أو ظرف غير مريح في كثير من الأحيان دون محاولة تغيير ذلك الوضع أو الظرف أو الاحتجاج عليه
تقييم المخاطر	عملية تحديد المخاطر المحتَمَلة، وماذا يمكن القيام به لتخفيفها
التماسك الاجتماعي	القيم، أو المبادئ، أو العادات، أو السلوكيات المشتركة التي تربط المجتمع ببعضه البعض أو رغبة أعضاء المجتمع في التعاون مع بعضهم البعض من أجل البقاء والازدهار

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

التنوع الثقا في	الاختلافات بين الأشخاص بسبب خلفياتهم العرقية أو لغتهم، وثيابهم، وتقاليدهم
التوازن بين العمل والحياة الشخصية	تنظيم وقتك وطاقتك بين العمل أو الدراسة وغيرهما من الجوانب الحياتية المهمة، مثل الأسرة وا لأ صدقاء والتر فيه والصحة
التواصل	الاتصال العاطفي، أو الشعور بالانتماء تجاه شخص، أو مجموعة، أو مجتمع، أو ثقافة ما، سواء كان هذا التواصل في العالم الحقيقي، أو في البيئة الرقمية
التواصل الاجتماعي	طريقة لجمع شمل الأفراد وتواصلهم فيما بينهم داخل بيئة اجتماعية، سواء كان هذا التواصل من خلال التفاعل وجهًا لوجه، أو من خلال الشبكة العنكبوتية
التواصل بين الثقافات	دراسات التواصل بين الثقافات، أو عبرها، و الفئات الاجتماعية المختلفة، أو كيف تؤثر الثقافة على التواصل. ويشمل فهم ثقافات ولغات وعادات مختلفة للأشخاص في البلدان الأخرى
التواصل الشفهي	استخدام الأصوات والكلمات للتعبير عن رسالتك
التواصل غير الشفهي	استخدام الإيماءات أو السلوكيات للتعبير عن رسالتك
التوافق	التصرف وفقًا لسلوك أو معايير مقبولة اجتماعيًّا
الثروة	حصيلة الأصول في وقت ما
الثقافة	المعتقدات والقيم التي تتقاسمها مجموعة من البشر
الثقافة الجماعية	يحظى التعاون الجماعي والمجتمعي فيها بقيمة عالية، ويميل الأفراد بشكلٍ أكبر إلى الاعتماد على عائلاتهم ومجتمعاتهم في اتخاذ القرارات
ثقافة الشركة	«شخصية » الشر كة، وتشمل عناصير مثل بيئة العمل، ورسالة، وقيم، وأخلاقيات، وتوقعات، وأهداف الشر كة
الثقافة غير المرئية	ملامح ثقافية تؤثر على سلوكيات الأشخاص، مثل القيم والمعتقدات
الثقافة الفردية	تحظى الحقوق الفردية فيها بقيمة أعلى ويُسلَّط الضوء فيها بشكلٍ أكبر عل التمييز والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات. كما يتحمل الأشخاص مسؤولية ما يقومون به من أفعال؛ وهو ما لا ينعكس أثره على أُسرهِم أو مجتمعاتهم
الثقافة المرئية	تلك الجوانب التي يمكننا ملاحظتها في الثقافة
جدول أعمال	قائمة البنود التي ستتم مناقشتها في اجتماع رسمي
جمع التبرعات	السعي إلى جمع دعم مادي لقضية أو مسألة خيرية
الحضور الجتماعي	مفهوم حسي للوعي الاجتماعي الذي يكتسبه شخصان على اتصال فيما بينهما في لقاء عبر إحدى وسائل الاتصال
حفَّز	قدَّم حافزًا أو دافعًا (مثل رغبة أو احتياج) لشخص ما، فجعله يعمل باجتهاد
الحقوق	أن يخوَّل للأفراد أو المجموعات في الحصول على شيء قانو ني أو القيام به
حقوق الإنسان	تلك الحقوق التي تتعلق بالضرورة بالبشر ية جمعاء
الحقوق غير القابلة للتصرف	حقوق لا يمكن التغا ضي، أو التنازل عنها، أو نقلها، وتسمى أيضًا الحقوق الأخلاقية

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الحقوق القانونية	تلك التي تُمنح إلى شخص معين بواسطة نظام قانو ني ويمكن تعديلها أو إلغاؤها، وضبطها من قبل القوانين البشرية
حقوق المجموعة	الحقوق التي تحتفظ بها مجموعة ككيان جماعي بدلًا من أعضائها الأفراد ؛ الحقوق الجماعية
الحقوق الممنوحة	الحقوق التي لا تتطلب أي واجب من الغير، وإنما تتطلب فقط حرية أو موافقة صاحب الحق؛ حقوق الحرية
الحكمة التقليدية	الأفكار أو التفسيرات المقبولة على اعتبار أنها صحيحة عمومًا
حلقة ضغط الأقران	توقعات وتصرفات ناجمة عن الضغط لمواكبة القواعد المتغيرة لشبكة أو مجموعة من الأقران
حملة	برنامج منظم يتضمن أحداثًا أو إجراءات وأفعالًا لتحقيق هدف ما
الخدمة المدنية البديلة	خدمة يقدمها أحد المدنيين إلى الحكومة، وتعتبر هذه الخدمة خيارًا متاحًا للمجندين الذين يرفضون الخدمة العسكرية ويعترضون عليها
الخدمة الوطنية	نظام خدمات حكومية إلزامية أو طوعية، بما في ذلك الخدمة المجتمعية والخدمة العسكرية
الخدمة الوطنية الإجبارية	التجنيد الإجباري أو الإلزامي، وهو تجنيد أفراد في خدمة وطنية، وغالبًا ما تكون خدمة عسكرية؛ الخدمة الوطنية الإلزامية التجنيد الإجباري
الخدمة الوطنية التطوعية	خدمة تطوعية يؤديها الشخص لصالح مجتمعه أو بلده وتُعلِّمه دروسًا قيّمة، منها ما يتعلق بتحمُّل المسؤولية
الجينغوية (المغالة الوطنية المؤيِّدة لسياسة الحرب)	شكل متطرف من أشكال الوطنية أو الاعتزاز بالوطن، على المستوى الأفراد أو المجتمع، مع وجود قناعة بالتفوق على كل الدول أو الثقافات أو الأديان أو المجتمعات الأخرى، وغالبًا ما يدعو إلى العنف تجاه الأجانب والدول الأجنبية
الدخل	تدفق ا لأموال خلال فترة زمنية
الدراسة الاستقصائية	فحص دقيق لشيء ما من خلال، على سبيل المثال، طرح أسئلة أو مراقبة الأنماط والخصائص
الدعاية	نشر الوعي بقضية أو موقف ما، من خلال المعلومات المنشورة في الإعلام قد تمنح الدعاية تعزيزًا للقضية أو انتقادًا لها
الذهان	اضطراب عقلي حاد تصبح فيه الأفكار والعواطف ضعيفة للغاية لدرجة فقدان القدرة على التواصل مع الواقع الخارجي
رأس المال	الآلات المباني والمعدات المستخدمة في إنتاج السلع والخدمات
الرؤية	القدرة على التخطيط، وتَوقُّع النتيجة المستقبلية، من خلال الحكمة والتصوّر
رئيس اجتماع	الشخص الذي يترأس أو يدير الاجتماع
الرعاية	تقديم دعم مادي لقضية خيرية
الرفاهية	قدرة الشخص على أن يعيش حياة هادفة وذات مغزى
السعادة	حالة من الرفاهية والقناعة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

السفير الثقافي	الفرد الذي يمثل ثقافته أو مجتمعه، من خلال أفعاله أو تصرفاته إلى أولئك القادمين من ثقافة أخرى؛ ممثل ثقا في
السلوك التفاعلي	انتظار حدوث الأشياء قبل الاستجابة لها
السلوكية	الأمور التي تتعلق بالسلوكيات والأفعال
السمة الثقافية	عنصر أو ميزة واحدة داخل ثقافة ما
سن الرشد	العمر الذي تعامل فيه بموجب القانون كشخص بالغ في بلد ما
السياق	الظروف التي تشكل الإعداد لحدث أو فكرة والتي تسمح بفهمٍ شامل
الشركة المتعددة الجنسيات	شركة مقرها الرئيسي في بلد ما، ومع ذلك فقد تمتلك الكثير من الإدارات، أو المكاتب، أو المنافذ، أو المصانع في البلدان الأخرى
الشوفينية (الغلو في الوطنية)	شكل متطرف من أشكال الوطنية أو الاعتزاز بالوطن، على المستوى الفردي، وجود قناعة بالتفوق عل كل الدول أو الثقافات أو الأديان أو المجتمعات الأخرى
الصادرات	بيع السلع والخدمات من الاقتصاد المحلي إلى عملاء بالخارج وهو ما يؤدي إل تدفقات نقدية للاقتصاد المحلي
صحيحة سياسيًا	اعتقادا بأن اللغة والممارسات التي يُمكن أن تسبب إساءة (كما هو الحال في أ لأمور المتعلقة بنوع الجنس أو العرق) ينبغي أن تُحذف وتُلغى
الصدمة الثقافية	تحديات التكيف مع الحياة في ثقافة جديدة
ضغط الأقران	تأثير مجموعة من الأقران على أحدهم
ضغط الأقران الإيجابي	تأثير من الأقران يؤدي إلى نتائج إيجابية
ضغط الأقران السلبي	تأثير من الأقران يؤدي إلى سلوك غير صحي أو ضار
الضغط النفسي	كيفية استجابة الجسد إلي شكل من أشكال الاحتياج أو التهديد
ضيق الأفق	انعدام رغبة الشخص في تقبل فكرة أو تصور جديد
العادات	الطريقة التي عادة ما يتم من خلالها شيء ما
العاطفية	الأمور التي تتعلق بالمزاج الشخصي والمشاعر والمواقف
عامل الخطورة	أي سمة أو صفة أو سلوك للفرد يزيد من احتمالية إصابته بالمرض
العدالة	أن تكون منصفًا أو غير متحيزًا ولا محابيًا في تعاملاتك تجاه الآخرين
عدم المواجهة	التعامل مع المشاكل والمواقف بشكل عقلاني ويراعي مشاعر الآخرين
العزلة الاجتماعية	الانفصال الفعلي أو التصوري عن الآخرين لغياب التفاعلات، أو العلاقات، أو الاتصالات البناءة والهادفة
العقلانية	خصلة من الخصال الحسنة، حيث تبنى القرارات على التفكير والمنطق وليس على العواطف والانفعالات
العلاج المعرفي السلوكي	أحد أنواع العلاج الذي يمكن أن يساعد الناس على معالجة مشاكلهم عن طريق تغيير طريقة تفكيرهم وسلوكهم
علم دراسة الإنسان	دراسة مختلف جوانب الحياة البشر ية في المجتمعات الماضية والحاضرة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العمل الإيجابي	اتخاذ الإجراءات التي من شأنها مساعدة الآخرين بطريقة ما دون انتظار مكاسب شخصية
العمل الخيري	تقديم شيء للمحتاجين ، على أساس تطوعي
العنصرية	التحيز، والتمييز، أو العداء الموجه ضد شخص من عرق مختلف عل أساس الاعتقاد بأن عرق من يتعامل أفضل من عرق من يتلقى المعاملة العنصرية
العولمة	حالة تترابط فيها مختلف بلدان وشعوب العالم بشكلٍ متزايد من خلال شبكات الاتصالات وتأثير الشر كات المتعددة الجنسيات والقضايا العالميةٍ ذات الاهتمام المشترك
عيادة إعادة التأهيل	مكان يُعالج فيه الأشخاص المصابون بالإدمان
غير دفاعي	خلق جو من الثقة والاحترام المتبادل، وذلك بالتحلي برباطة الجأش وا لإحساس
غير المتجانس	يتألف من أجزاء أو من عناصير مختلفة للغاية
الفرضيات	أي شيء مقبول على اعتبار أنه صحيح بدون دليل يثبت ذلك
قالب نمطي	معتقد ثابت وسائد بدرجة كبيرة حول نوع معين من ا لأشخاص أو ا لأشياء
القرن	شخص يشبه شخصًا معينًا آخر في السن أو الحالة أو القدرة
قلة الحركة	كثرة الجلوس وقلة ا لأنشطة البدنية أو عدم القيام بها على الإطلاق
القناعة	حالة من الرضا بالحياة وليس فقط في لحظة معينة
القوة الشخصية	القدرة على التحكم في البيئة المحيطة بك
القيادة الخادمية	القيادة من خلال خدمة الآخرين
القيم	الأحكام أو المعتقدات الداخلية التى تُحدد كيفية تصرف الشخص فعليًّا
القيم الاجتماعية	القيم المقبولة أو المرفوضة على مستوى ثقافة أو أمة أو مجتمع
القيم الأساسية	القيم التي يمكن التعبير عنها بكلمة واحدة، ويمكن أن نُعرِّف بها حقيقة أنفسنا
القيم الأسرية	القيم المقبولة أو المرفوضة على مستوى أسرة، والمتوارثة جيلًا بعد جيل
القيم الشخصية	القيم الفردية التي تحدد هويتنا وكيفية تفاعلنا وتصرفنا مع الآخرين
القيم العالمية	القيم المشتركة بين جميع البشر أو بين الغالبية العظمى منهم. وتعد هذه القيم بمثابة القاعدة الأساسية لحقوق الإنسان على مستوى العالم
اللغة العامية	كلمات وعبارات في اللغة تُعتبر غير رسمية
مؤشر البُعد السلطوي	معيار لقياس كيفية تعامل المجتمع مع فكرة عدم المساواة في المكانة والسلطة
مؤشر كتلة الجسم	مقياس لدهون الجسم بناء على الطول والوزن
متجانس	يتألف من أجزاء من نفس النوع
مجمع الثقافة	مجموعة من السمات الثقافية المترابطة التي تهيمن عليها فكرة أساسية واحدة
المجموعات ذات الاهتمام المشترك	مجموعة من الأفراد لديهم اهتمام أو قضية مشتركة
محادثة	تحاور الأشخاص، أو تبادلهم الحديث فيما بينهم
مَحضر اجتماع	السجل الرسميّ لما تمت مناقشته وتقريره في اجتماع رسميّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المخاطرة	موقف قد يؤدي إلى خطر أو ضرر
المذهب	نظام خاص بالمعتقدات الدينية
المراهق	الشخص الذي يتراوح عمره بين 13 و 19 عامًا
المساواة	التماثل في الحقوق والفرص، خاصة في المكانة
المسؤولية	الالتزام بالواجب تجاه الشيء المسؤول عنه
المسؤولية الاجتماعية للاستثمار	تقييم الاستثمارات لمراعاتها العوامل الأخلاقية
المشاركة الوجدانية	إدراك مشاعر شخص ما والقدرة على تصور الأشياء من وجهة نظره لكي تستطيع تقدير طريقة تفكيره وشعوره بها ومن ثَمَّ تتعاطف مع هذه الطريقة
المشاركون المحتملون	ا لأشخاص الذين سيجيبون على أسئلة الاستبيان أو الدراسة الاستقصائي
المعايير الثقافية	السلوك الاجتماعي النموذجي أو المتوقع
المعرفية	الأمور التي تتعلق بالتصرف أو عملية المعرفة والإدراك
المعلومات الخاصة	المعلومات الشخصية التي تتم مشاركتها مع شخص أو مجموعة جديرة بالثقة مع تمام العلم بأنها غير مطروحة للتداول العام
المعلومات السرية	المعلومات التي يتم تبادلها بسرية مع اتفاق ملزم قانونًا، بالتفويض عند مشاركة المعلومات مع مجموعة معينة
المعلومات الشخصية	المعلومات التي تبقى سرية ومعروفة فقط لشخص واحد
المعلومات العامة	المعلومات المتاحة للجمهور بشكل عام
المعلومات المحددة للشخصية	المعلومات أو البيانات التي تصف خصائص محددة لهويتك
المفاهيم الخاطئة	وجهة نظر أو رأي غير صحيح لأنه يقوم على التفكير أو الفهم الخاطئ
المكونات الاجتماعية	أفكار أو تصورات للمفاهيم تنبع من ملاحظات مشتركة معترف بها ومدعومة داخل مجموعة أو مجتمع
الملاحظات	معلومات عن تفهم أو إدراك الأفراد لعملية أو مسألة ما والذي ينتج عن الخبرة بهذه المسألة أو العملية ويمكن استخدام تلك المعلومات لتحسين هذه العملية في المستقبل أو إفادة العمل الجاري بها في وقت حدوثها
المواطن العالمي	شخص يشعر بأنه جزء من مجتمع عالمي، وتساهم تصرفاته في بناء قيم وممارسات هذا المجتمع
المواطنة الإيجابية	المشاركة في حملات وأعمال للمساهمة في رفع مستوى الحياة داخل المجتمع
الناتج المحلي ا لإجمالي	قيمة كافة السلع والخدمات المنتجة ني بلد ما
النبذ	الإقصاء أو العزل الاجتماعي عن فئة من المجتمع أو عن تفاعل مجتمعي
النزعة العرقية	الاعتقاد بأن ثقافتك هي الأفضل بين الآخرين

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي لبلد ما مقسوم على عدد سكانه
النضج العاطفي	التصرف بأسلوبٍ يستجيب فيه الفرد بشكلٍ يتضمن ضبط النفس والسيطرة على المشاعر أثناء التعامل مع الآخرين
نظرية تساقط الثمار	نظرية تشير إلى أن الاستثمار الذي تقوم به الشركات المتعددة الجنسيات وكذلك الدخل المرتفع للأغنياء يمكن أن يفيد الجميع في الاقتصاد حيث تتدفق الثروة من أعلى إلأسفل في الاقتصاد
نموذج يحتذى به	هو الشخص الذي يلهم الآخرين من خلال تقديم مثال إيجابي في المواقف والأفعال
النهج الشامل	حكم أو رؤية واسعة للغاية تحاول تغطية جميع التفسيرات الممكنة أو طرق التفاهم
النية	السبب في قيامك بفعلٍ ما
الهوية الثقافية	شعور الفرد بالانتماء إلى مجموعة اجتماعية، أو ثقافة، أو مجتمع معين
الهوية الوطنية	الانتماء لبلد أو دولة والارتباط بها
الواجب	مسؤولية أخلاقية أو قانونية للتصرف بطريقة محددة
الواجبات	أن يلتزم الأفراد أو الجماعات بمسؤولية قانونية أو أخلاقية للقيام بشيء ما
الواجبات الاجتماعية	المسؤوليات والواجبات تجاه شيء ما بناء على العادات الاجتماعية التي لها تأثير إيجابي على المجتمع بأسره
الواجبات القانونية	الواجبات التي يتم فرضها من قبل محكمة قانونية
الواردات	شراء سلع وخدمات من الخارج لاستخدامها في الاقتصاد المحلي ويسفر عن هذا تدفق أموال من الاقتصاد المحلي للخارج
الوافد	شخص يقيم خارج نطاق بلده الأم
وصمة عار	إحساس قوي بالاستنكار يشعر به كثير من أفراد المجتمع تجاه شيء ما
الوعي الجماعي	إقرار أو تقبل وجود شخص، أو مجموعة أخرى
الوعي الاجتماعي	وعي أو شعور مشترك بين مجموعة من الأفراد أو المجتمع
الوعي الثقافي	القيم أو الأفكار أو السلوكيات الأخلاقية المشتركة التي توحد شتى الناس في المجتمع أو الثقافة؛ الحس الثقافي
الوعي الجمعي	وعي أو فهم مشترك بين جماعة أو مجتمع؛ وعي جماعي؛ وعي مجتمعي
الوعي الوطني	مستوى الوعي بالقضايا والأحداث داخل الدولة التي نقيم فيها أو نحمل جنسيتها، والوعي بكيفية تأثير هذه القضايا والأحداث علينا، بل على كل فرد داخل ذلك المجتمع

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة